

النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد السابع | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الأربعاء ٣ أيار ١٩٩٥

... الحكومة لم يعد يتسع للديمقراطية!

العمال: الخطى التي تسبق الشمس

... على «الباقورة» و«وادي عربة»

المدارس الخاصة بين التجارة والتعليم

... المحطة: ظروف صعبة وبدائية

محطات تنقية المصانع غير فعّالة

تجري في الرباط وعاصمة أوروبية

مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية سرية لإعلان الدولة

عرفات يعرض على «حماس» و«الجهاد» ٤ حقائب وزارية

«النداء» - خاص

يغلق الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي اهمية قصوى على نتائج المفاوضات الجارية التي يتكتم شديد في اللقاءات السرية او اللقاءات البعيدة عن الاضواء كما يسميها المسؤول الفلسطيني الذي اعترف بوجودها بعقدها، ولم يشر الى مكانها او طبيعة الموضوع المطروح فيها.

مصادر فلسطينية مطلعة كشفت لـ«النداء» تفاصيل مهمة عن هذه اللقاءات التي تجري في الرباط وفي عاصمة أوروبية طبقاً للمصادر ذاتها.

ويبحث المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون المشاركون في هذه اللقاءات موضوعاً كبيراً واحداً له تفرعات كثيرة. وقالت المصادر الفلسطينية ان الموضوع المطروح هو إعلان الدولة الفلسطينية والاعتراف الاسرائيلي بها، كدولة منزوعة السلاح في قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية.

وتأتي هذه المفاوضات كمحاولة لتقريب موعد حسم الوضع النهائي للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي المسمى اتفاق أوسلو، واشارت المصادر الفلسطينية الى ان تقدماً مهماً قد تحقق في هذه اللقاءات، وان الجانب الاسرائيلي بات مقتنعاً بضرورة الانسحاب الذي يسميه الاسرائيليون «اعادة انتشار القوات في المناطق» وإغلاق المعابر ذاتها الى ان تفكيك ثلاثة معسكرات للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية جاء ضمن هذا السياق. وتوقعت المصادر اجراءات وخطوات اسرائيلية اخرى في فترة قريبة للتمهيد للخروج بشكل نهائي من الضفة قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية المزمع عقدها في وقت ...

وعلمت «النداء» ان الخلاف يتركز على نقطتين مهمتين وهما: حدود الدولة الفلسطينية، وطبيعة العلاقة بين السلطة والمعارضة في هذه الدولة. ففي حين يصر الجانب الفلسطيني على إعلان الدولة المستقلة على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس الشرقية، يصر الإسرائيليون على عدم الانسحاب من القدس والاحتفاظ بشريط من الارض قريب من مدينة قلقيلية. ولم تتوفر أي تفاصيل عن مساحة هذا الشريط.

ويتوقع ان تتدخل الولايات المتحدة في حسم الوضع النهائي للقدس بعد ان وصل الجانبان الى طريق مسدود في مفاوضاتهما حول المدينة، مما دفعهما الى تأجيل البت في موضوع القدس حتى نهاية المفاوضات.

اما بالنسبة للمعارضة الفلسطينية وخاصة المعارضة الإسلامية المتمثلة بحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، فان اسرائيل تطالب سلطة الحكم الذاتي باتخاذ المزيد من الاجراءات الكفيلة بالحد من نشاط هاتين الحركتين، وتطالب أيضاً باعتقال جميع قياداتهما وكوادرهما، بينما يصر الجانب الفلسطيني على عدم التطرف في هذه الاجراءات. وان كان الفلسطينيون قد استجابوا للدعوة الإسرائيلية ونفذوا حملات اعتقال كبيرة طالت الكثيرين من رموز وأعضاء الحركتين. وما زالت القيادة الفلسطينية تعتقد بإمكانية تحييد المعارضة او اقناعها بالمشاركة في السلطة.

وفي هذا الإطار كشف مسؤول فلسطيني معروف بموقفه الداعي للتنسيق مع حركة «حماس» أن مفاوضات تجري في غزة بين قيادة سلطة الحكم الذاتي وقيادتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» للوصول الى صيغة «المعارضة من الداخل». وقال هذا المسؤول ان الرئيس عرفات عرض على الحركتين المشاركة في السلطة بأربع حقائب وزارية، ثلاث لحماس وواحدة للجهاد. ولم يعرف بعد ماهية هذه الحقائب الوزارية أو الشخصيات المرشحة لها. لكن مصدراً مقرباً من حركة «حماس» قال ان الحركة تفضل المشاركة في حال اقرار مبدأ المشاركة، من خلال شخصيات مستقلة مقربة من حماس، ولن تشارك الحركة بشكل مباشر في السلطة.

وعلمت «النداء» ان المفاوضات بين السلطة والمعارضة ما تزال مستمرة وانها تسير بشكل سلس.

هل تشارك حماس والجهاد في اول حكومة فلسطينية بعد اعلان الدولة؟ هذا ما ستجيب عليه الأسابيع القليلة المقبلة.

العيد «٤٢» لتسلم الحسين سلطاته الدستورية

احتفلت الأسرة الأردنية الواحدة بالذكرى الثانية والأربعين لتسلم جلالة الحسين سلطاته الدستورية.

حيث تسلم جلالة الحسين في الثامن من أيار عام ١٩٥٣ راية التكامل والتضامن، وتولى المسؤولية التاريخية تجاه الشعب والأمة.

وكانت الـ«٤٢» سنة الماضية محطات في تاريخ الوطن الأردني يذكرها الأردنيون من كل الأصول والمنابت في مثل هذا اليوم من كل عام، حيث سارت السفينة الأردنية في اتجاه شاطئ السلام في بحر متلاطم الأمواج.

وفي هذه المناسبة لا يسع رئيس حزب الوطن وأمينه العام وكوادره وأعضاؤه وأسرة تحرير «النداء» الا ان تتقدم لقائد الوطن وباني نهضته بأجمل التهاني وأحر التبريكات آملة ان تعود هذه المناسبة على الوطن وسيده باليمن والبركات.

دائرة الجباية تطارد ٢٦٠٠ منهم «٥٠» مليوناً ديون تجار «القدس»

وصل حجم ديون تجار القدس الشرقية لضريبة الارنونا لعامي ٩٤ و ٩٥ الى ما يزيد عن ٥٠,٢ مليون شيكل.

وينقسم هذا المبلغ الى ٣٧,٢ مليون شيكل لعام ١٩٩٥ و ٢٣ مليون شيكل للعام ١٩٩٤، في حين وصلت نسبة الجباية في القدس الشرقية لـ ٩,٩ مليون شيكل.

وجاء في نشرة اقتصادية اسرائيلية ان عدد تجار القدس الشرقية الذين تطاردهم دائرة الجباية في بلدية القدس الغربية عن طريق المحاكم بلغ ٢٦٠٠ تاجر، مطالبون بدفع ٢٣ مليون شيكل.

ويذكر ان قرارات بالحجز صدرت ضد نصف هذا العدد من التجار

احتجاجاً على رقابة وزارة الإعلام

النسور يستقيل من رئاسة «الخارجية»

قدم د. عبدالله النسور استقالته من رئاسة اللجنة الخارجية يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على رقابة وزارة الإعلام.. هذا نص الاستقالة...

لما كانت وزارة الإعلام (وكالة الانباء، مؤسسة الإذاعة والتلفزيون) تقوم بالرقابة على أعمال لجنة الشؤون الخارجية، فتحذف من قراراتها وبياناتها ما تشاء، وتتجاهل كلياً ما تشاء، وتستغرق وقت المواطنين بما هو فردي، أو غث، ولا يملأ عينها اعمال مجلس النواب، او احدى لجانه الدائمة، وكأن مجلس النواب ليس مؤسسة دستورية، من مؤسسات الدولة، أو كأن الإعلام الرسمي ليس من اجهزة الدولة.

ولما كان التعاون بيننا مجلساً وأجهزة أمراً جوهرياً لإنجاح اعمالنا، والتعبير عن وجهات نظرنا واحاسيس شعبنا وتوجهاً في خدمة سياسة الدولة، بصورة مسؤولة ورصينة بما يكمل ما لا تستطيع السياسة الرسمية التعبير بحكم مسؤوليتها، وبما يدعم مواقف سيد البلاد، وولي عهده في اجزاء العالم المتفرقة بالقرار... ولما كان هذا التعاون معدوماً وتعوزه أبجديات التعامل والاحترام مما يضيف الى مشاعر النواب سلبية بعض الأجهزة الرسمية تجاههم، فإنه يتعذر عليّ القيام بتنفيذ قرار اللجنة التي لي شرف رئاستها، واني بذلك اتقدم باستقالتي لهم.

نطاونا

حتى لا نبق ورقة

بهجت المجالي

كل المؤشرات تؤكد على ان اسرائيل دخلت اجواء الانتخابات تصريحات الكتل البرلمانية، صراعات الصقور والحمائم في الليكود والعمل ومحاولات تسجيل نقاط على بعضها البعض الخ

وفي مثل هذه الأجواء، تقوم كل من الكتلتين المتنازعتين على الوصول الى سدة رئاسة الوزراء، العمل والليكود، باللعب على أوتار السياسة الخارجية

ولذلك لم يكن مستغرباً أن يقوم احد الليكوديين بزيارة الرئيس عرفات في غزة، او أن يتحسس رابين الى واشنطن سعياً وراء احداث اختراق على مسار المفاوضات «السورية - الاسرائيلية»، ففي كلا الحالتين يحاول «العمل والليكود» استغلال حق الطرف الآخر في فرص الفوز في الانتخابات

وفي هذا السياق يحاول حزب العمل الاستفادة من المفاوضات الأردنية الاسرائيلية لأقصى الحدود اذ تندرج أيضاً زيارة رابين الى العقبة والبتراء، وتجول بيريز في شوارع عمان، والحديث الإسرائيلي المستمر عن ضرورة تسريع عملية التطبيع بين اسرائيل والأردن

هل يعني ذلك اننا تحولنا الى ورقة انتخابية سهلة في يد العمل، ستلعب بالتأكيد دوراً مساعداً على إيصاله مرة اخرى للحكم في اسرائيل، ومن غير المتوقع أن يتنكر الليكود للمعاهدة «الأردنية - الاسرائيلية» بل لأنهم سيحاولون الاستفادة منها وتجيير ما يمكن لصالحهم في حال وصوله الى الحكم لأن الليكود يعلم جيداً بأنه لن يستطيع تحقيق مكاسب اكبر من التي حققها العمل عند التوقيع على المعاهدة

أمام هذا الواقع يفترض ان نعي كأردنيين وعرب كيف نستغل اجواء المعركة الانتخابية في اسرائيل سياسياً لصالح الأمة العربية وأن نسعى بأقصى طاقتنا للاستفادة منها وذلك بزيادة المكتسبات وتعظيم الإيجابيات وتقليص السلبيات التي وردت في الاتفاقيات الاسرائيلية العربية. يجب تحقيق اكبر المكاسب وأن ننفذ مقابل ما نقدمه من اجل السلام وأن لا نبقى مراقبين لما يجري في دول الجوار دون توظيف الظروف لما فيه مصلحتنا العليا فمعارك السلم لا تقل ضراوة عن معارك الحرب، والفرص لا تتكرر.

... لجنة خاصة لبحث العلاقات المستقبلية

... الفلسطينية تحاور الحكومة الأردنية!!

... من خلال الحوار الأخوي ... النقابات المتحدة ... النقابات المهنية الفلسطينية في الضفة الغربية والنقابات المهنية الأردنية.

كما طالبت الأوراق بأن تأتي ... استقلالية النقابات المهنية الفلسطينية ... المهنية ... وتحضير تقوم ... كافة المؤسسات والجهات المختصة ... هذه النقابات، وتنسيق والتقارب مع ... المؤسسات النقابية المهنية في غزة ... بما يضمن الحفاظ على المواصفات ... والأسس السليمة ويحول دون تشويه ... الوضع القانوني.

وجاء في احدى الأوراق ان ... استقلالية النقابات المهنية الفلسطينية

لا تعني القطيعة مع النقابات المهنية الأردنية ولا انفصالاً اقليمياً قسرياً، بقدر ما هي تطوير وتجديد لأشكال التعاون والتنسيق والتكامل بما يخدم مرحلة بناء المجتمع المدني الفلسطيني.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت النقابات قراراً بتشكيل لجنة موسعة تمثل جميع النقابات المهنية لفتح حوار مع السلطة الفلسطينية والحكومة الأردنية ومع مجمع النقابات المهنية في الأردن.

ويذكر ان النقابات المهنية في الضفة الغربية تمارس نشاطها بموجب القانون الأردني وبترخيص نقابات مهنية أردنية.

الملك يلتقي مجلس الأمة الاربعاء

وجه رئيس مجلسي الاعيان والنواب دعوة لاعضاء المجلسين للتواجد بالمجلس صباح الاربعاء للتوجه الى الديوان الملكي العامر للقاء بجلالة الملك المعظم بناء على طلبه.

وعلمت النداء ان جلالته سيلتقي بالاعيان أولاً ثم بالنواب كلاً على حدة.

حمزة

خطوة إيجابية ان يتم التشديد على الالتزام بعدد الركاب في الباصات حرصاً على سلامة المواطن.

ولكن هذا الاجراء فاقم ازمة المواصلات، وزاد من اعداد الواقفين على الطوابير.

نرجو العمل على حل المشكلة الثانية لأنها ملحة ايضاً...!!



رحلة

رغم زيادة رواتب النواب وبشكل كبير.. الا ان بعضهم يطالب بمساواة راتب النيابة براتب الوزارة.. سيبررون ذلك بالقول حتى لا يطمع النائب بالوزارة خاصة وان هناك ثمناً لخدمة الشعب.. وهناك اعباء اضافية تقع على النائب.. من جراء العلاقات الاجتماعية المكلفة..

ولم يقف الامر عند هذا الحد.. بل هناك - من النواب - من يطالب براتب تقاعدي للنائب خاصة وان النائب اذا لم ينتخب في البرلمان القادم.. سيقعد في بيته اذا كان معارضاً - وذلك ليضمن لقمة عيشه بعد انتهاء الدورة..

والعلم يوجد تقاعد للنواب.. لكنه ينص على ان يقضي النائب فترة لا تقل عن ١٥ عاماً في النيابة او ان تضاف فترة النيابة لعمله السابق او اللاحق المشمول بالتقاعد، على ان لا يقل المجموع عن ٢٠ عاماً.. فمن يضمن نفسه نائباً لاكثر من دورة واحدة!

الجرحى الفلسطينيون يرفضون اعانات المنظمة

جدد الجرحى الفلسطينيون مطالبتهم لقيادة المنظمة باعادة تصنيفهم في اجهزتها العاملة، ففي لقاء مع «النداء» قال السيد وديع الفارس، نائب رئيس لجنة الجريح الفلسطيني التي تضم ما يزيد عن «٨٠٠» الف جريح، نصفهم مصاب باصابات مرئية والنصف الآخر لاصابات غير مرئية ان اعضاء اللجنة يرفضون بقاءهم تحت اشراف «لجنة الشؤون الفلسطينية» التابعة للمنظمة، لان هذه اللجنة وفي عرف مختلف الدول مخصصة لاعانة المتسولين، ولاعاشة العاجزين عن اداء اي عمل

واضاف السيد الفارس: ان الجرحى الفلسطينيين قادرون حتى على اداء اعمال في الاجهزة العسكرية والامنية الفلسطينية، ان تم الحاقهم بقوات سلطة الحكم الذاتي التي تم ارسالها الى المناطق الفلسطينية. حيث ان دخولهم الى تلك المناطق كان الدافع الاساسي لالتحاقهم بالمنظمة، والنضال في صفوفها.

ويتساءل الفارس: كيف يتم حرماننا من حقنا في العودة، رغم ما خسرناه من جسمنا ودمنا في سبيل ذلك.

وينتشر الجرحى الفلسطينيون في الاردن وسوريا ولبنان ويبحثون عن وسيلة لايصال صوتهم الى اذان قيادة الحكم الذاتي الفلسطيني، لا سيما للرئيس ياسر عرفات الذين يعتبرون انفسهم ملتزمين بتوجيهاته وسياسته، لكنهم يطالبون بالحصول على حقوق ناضلوا من اجلها اعواماً طويلة ولا يرون ان تقليص هذه الحقوق حد تحويلها الى اعانات اجتماعية يخدم مصالحهم واهدافهم. حيث يضيف السيد الفارس ان تجربة لبنان والعمل العسكري بشكل عام شهدت مشاركة فعالة من الجرحى الفلسطينيين حتى في اعمال ذات صبغة عسكرية محضة. الامر الذي يؤهلهم للمشاركة في الاجهزة العاملة للمنظمة، اضافة الى التزامهم بالصرف على عائلات فلسطينية ذات اعداد كبيرة.

جمعية حماية المستهلك تؤكد ارتفاع نسبة الهرمونات في البندورة الأردنية

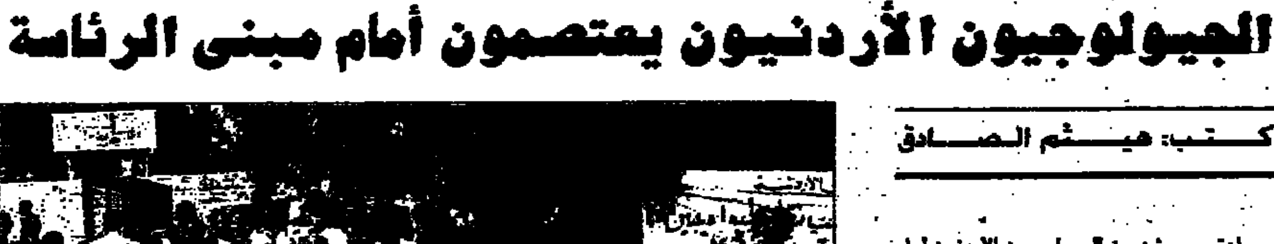
اكدت مصادر جمعية حماية المستهلك لـ«النداء» ان الخضار والفواكه الأردنية لا يوجد عليها رقابة كافية حيث انه لا يتم اخذ عينات منها قبل طرحها للسوق للتأكد من خلوها من متبقيات المبيدات والتي تسبب امراضاً عديدة منها مرض السرطان خاصة في الاجهزة الهضمية والتناسلية لدى الانسان.

واكدت هذه المصادر ان نسبة الهرمونات في محصول البندورة الأردني مرتفعة جداً ومن المعروف ان هذه الهرمونات لها مضار صحية خطيرة على صحة الانسان.

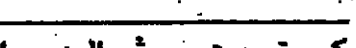
وطالبت وزارة الزراعة ان تقوم بدورها في مراقبة المزارع، والمحاصيل الزراعية وفحصها قبل طرحها للاسواق، واكدت هذه المصادر للنداء انها اطلعت على تقارير صحية لبلاد اوروبية تفيد ان المحاصيل الزراعية الأردنية المصدرة لتلك البلاد يجب اتلافها لارتفاع نسبة المبيدات الكيميائية فيها وارتفاع نسبة الهرمونات.

الجيولوجيون الأردنيون يعتصمون أمام مبنى الرئاسة

كتب: هيثم الصادق

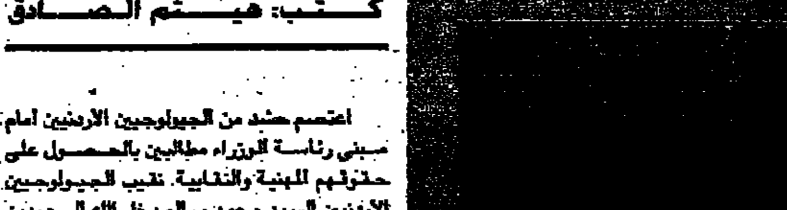










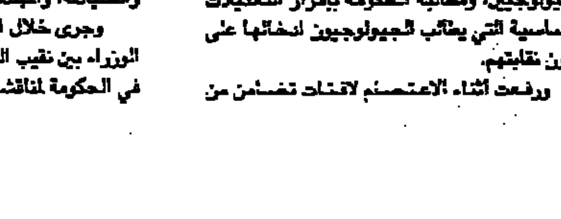


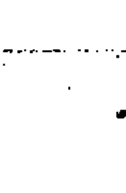
اعتصم حشد من الجيولوجيين الأردنيين امام مبنى رئاسة الوزراء مطالبين بالحصول على حقوقهم المهنية والنقابية. نقيب الجيولوجيين الأردنيين السيد محمد سالم دخل الله السعيدين أوجز مطالب المعتصمين: بحل مشكلة البطالة التي يعاني منها قطاع واسع من خريجي المعاهد والجامعات في تخصص العلوم الجيولوجية، ورفع العلاوة الاضافية للعاملين في هذا المجال من ٣٠٪ - ٩٠٪ من الراتب الأساسي، نظراً لتدني هذه الرواتب، اضافة الى المطالبة بحق الجيولوجيين بالعمل في اطار وزارة التربية والتعليم ووزارة الأشغال العامة والمقالع - بعد إقرار التعديلات على نظام المقالع.

وعلى صعيد التشريعات النقابية الخاصة بخريجي هذا التخصص والعاملين فيه، فقد تركزت مطالب المعتصمين على ضرورة وضع حد لامتهان كرامة مهنة الجيولوجيا، ورفع المعاناة النفسية التي يعيشها أعضاء نقابة الجيولوجيين الأردنيين منذ ست سنوات، واقرار نظام صندوق التقاعد للجيولوجيين، ومطالبة الحكومة بإقرار التعديلات الأساسية التي يطالب الجيولوجيون ادخالها على قانون نقابتهم.

ورفعت أثناء الاعتصام لافتات تضامن من نقابات أخرى، بينها: نقابة المهندسين الأردنيين، والأطباء، وأطباء الأسنان، والمحامين الأردنيين، والصيادلة، والمهندسين الزراعيين.

وجرى خلال الاعتصام لقاء في مجلس رئاسة الوزراء بين نقيب الجيولوجيين الأردنيين، ومسؤولين في الحكومة لمناقشة مطالب المعتصمين





الغموض يلف مستقبل أهالي مخيم المحطة:

سكان المخيم يعيشون ظروفاً صعبة وبدائية!

كتب هيثم الصادق

يعيش أهالي منطقة المحطة ظروفاً سكنية صعبة، حيث تحاصرهم ألواح الزنك والأتربة، ويغوصون شتاء في الحفريات الموحلة التي تتجمع فيها مياه الأمطار. هؤلاء المواطنون بأغلبيتهم لجأوا الى الأردن عام ١٩٤٨، جراء البطش والإرهاب الصهيوني. ويرتبط هؤلاء بمخيمهم بوشائج انتماء تؤججها ذاكرة خصبة اختزنت العديد من الأحداث.

وعود منذ سنوات والحال على ما هو عليه!

وتقع منطقة المحطة تنظيمياً في نطاق أمانة عمان الكبرى، الا انها بقيت خارج عمليات التطوير الحضري الذي شمل المناطق الأخرى.

«النداء» اجرت تحقيقاً ميدانياً حول هذه المنطقة، بدأ من المنطقة ذاتها، حيث التقينا:

المواطن فوزي الطريفي في بقالته الصغيرة العتيقة، فقال لنا: نقيم في هذا المخيم منذ عام ١٩٤٩، وكان جلالة الملك طلال يمتطي صهوة فرسه ويأتي المخيم لتفقد احوالنا، ويشعرنا بنفسه استقبال لخوتنا في الأردن، وبدأت معاناتنا في سنوات الخمسينات حين حاول صاحب الأرض اخراجنا من المنطقة، وحث الشرطة – انذاك – على ضربنا، لكن رجال الشرطة كانوا يتعاطفون معنا، ويطالبوننا أن نقاومهم حتى يكون لديهم مبرر للخروج من المخيم دون ايقاع أذية بأحد، وانتشرت الفوضى الى ان وصل جلالة الحسين بموكبه السامي ومنع الفوضى، ودعانا الى قصره، فشكلنا وفداً ضم حوالي مئة شخص من سكان هذا المخيم بينهم أطفال ونساء، واستقبلنا جلالة الحسين، وطمأننا انه لن يجري أي اعتداء علينا طالما نحن لاجئون.

بعد هذا الحديث الذي استمده فوزي من ذاكرته الخصبة، اضاف: ولأن ظروفنا السكنية ازدادت صعوبة وتعقيداً بسبب التراب والزنك، فقد تقدمنا الى السيد عبدالرؤوف الروابدة اثناء توليه منصب أمين عمان الكبرى بطلب السماح لنا بتحسين ظروفنا السكنية ومستوى الخدمات في المنطقة، ونقلنا له بالتفصيل معاناتنا من استمرار هذا الوضع، لكنه رفض مطالباتنا معتبراً أن الشارع تجاري وليس سكنياً.

ويقول الطريفي: واصلنا مطالباتنا هذه بعد استلام د. ممدوح العبادي أمانة عمان الكبرى، وفعلاً استجاب د. العبادي لمطالبنا، وقام في رمضان الماضي بزيارة المخيم بناء على دعوتنا، وتناول الإفطار معنا، وتبرع بمبلغ (٥٠٠) دينار لإعادة اصلاح وترميم النادي. وتعاطفت مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري معنا، فأرسلت مهندساً من طرفها لوضع دراسة ميدانية حول سبل تحسين المنطقة. ونحن ما زلنا بانتظار خطوات اجرائية عملية بهذا الخصوص.

والتقينا الاستاذ شوكت صبري سابق في وكالة الغوث قال: الغموض يلف المستقبل، ومن المبكر الاعتقاد بأن مشكلة الفلسطينيين في الأردن قد حلت من خلال اتفاقيات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية، فما زالت اسرائيل تسيطر على المعابر الحدودية، الأمر الذي يتطلب تحسين ظروفنا السكنية.

وفي المنطقة ذاتها ايضاً قال احد المواطنين: اهتم سمو الأمير الحسن شخصياً بقضيتنا المعيشية وقام قبل فترة بزيارة منطقتي الوحدات والمحطة للإطلاع عن قرب على هذه القضية.

أمانة عمان: اهتمام بالقضية.

في أمانة عمان الكبرى علمنا من احد المسؤولين في قسم البحث والتطوير أن د. العبادي قد طلب ملف منطقة المحطة لاجراء الدراسة اللازمة له تمهيداً لتحسين الأوضاع السكنية فيه. لكن قراراً لم يصدر بعد حول ذلك.

وفي احد مكاتب الأمانة التقينا الأستاذ محمد حمدان نائب مدير مكتب أمين العاصمة الذي قال لنا: ان الأمانة مهتمة بالمحطة لأنه تابع لمؤسسة الاسكان والتطوير الحضري، وان الأمانة تساند توجيهات مؤسسة الاسكان بهذا الخصوص، وتشترك معها بدراسة للموضوع. وان النية متوفرة لتحسين وتطوير المناطق التابعة تنظيمياً لسلطة الأمانة ومنها مخيم المحطة.

مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري:

في مؤسسة الاسكان التقينا مع الاستاذ وليم هلسة نائب مدير عام المؤسسة، حيث قال: على ضوء توجيهات سمو الأمير الحسن فهناك مناطق بناء عشوائي، تشمل شرق الوحدات، والمحطة اذا كان تابعاً لأمانة عمان، ومواقع اخرى في عمان، والزرقاء حي معصوم، حي الجندي، مخيم بتقلادش، جناعة، وعلى ضوء توجيهات سموه فإننا نقوم بالاشتراك مع أمانة عمان الكبرى بدراسات لتطوير هذه المناطق، وإيصال الخدمات اليها.

وأضاف أن البناء العشوائي لهذه المناطق وعدم وصول الخدمات اليها منذ زمن، سببه أن اقامة هذه المناطق كان نتيجة اعتداء على اراضي دولة، لذلك فلم تشمل في التنظيم، وتبرز مشاكل ملكية هذه الأراضي منذ سنوات طويلة.

وقال اننا نقوم بالتنسيق مع الأمانة بدراسة امكانية تطوير هذه المناطق وتنظيمها بالشكل اللائق.

ورغم أن الجهات الرسمية وعدت المواطنين في منطقة المحطة بأن تحسين أوضاعهم أمر تم البت فيه، الا أن التأخر في ترجمة هذا التوجه الى خطوات ملموسة يزيد أوضاع سكان المحطة تعقيداً وسوءاً.

حديث الساعة

يا وطني الأردن الى أين أنت ذاهب وما هو مصيرك...

هاني خبر

مشكلة هذه البلاد الأردنية، ان الشرفاء فيها المؤمنين بوطنهم ونظامه وكيانه سلبيون انعدمت فيهم الجرأة على قول كلمة الحق والإفصاح عنها، فهم يعتقدون بأن شرفهم وطهارة ايديهم تكفي، حتى لو عم الفساد والخراب البلاد والعباد؟!

وهذه نظرة جبانة وتوجه خاطئ، فإن لم يتحرك الوطنيون الشرفاء، فمن سيتحرك ويعلن رايه في الأوضاع غيرهم.

وفي الدول المتقدمة تجد أمثال هؤلاء الرجال الأبرار، ابطالاً شجعاناً، لا تلومهم في قول كلمة الحق لومة لائم، لا يتقاعسون عن ان يكشفوا الخلل في مسيرة الحكم، والفساد وأوكاره..

وإن لا يتعاونوا معه بالصمت والسكوت والفرجة عن بعد، وهم على يقين بما يجري في بلدهم من اعتداء على المال العام، وإثراء اللصوص على حساب الشعب وقوته وأوده، ومن بيروقراطية وروتين فاسد وادارة غير نظيفة، مع معرفتهم بأن الإدارة الصحيحة النزيهة سياسية كانت أم تنظيمية هي المفتاح الباب للوصل الى معالجة مشاكل الشعب وأحواله السيئة، وفرض الرقابة والانضباط عليها.

ان عدم اقتراب الحكومات حتى اليوم من مشكلة الإدارة وتجنبها بكل السبل، الشروع في الإصلاح الإداري والسياسي والمالي الشامل لأبلغ دليل على عدم جديتها في اخراج هذا البلد من ورطته الكبرى، وان كل جهود التنمية والاستثمار في الأردن يتوقف نجاحها على كفاءة الإدارة ونزاهتها وسرعة استجابتها لاحتياجات المجتمع ومتطلبات الجمهور.

وهل نحن بحاجة لأن نؤكد ذلك لاخواننا الشرفاء من رجالات هذا الوطن ونكوره على الحكومة، وعندها جهاز ضخم فخم بسياراته ومكاتبه الوثيرة للتفتيش والإدارة والمراقبات المالية وديوان المحاسبة وعندها أيضاً تجربة سنوات طويلة من البطء والتعثر في تنفيذ الخطط والسياسات بسبب ترهل ادارتها وتعفن دواوينها ومتاهة طريق وزرائها.

وإني أدعو أي مسؤول في الحكومة أن يجرب خطة مع الإدارة كمواطن عادي يجري وراء مصالحه في الدواوين والوزارات وأمانة العاصمة والمحافظات والبلديات؟! ليرى الأهوال التي يتعرض لها الجمهور من أصحاب المصالح، ويشهد بنفسه قمة المأساة في بلد تقول حكومته بالتنمية والتقدم والرخاء؟! وتبشر كل يوم بإصلاح ما أفسده أسلافها من شؤون أحوالنا وأمور دنيانا.

وإني أتحدى أي وزير يستطيع ان يتخذ قراراً اذا كانت اجهزة وزارته غير راضية عن صيغة هذا القرار؟!

الوزير أو المسؤول الكبير في الوزارات لا يرى الا ما حوله فقط ولا يسمع الا ما يريد المقربون حوله ان يصله من اخبار قراراته، ونتائج سياساته.. لأن في كل موقع من مواقع التدرج الوظيفي «مافيا» الشللية تستخدم السلطة لحسابها وتديرها وفقاً لمصالحها، ومصالحها فقط؟!

والوزير الشاطر هو الذي يستطيع ان يساير هذه الشللية او يعايشها.. اما اذا أراد أن يكشفها أو يضربها فالويل له، والنهاية الحزينة لسلطانه وصولجانه..

وليس معنى ذلك ان الوزراء وعلى رأسهم معالي النائب الأول يجهلون ما يدور في وزاراتهم وأجهزتهم، ولكن معظمهم اصبح حريصاً على لقب «الوزير المحبوب» في وزارته طبعاً، والحصول على هذا اللقب يقتضي من الوزير عدم اثارة المشاكل مع موظفي وزارته، ولا الدخول في معارك اتباعه المقربين.

وحرص الوزير على استتباب السلام والأمن والاستقرار وعدم التعرض لوزارته بالقال والقيل وسوء السمعة؟ في دواوين وزارته وبين موظفيه، أهم بكثير من حرصه على راحة المواطنين، فشكاوى المواطنين من سوء الإدارة يمكن للوزير دائماً اسكاتها او فبركة الردود المقنعة عليها.

وتأكيداً لذلك أقول سمعتم مرة وزيراً ناصر الجمهور ضد تعنت اجهزة وزارته أو اميناً للعاصمة وقف ضد تلوث موظفيه، او كشف فساداً وقع في ادارته، أو احال مسؤولاً الى تحقيق جاد بسبب تعسفه في استعمال سلطاته، او استبداده بأصحاب المصالح من الجمهور.

وهكذا دواليك كلما ظهر شريف جديد من أرباب السياسة، بقي وحيداً يطارده اللصوص؟ فإما أن ينضم اليهم فيثري ويركب الشبح المرسيدس ويسكن القصور والفيلات ويصبح عضواً في الشركات. وإما أن يقف سلبياً صامتاً لا حول له ولا قوة، فإذا حاول لن يكون ايجابياً ويواجه الفساد عصف به المفسدون واتهموه بالمشاغبة والتحريض وكشف الستر، والإساءة الى سمعتهم؟! وقد يتهمونه بأنه هو المستغل النهاب؟! وهم الأتقياء والأطهار باسم الشرف والفضيلة حتى يسقط بين احضان الرذيلة، فيصبح في نظرهم شريفاً طاهراً عفيفاً نزيهاً، ويدافعون عنه ويمنعون أي شريف من الإساءة اليه.

وفي دول العالم الثالث هناك قاعدة اساسية لمسيرة الحكم اصبحت معروفة للجميع، فالحكام لا يستريحون الا التعامل مع المستغلين والفاسدين؟ وهؤلاء لا يستريحون الا بالتعامل مع حكام تلك الأنظمة، كما يجري في أمريكا وفي أوروبا الشرقية وروسيا ودول جنوب شرق آسيا ودول أمريكا اللاتينية والدول الأفريقية؟! لأن هناك مصلحة متبادلة بين الطرفين.

فالحكام هناك يغضون النظر عن سرقات اللصوص الكبار، بل ويتركون لهم الحبل احياناً ليسرقوا اكثر وأكثر، فكلما زادت سرقاتهم زاد ولاؤهم وخوفهم وخضوعهم، وهكذا كان يفعل صلاح نصر مع وزراء مصر، في عهد المرحوم عبدالناصر.

ونحن في عهدنا الحاضر وفي عهد ما يسمى بالحرية والديمقراطية والبرلمانية النموذجية، التي أصبحنا نتباهى بها أمام العالم.. استبشرنا خيراً وإصلاحاً من وراء هذه البرلمانية بنوابها وأعيانها؟! واعتقدنا بأن الأنوار ستضاء متلألئة في المجتمع الأردني كله فتختفي الخفافيش التي لا تعيش الا في الظلام، وتبرز على الساحة العناصر الطاهرة القوية التي تتطلع الى الحياة في النور الساطع وليس النور المظلم؟

وأن تسقط البطولات الزائفة، وتخفت الأصوات الباطلة، وترتفع أصوات الحق، لينزوي أدعياء الوطنية الكاذبة، والنزاهة الفارغة وينطلق الأصلاء المتسمون الأطهار ليصلحوا ما أفسده الدهر على أيدي أعداء البلاد والعباد ولكن مع الأسف لم يتحقق هذا الأمل، فأعضاء مجلس الأمة في واد والشعب في واد آخر؟! وهم لم يتصدروا لديمقراطية الإصلاح، بل كانوا سلبيين، وفي خشية من قول كلمة الحق وإزهاق الباطل، وفي الإعلان بصراحة وقوة وعزم وجرأة بلا خوف أو وجل، على ضرورة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، ومبدأ تكافؤ الفرص، الذي أصبح هو الوحيد الذي يطبق على حضرات السادة النواب لاقتناص فرص الاستيزار..

وكشف أسماء المرتشين والمنافقين الذين استغلوا مناصبهم في جمع المال الحرام وبناء القصور والفيلات الفخمة، واقتناء السيارات الفارهة من الرولز رايس الى الشبح المرسيدس، وتأسيس الشركات للأولاد واقتناص وكالات للمقاولات من الخارج وتعبيد الطرق وإقامة الجسور التي تتسخت وتداعت بعد اتمامها وتسليمها لوزارة الأشغال العامة وأمانة عمان الكبرى.. بل تركوهم وفي عهدهم المحزون؟! يصولون ويجولون ويفسدون في الأرض ويقضون على الحرية والديمقراطية، فهم يكرهون الحرية لأنها تكشفهم، ويحقدون الديمقراطية لأنها تفضحهم، ويحاربون سيادة القانون لأنها تطيح بهم.. انهم يريدون الحرية ليس من أجل الحرية بل من أجل جعل هذه الحرية ستاراً على أعمالهم الاجرامية، وبعد هذا يا وطني الأردن؟! الى أين أنت ذاهب الى أين، الى الفساد الدائم أم الى الإصلاح المنقذ القائم.

أين ستكون غداً اذا لم يجر الإصلاح لخيرك ومستقبلك.

انني اخاف عليك من عبيد المادة اعداء الشعب الذين استغلوا طيبتك وما نطرت عليه من فضائل ومآثر وشيم نبيلة؟

ما ذنبك أنت، ما لجرحك يسيل مالك تتألم، كان الله في عونك وصبرك على ما انت فيه، ولكن كن على ثقة بأن جلالة الملك الهاشمي المصلح الباني الحسين المعظم ومن ورائه الفتى الهاشمي الرئيس الحازم الشريف زيد بن شاكر والرجال الشرفاء سوف ينشلونك من الغرق ومن الضنك وسوف يحققون لك ما تصبو اليه من عدالة وإنصاف وحياة سعيدة. انه سميع مجيب.

رسالة العقبة

العقبة – جمعة ابو العز

* عقد مجلس اتحاد الغرف التجارية الاردنية اجتماعه التاسع عشر لدورته السادسة في مدينة العقبة وحضره الدكتور فايز الخصاونة محافظ العقبة بالوكالة وبحضور سمو الامير فراس بن رعد والسيد حيدر مراد رئيس الاتحاد وجميع رؤساء واعضاء الغرف التجارية في المملكة.

وفي بداية الجلسة تحدث رئيس غرفة تجارة العقبة مرحباً بالسادة الحضور والقى السيد الخصاونة كلمة الافتتاح والسيد حيدر مراد كلمة الاتحاد ومن ثم القى سمو الامير فراس كلمة حول موضوع المسابقة الهاشمية وبعدها قام رئيس واعضاء اتحاد الغرف التجارية الاردنية بمناقشة موضوع قمة عمان الاقتصادية.

ودعا السيد رئيس الاتحاد اعضاء الاتحاد في جميع غرف المملكة لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد لمناقشة اي مستجدات بهذا الخصوص.

وبعدها قام رئيس الاتحاد ورؤساء الغرف وأعضاؤها بمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها:

١ – موضوع مخالفات التموين.

٢ – انضمام صالونات التجميل للغرفة التجارية وبعدها رحب رئيس الاتحاد بالغرفة الجديدة وهي الرابعة عشرة التي تنضم للاتحاد وهي غرفة تجارة الشونة الجنوبية.

* كرم السيد ثامر الفايز نائب محافظ العقبة رئيس لجنة بلديتها باسم بلدية العقبة سائحة المانية قامت بزيارة الاردن على مدى ١٨ عاما بمعدل مرتين في العام بهدية رمزية عبارة عن مجسم نحاسي لمدينة البتراء الاثرية.

* ستقوم محافظة العقبة بتوزيع ١٠٠٠ اضحية على فقراء المحافظة وقد تم تشكيل لجنة بهذا الخصوص من السادة نائب محافظ العقبة السيد ثامر الفايز والسيد مدير شرطة العقبة والسيد مدير اوقاف المحافظة.

رسالة معان

معان/عبدالهادي المصري

الحجاج بدأوا بالوصول

* بدأت قوافل الحجاج بالوصول الى مدينة الحجاج في مدينة معان منذ مطلع هذا الاسبوع.

تزايد على التسجيل لانتخابات البلدية

* الاقبال على تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية اخذ بالتزايد. ولكن الاعداد لا زالت دون المستوى المطلوب.

ومن الاسماء المرشحة للانتخابات البلدية في مدينة معان:

١– عبدالمنعم ابو هلالة

٢– محمد التلهوني

٣ –موسى المعاني

اختلاس في بلدية معان

* تم الكشف عن اختفاء مبلغ (٢١) الف دينار تقريبا من اموال البلدية. تم احالة الموضوع الى القضاء. هذا الكشف تم في نهاية الاسبوع الماضي تقريبا.

الخميس ٩٥/٤/٢٠

جرى يوم الأحد الماضي انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي معان الثقافي الرياضي وأسفرت عن فوز السيد محمود أبورخية رئيساً وهارون محمد الظبيان وسعيد محم وهاشم البحري وعبدالله بديع ومحمد جعفر وخالد سعود وابراهيم العجلوني اعضاء.

وتساوى السيدان جاسم فياض وخالد الروان في عدد الاصوات وسيتم اعادة الانتخاب لهما قريباً.

بيادر الوطن

هيئة ادارية جديدة لجمعية الهلال الاخضر

ذكر النائب حمزة منصور رئيس جمعية الهلال الاخضر بأن الهيئة العامة للجمعية قد انعقدت يوم الاربعاء ١٩٩٥/٤/١٩م وبحضور مندوب التنمية الاجتماعية والامن العام، واقروا التقرير المالي والاداري للجمعية عن العامين السابقين وكذلك جرى الترشيح للهيئة الادارية الجديدة حيث فاز كل من:

النائب حمزة منصور.
و الاستاذ ممدوح المحيسن.
و الشيخ نمر العساف.
و الدكتور عبدالسلام الزميلي.
و الدكتور يوسف الدميسي.
و الدكتور نعيم الشلتوني.
والسيد عماد سرور.
والسيد احمد لافي.
و السيد وليد ابو حوسة.
وعضوا الاحتياط
الدكتور احمد العرجا
و السيد عدنان عزايزة.

النائب حمزة منصور

العلاقات الثقافية العربية الكورية

استقبل الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الاستاذ فخري قعوار في مكتبه بمقر الامانة العامة، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية كوريا لدى المملكة الاردنية الهاشمية، السيد ارنستو غومز اباسكال، وتبادلا الرأي حول السبل الكفيلة بتوطيد العلاقات الثقافية بين الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب واتحاد الكتاب الكوبيين، ووجه السفير الكوبي الدعوة للامين العام لزيارة هافانا في الشهر التاسع من هذا العام، كما وجه الدعوة للامانة العامة للمشاركة في احتفالات كوبا بالمفكر والاديب خوسيه مارتي التي تبدأ في العشرين من ايار الجاري.

نواب العمل الاسلامي: السياحة اليهودية صورة من العمل الاستيطاني التوسعي

اعتبر نواب جبهة العمل الاسلامي ان السياحة اليهودية صورة من صور العمل التوسعي الاستيطاني الذي بدأه اليهود في فلسطين وهي توفر لهم رصيداً جديداً من المشاعر العدوانية عند الوقوف على الاثار والمعالم التي يزعمون انها كانت يهودية، او لها صلة بالتاريخ اليهودي مما يجعلهم يرون في هذه الاثار البعد التوراتي مما يعززهم بمبررات ومزاعم يقتنعون بها انصارهم وحلفاءهم بأحقيتهم بهذه البلاد باعتبارها اسرائيل الشرقية وطالبوا بوقف حركة الاعمار لمقامات الانبياء وأضرحتهم كموسى وهارون ويوشع لما قد يؤدي الى استغلال هذه المقامات بما يخدم الاهداف اليهودية وخاصة انها جاءت بالوقت الحرج.

ودعوا الحكومة الى اغلاق ابواب الاردن امام اليهود ومنعهم من زيارة الاثار التاريخية والدينية ودعوة الفعاليات السياحية الوطنية كالادلاء والفنادق والمطاعم وشركات السياحة والسفر والمواصلات الى عدم التعامل مع السياح اليهود ودعوة الشعب الى رفض التطبيع السياحي مع اليهود.

الاخوان المسلمون يحذرون من تحول سلطة الحكم الذاتي الى نموذج جيش «لحد»

حذرت جماعة الاخوان المسلمين من تحول سلطة الحكم الذاتي الى نموذج مماثل لجيش لحد في جنوب لبنان وان تنحاز السلطة الى الخيار الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وقالت الجماعة ان ما تقوم به سلطة الحكم الذاتي من محاولات قمع وضرب القوى الاسلامية المجاهدة يفكك الخيوط التي تربطها مع الشعب الفلسطيني واعتبرت استمرار هذه السياسة القمعية سيجعل منها وجها اخر للاحتلال ورديفا للعدوان الصهيوني وسينتزع عنها ما تبقى من علاقة بالشعب الفلسطيني وحقوقه.

ودعت الجماعة سلطة الحكم الذاتي الانحياز الى الشعب الفلسطيني والتوقف عن الاستجابة للشروط الصهيونية. وحذرت الذين يراهنون على ما تقوم به سلطة الحكم الذاتي ان رهانهم خاسر وان الشعب سيبقى يقاوم كل محاولات الاذلال والاغتصاب.

الحراسيس: نتبع الأسلوب الهادئ للحصول على مطالبنا

أفاد السيد محمد مهنا الحراسيس أمين سر نقابة عمال الكهرباء بالاردن بأن الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع في مبنى ادارة شركة الكهرباء هو اجتماع عادي سنوي للمساهمين بالشركة يقدم فيه تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية للسنة السابعة والخمسين.

واشار الى التقدم الواضح في اعمال الشركة من النواحي الفنية والادارية والمالية ومدى المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها وقال انه بعد قراءة أولية للأوضاع المالية في الشركة أرى انها استطاعت تحقيق ارباح جيدة جداً هذا العام سينعكس ايجابيا على الشركة وعمالها في الاعوام القادمة وأشاد بجهود العاملين المميزة ودون استثناء والتي لولا هذه الجهود والاخلاص في العمل لما استطاعت الشركة تحقيق هذه الارباح ونحن في ادارة النقابة نتطلع ومن خلال سياسة نتبعها بأن تكون علاقاتنا الصناعية مع ادارة الشركة مبنية على اسس واضحة من الاحترام المتبادل والنظر بتفاؤل الى مستقبل هذه العلاقات في الوقت نفسه لا ننكر ابداً مدى ما تحقق عبر السنوات الماضية من مكاسب وامتيازات لعمالنا ولكننا نسعى الى كسب المزيد بسبب اكتواء عمالنا بنار الغلاء وجنون الاسعار وذلك من خلال اتباع اسلوب الحوار الهادئ والذي يعود بالفائدة على الشركة وعمالها وسوف نستمر بأن نكون الاوفى لرفعة شركتنا وتقدمها ولن نالو جهدا مخلصا في سبيل تحقيق طموحنا هذا ونناشد عمال الكهرباء بأن يبقوا كما عهدناهم أوفياء في كل شيء وبالوفاء والثبات على المبدأ نستطيع ان ننهض في سبيل مستقبل مشرق بعون الله.



مجتمع النداء

* يلقي دولة السيد احمد عبيدات محاضرة حول الوحدة الوطنية والمستقبل في السادسة والنصف مساء الأحد الموافق ٥/٧ بمقر حزب الوطن ... والدعوة عامة.

* يقضي السيد صلاح أبو زيد وزير الإعلام الأسبق فترة نقاهة بعد خروجه من المستشفى اثر وعكة صحية.. الف لا بأس عليك...

* القى الدكتور علي محافظة محاضرة في المنتدى العربي حول كتاب الشرق الأوسط الجديد.

* رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ضياء الرفاعي ادخل مركز القلب العربي اثر وعكة صحية.. سلامات.

* تماثل سليم الزعنون «أبو الأديب» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة للشفاء بعد عملية جراحية اجراها مؤخراً.. سلامات.

* انتخب اسماعيل دعيق رئيس لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية رئيساً لشبكة النخيل العالمية في مؤتمر حول النخيل عقد في مدريد ... مبروك.

* الزميل فؤاد حسين يحاضر في مجمع النقابات المهنية حول دور الماسونية في توقيع معاهدات السلام.

* رزق السيد محمد الميضين بمولود ذكر اسماه أحمد... مبروك.

* * عهدي يوسف احتفل بزفافه على الآنسة خلود... بالرفاه والبنين.

* رزق الزميل جهاد الرنتيسي من اسرة النداء وزوجته سناء بطفلة جميلة اسمياها براء... الف مبروك.

* رزقت الزميلة باسمة عارف سمار بمولود ذكر اسمته أحمد.. مبروك.

* السيد احمد الطاهات من موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي تم ترفيعه الى الدرجة الثالثة.. الف مبروك.

النداء
اسبوعية – سياسية – عربية

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان الجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

تصوير / كاريكاتير
بشير الحجة

العلاقات العامة
عيسى سلامه

العنوان:
أم أذينة – شارع الفرات
ص.ب ٤٠٤٠ عمّان
١١١٨١ الأردن
هاتف: ٨١٥٦٨٢
فاكس: ٨٦٢٣٣١

هل يتحمل الوطن هذا العدد من الجامعات الأهلية؟

تفاقم المشكلة في التعليم العالي لن تجد طريقها الى الحل الا من خلال مؤتمر وطني

يبدو ان مشكلة التعليم العالي في المملكة بدأت تتفاقم من يوم الى يوم خاصة وان كثرة الحديث عن هذا الاتجاه منذ سنوات خلت لم تصل الى حلول ونتائج اللهم الا تشكيل اللجان والجلوس خلف طاولة الاجتماعات وطرح الافكار من قبل المتخصصين وآخرين مستثمرين لا علاقة لهم بالتعليم وبالعملية التربوية بتاتاً لا من بعيد ولا قريب.. سوى انهم اصحاب هذه المؤسسات التعليمية التي وجدوا فيها مجالاً واسعاً لجني الارباح.

وللأسف الشديد فان ما ينشر ويقال عن مسيرة التعليم العالي في المملكة لا يمثل الواقع وان مجرد التفكير في اعادة النظر في هذا النوع من التعليم وقضية مخرجات التعليم ومسألة هبوط مستوى هذا التعليم لا يبشر اطلاقاً بان هناك استعداداً لمناقشة هذه المشكلة بصورة عامة ووضع الحلول الجذرية لتصويبها لان القائمين على اللجان التي يتم تشكيلها لهذا الغرض هم من اصحاب هذه المؤسسات التعليمية الاهلية وليسوا اناساً تربويين متخصصين حياديين حتى يتخذوا القرارات البعيدة عن المصالح الخاصة وتحقيق الارباح حتى ولو استمر التدهور في هذا النوع من التعليم العالي.

فلو سألنا انفسنا عن الاسباب التي ادت الى هبوط مستوى التعليم العالي في الجامعات والمعاهد الخاصة فاننا سنجد بكل تأكيد ان هذا مرده الى الضعف في مستوى هذه المؤسسات التعليمية الخاصة ويتبعه مباشرة تدني مستوى الخريجين فيها.

ان ما يتردد حالياً بان وزارة التعليم العالي تفكر بانشاء مؤسسة لتقييم اداء الجامعات والمعاهد الخاصة يدعونا الى التشكيك بقدرة الوزارة المعنية في ضبط وتوجيه مسيرة هذه الجامعات وسيثير ايضاً قضية عدم الحاجة الى وزارة بلا صلاحيات اذا تم انشاء مثل هذه المؤسسة وستدفع الحكومة رواتب من يعملون فيها دون مردود.

ان المطلوب من الحكومة لمعالجة هذا الجانب الهام في اقرب فرصة ممكنة العمل على الدعوة الى عقد مؤتمر وطني ليس على غرار ما حدث بمؤتمر التطوير التربوي الذي اخذ من الوقت ثلاث سنوات والنتيجة ان ما يتم تنفيذه يتم بطريقة سيئة.

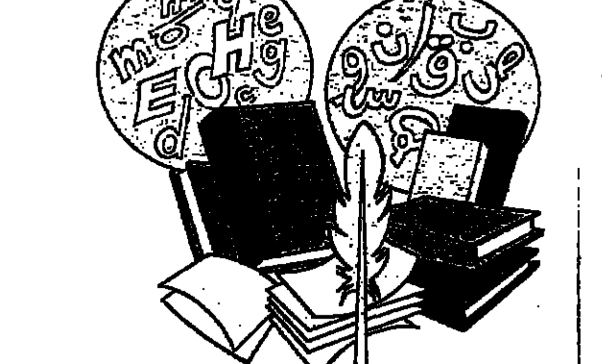
وعودة الى قضية الجامعات الخاصة وهنا نتساءل لماذا لا تقوم الوزارة عندما يتم الموافقة على انشاء الجامعات الخاصة بإلزام المستثمرين ان ينظروا الى المردود الاجتماعي والاقتصادي بصورة متكافئة وان لا تترك هذه الجامعات كمشاريع استثمارية تدار ادارة شركات ومصانع وليس كمؤسسات تربوية والدليل على ذلك ان متخذي القرار ليسوا مؤهلين بالمستوى التربوي المطلوب وانما مؤهلاتهم امتلاكهم للأموال.

ولا يفوتني ان أشير هنا الى أن هناك جامعات خاصة في الولايات المتحدة مثل استاند فورد وهارفارد تقوم على مبدأ الاستثمار ولكن اداراتها علمية وتربوية ولا نفوذ لرجال المال والأعمال على سياستها وبرامجها التعليمية ولكن عندنا في الأردن العكس تماماً فصاحب المال يتحكم بقرار رئيس الجامعة الخاصة، بل الأمر أسوأ من ذلك فقد اصبح اصحاب الجامعات الخاصة يختارون مدرسين من غير الأردنيين لأغراض ربحية وتوفير المال.

وهنا لا بد من القول.. انه اذا كان لوزارة التعليم العالي ان تبقى فلا بد من أن تقوم بدورها القيادي بهذا الصدد وان تجعل الجامعات تقوم بدورها التربوي والعلمي للمشاركة في تقدم هذا البلد للعطاء والحفاظ على مكانته وسمعته التعليمية في الداخل والخارج ودون اغفال الهدف الربحي الى حد ما والعمل على إنشاء مراكز الأبحاث في الجامعات التي يمكن استثمارها من خلال برامج الأبحاث لأغراض علمية تعود بالمردود الاقتصادي الجيد عليها.

كما أننا ندعو الى اعادة النظر في مجالس ادارات هذه الجامعات بعد ان ثبت فشلها في تطويرها والعمل على رفد هذه الإدارات بالدماء الجديدة من الاكاديميين والتربويين الاكفاء والقضاء على مبدأ الشللية في التعيين.





«٤٠» ألف من حملة الوثائق والجوازات المؤقتة بانتظار الجنسية وحقوق المواطنة

الآف المواطنين الفلسطينيين يعيشون اوضاعاً نفسية صعبة، بانتظار ان تتمخض اتفاقيات السلام العربية - الاسرائيلية عن حلول لقضاياهم المعلقة منذ أعوام طويلة، تخفف من معاناتهم المستمرة على نقاط العبور العربية، وتتيح لهم الفرصة لمشاركة اقاربهم افراحهم واتراحهم، وتفتح لهم ابواب الوظائف الحكومية الموصدة امامهم في كل الاقطار العربية.

ومن هؤلاء حوالي (٤٠ الف) مواطن يعيشون في الاردن ويحملون جوازات سفر اردنية مؤقتة، تلغي حقوقهم في التمتع بالعديد من الامتيازات الممنوحة للمواطنين في الاردن، وبقاؤهم في وضعهم هذا كان نتيجة لاتفاقيات بين الحكومات الاردنية المتعاقبة ومنظمة التحرير الفلسطينية لابقاء القضية الفلسطينية حية في الاذهان، لكن الامر اختلف بعد اوسلو ومعاهدة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية حيث يجد العديد منهم انهم غير مشمولين في قائمة النازحين الذين تنطبق عليهم شروط العودة، وبالتالي حمل جوازات سفر فلسطينية، ولم يتم تبديل جوازات سفرهم الاردنية المؤقتة الى دائمة. مما يعني بالنسبة لهم استمرار المعاناة والتوجس من مصير غامض مجهول.

تأثيرات هذا الوضع عليهم اجتماعيا تظهر في قضية المواطن زياد محمد رشدي الذي قال: تمنيت لو يسمح لابنتي الاردنية الجنسية المتزوجة من قريبها الحامل لوثيقة فلسطينية والمقيمة في قطر ان تحضر لمشاركتنا فرحتنا بعقد قران ابنتا البكر، وتقدمت فعلا بطلب الى وزارة الداخلية للسماح بالحاق ابنائها الصغار بها في زيارتها الى عمان، لانها لا تستطيع القدوم بدونهم ونحن نرغب برؤية احفادنا، لكن طلبنا رفض بوصف زوجها يحمل وثيقة سفر فلسطينية، ولم يسمح ايضا لاختي التي تحمل وثيقة سفر فلسطينية مصرية بدخول الاردن. مع انه سمح لهم في العام الماضي فالى متى يستمر هذا الوضع؟

وتأثير الجوازات المؤقتة لا يقف عند الحدود الاجتماعية بل يشمل الامور المهنية المنبثقة عن حمل جواز سفر مؤقت او وثائق سفر عربية، يقول احد المحامين ان عدم اصدار جواز سفر اردني دائم له، والعديد من زملائه حال دون حصولهم على اجازات قانونية للمرافعة في القضايا الشرعية، ويضيف المحامي نفسه: بعد انتهاء تصريح سفري الاسرائيلي حاولت تجديده ولم اتمكن من ذلك، فتدربت عامين في الاردن وتقدمت لامتحان نقابة المحامين الاردنيين وبعد اجتيازه حصلت على اجازة قانونية للمرافعة في المحاكم الحقوقية المدنية، لكني حين تقدمت بطلب لاجازة للمرافعة في قضايا ذات صبغة شرعية اسوة بزملائي المحامين، فوجئت بالرفض بحجة ان جواز سفري الاردني مؤقت والعديد من زملائي يواجهون المشكلة ذاتها، وللسبب ذاته فما العمل؟

ويضيف المحامي نفسه (فضل عدم ذكر اسمه): ان المحامين الذين يحملون جوازات سفر اردنية مؤقتة تغلق في وجوههم ابواب العمل في المؤسسات العامة والعديد من البنوك الاردنية والمؤسسات الحكومية، مما يقلص فرص العمل امامهم، فيتحولون الى سوق البطالة المقنعة.

وحول حرمانهم من العمل في المؤسسات الحكومية، بل وحتى تقديم طلبات لديوان الخدمة المدنية تقول المواطنة سهير خليل ان رغبتها في الحصول على شهادة جامعية او شهادة الشامل من كلية المجتمع التي درست فيها عامين متواصلين سببه شعورها بانها ستحرم من وظيفة حكومية حتى لو حصلت على مثل هذه الشهادة، رغم انها عاشت وتربت ودرست في عمان عاصمة الاردن وقلبه النابض، ورغم شعورها بالانتماء لهذا البلد العزيز.

ويحرم الفلسطينيون من حملة وثائق السفر المؤقتة من حق امتلاك مؤسسة مستقلة يعتاشون منها، وتمر معاملاتهم لامتلاك قطعة ارض باجراءات روتينية طويلة حيث يعاملون على هذا الصعيد كالاجانب ولا يسمح لهم بامتلاك ما يزيد عن دونم واحد من الارض.

وارتباط حملة جوازات السفر المؤقتة بالهموم والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع الاردني لا تؤهلهم للمشاركة في الحياة الديمقراطية الاردنية من خلال الادلاء بصوتهم في الانتخابات الوطنية سواء كانت نيابية او بلدية.

في بيان اصدرته بمناسبة عيد العمال

نقابة عمال الكهرباء تطالب بتعديل القوانين الخاصة بالعمال

أصدرت النقابة العامة لعمال الكهرباء بيانا بمناسبة عيد العمال جاء فيه:

ابارك لعمالنا بعيدهم /عيد التضحية ورمز وحدتهم والذي تشاركنا فيه معظم دول العالم وعيد العمال يحتفل به بدول كثيرة احتفالا لائقا ذا مغزى ويكون مناسبة لعقد المؤتمرات والندوات واللقاءات من اجل النهوض بالحركة العمالية ودفع مسيرتها الى الامام وللاسف الشديد تمر هذه المناسبة هنا مر الكرام، وعلى الرغم من ان الحكومة تحتفل رسمياً بها وجرت العادة في معظم اعياد العمال السابقة بان يقدم معالي وزير العمل مشكورا بدعوة قيادات الحركة العمالية الى حفل استقبال يكون برعاية سيادة رئيس الوزراء ويتم في هذا الحفل تجاذب اطراف الحديث الودي بين بعض ممثلي العمال ومن يمثل الحكومة كلام عام يقال في كل المناسبات وللتوثيق تؤخذ الصور التذكارية هنا وهناك وينتهي الاحتفال...!

ولكن السؤال الذي يطرح ما الذي استفدناه نحن عمال الاردن من هكذا احتفال؟

أليس الاولى بان تكون مناسبة لان تتبنى الحكومة سياسة ثابتة تجري كل عام من خلال عقد ندوة يشارك فيها اطراف الانتاج وهم ابناء شعب واحد من اجل معالجة القضايا التي تهم هذه الاطراف وكيف لا وعمالنا الشريحة الاوسع من شرائح شعبنا ويمثلون الطرف الاساسي في المعادلة الانتاجية أليس من حقهم على قياداتهم وحكومتهم بان ينالوا الرعاية والجهد المخلص للنهوض بمستواهم في كل الاوجه ورفع هذا المستوى لينعكس وبكل تأكيد على تقدم الصناعة الوطنية وبالتالي تقدم وازدهار الوطن.

هنا اعلنها صرخة من ضمير عامل اردني يحب بلده وينتمي لترابه الطهور صرخة الى كل الضمائر الحية من صناع القرار بان يراعوا اوضاع عمالنا وصرخة مماثلة اخرى الى عمالنا رغم كل ما قدموا ويقدموا من جهد مخلص بان يبذلوا المزيد من العطاء لتطور بلدنا وتقدمه، وكلمتي هنا ما جاءت من فراغ نحن نعي ما يدور حولنا ونقدر اوضاعنا ونتابع جهد كل الخيرين من ابناء هذا الوطن في السلطتين التنفيذية والتشريعية من تعديل على القوانين والانظمة والتي تخص العمل والعمال وابرزها قانون العمل والضمان الاجتماعي.. فيا ساداتي من السلطتين وانتم ابناء هذا الوطن الغيورين على مصالحه ومصالح ابنائه انصفوا عمالنا لانهم حقيقة لا يملكون غير جهدهم يقدموه مقرون بالاخلاص والتضحية ويهتم لشعبكم الوفي الطيب منارة عدل لا تخشون في الله لومة لائم وتذكروا معي المقولة الخالدة "العدل اساس الملك" وبهذه المناسبة اود ان احيي عمال الوطن العربي عامة وعمال الاردن خاصة وابارك لعمالنا بعيدهم واخص بالذكر العمال الذين يعملون هذا اليوم دون كل او ملل يرفعون بناء هذا الوطن ويكبر الوطن بهم.

الصهيونية (٢)

محمود الشيبي

في الجزء الأول من مقالته «الصهيونية»، سعى محمود الشيبي لكشف خفايا الصهيونية كحركة «عنصرية» واستعرض بعض مراحل نشوء وتكوّن الحركة، وفي هذا الجزء يستكمل الكاتب مساعيه...

فاعلن زعيم الصهيونية (هرتزل) في عدة نشرات انه سرقت بعض الوثائق السرية التي قصد اخفاؤها على غير اصحابها ولو كانت من أعاظم اليهود، وان نيوعها قبل الأوان يعرض يهود العالم لاشد النكبات والشرور، ولذلك هب اليهود في كل مكان يعلنون ان: البرتوكولات ليست من عملهم، وانها ملفقة عليهم، الا انه يستحيل تصديق ادعاءاتهم لإتفاق الأحداث الجارية وخطة البرتوكولات، ناهيك عن مسلك اليهود في كل بلد يعيشون فيه، وقد ترجمت البرتوكولات الى مختلف اللغات مما جعل الروس يقفون على حقيقة النفسية اليهودية.

تحركت اليهودية العالمية لاخفاء فضيحتها أو حصرها في أضيق نطاق، فاقبلوا يشترون نسخ الكتاب من الأسواق بأي ثمن لكنهم عجزوا، وحاولوا بكل وسائلهم من ذهب ونساء ونفوذ هيئاتهم وزعمائهم في سائر الاقطار الأوروبية، لا سيما بريطانيا للضغط على روسيا دبلوماسياً لمصادرة نسخ الكتاب كاملة، وقد تم لهم ذلك بعد جهود مضنية لكن نيلوس أعاد نشر الكتاب مع مقدمة وتعقيب له عليه عام (١٩٠٥).

وقد نفذت هذه الطبعة لأن اليهود قاموا بجمع نسخها من الأسواق بكل الوسائل المتاحة لهم وأحرقوها، ثم طبع الكتاب عام (١٩١١) لكن نسخه جمعت على صورة ما سبق ثم طبع أيضاً عام (١٩١٧) وفي هذا العام قامت الثورة البلشفية الشيوعية في روسيا، فصادر جميع النسخ ومنذ ذلك الحين اختفت البروتوكولات من روسيا حتى الآن.

طُبعت البرتوكولات بعد ذلك باللغة الانجليزية وباللغة الألمانية، الا ان النسخ اختفت بسرعة. بعد الحرب العالمية الأولى وبسبب ما رافقها من الام كانت من تدبير يهودي، انتشرت تراجم البروتوكولات بلغات مختلفة في فرنسا وايطاليا وبولونيا وأمريكا لكنها كانت تخفي بأساليب محيرة، ثم لم يجرؤ أحد على نشرها فيما بعد، لنفوذ الصهيونية من جانب، وخشية عقاب الموت الذي يمكن أن ينتظر الناشر من جانب آخر على يد اليهود أو أحد صنائعهم.

نداء الوطن

أيها السادة في التلفزيون الأردني

فرحنا كثيراً بعيدكم السابع والعشرين، وتمنينا لو شاهدنا على الشاشة برنامجاً يحدثنا عن مسيرة التلفزيون وعن تطوره وعن الرجال الذين ساهموا في تأسيسه وكانوا الرواد الاوائل في بناء مؤسسة اعلامية ترنو اليها الانظار.

لكننا شاهدنا لقاءات لاشخاص مروا بالتلفزيون الاردني مروراً سريعاً، وقفزوا منه الى دول اخرى، ومنها الى مؤسسات خاصة، بحيث يخلو تاريخ هذه المؤسسة من اية آثار او بصمات لهم.

وسررنا كثيراً ان تتصدى لكم في التلفزيون سيدة فاضلة هي أم فاروق، وكفانا ما قالته لكم، وكفانا ان كل من شاهد برنامجكم تساءل أين صلاح ابو زيد الرجل المؤسس والإعلامي الفذ، وأين محمد كمال، وأين نصوح المجالي، وحكم خير، ويوسف ابو ليله والشباب الذين اسسوا دائرة الأخبار ودائرة البرامج ولم يرتحلوا الى دول النفط ليعودوا تجاراً للإعلام وباعة للأفلام من كندا أو استراليا، وأين من رافقوا مسيرة هذه المؤسسة منذ البدايات، أم ان لكم في التلفزيون سياسة هدفها مسح التاريخ والغاء الذاكرة، وشطب الماضي، واغتيال الرموز الرموز؟؟؟

أيها السادة في التلفزيون الاردني، نعرف جميعاً من تسلقوا من الباب الى الصدارة، ونعرف حجم التردي والترهل ونعرف من هم السبب في الوضع الراهن، كلنا جميعاً نقرأ التاريخ، ونتقش الأسماء الرائدة والصامتة والمؤثرة والمؤسسة في اعماق انفسنا، ولن يؤثر في وجودنا تجاهلكم لهذه الشخصيات، فقدرنا في الاردن اننا نعيش مثل هذا السلوك، لا منكم فقط بل من الكثير ممن تسلموا المسؤولية وهم ليسوا على قدرها.

أيها السادة، تذكروا ان دول العالم تعتز برجالها وتحترم تاريخها، وان القائمين على الفكر والثقافة والإعلام فيها يعترفون بالفضل لمن سبقهم ويخلدونهم في كل المناسبات، لكنكم بتجاهلكم لمن نعرف من الرجال ومن العمالقة في صناعة الفكر والثقافة والإعلام لا يزيدنا الا احتراماً وتقديراً لهم، فعملهم وانجازهم وعطاؤهم لن تستطيع كل مواهبكم المس منه او الوصول اليه، فنحن في الأردن وقد لا تعرفون هذه الحقيقة من اكثر الناس معرفة بالرجال، ومن اكثر الشعوب احتراماً والكبار منهم.

- الأثيري

عتاب للزميلة «الأهالي»


مرض سحايا الاطفال في الاغوار

وأحدة في مستشفى معاذ بن جبل في الشونة الشمالية.
وقد ذكر المصدر انه تم معالجة الاطفال المصابين بالسحايا، واشار الى ان قسم الاطفال في مستشفى ابو عبيدة يعاني من ازدياد

النداء - خاص

تحويل كليات المجتمع الى مدارس خاصة

- النداء - خاص

علمت النداء من مصادر مطلعة في وزارة [illegible]

علمت "النداء" من مصادر [illegible] جامعة اليرموك انه تم [illegible]

انتشار (السحايا) بين اطفال الغور

كليات المجتمع مدارس خاصة

مختلس مدعوم

قامت الزميلة صحيفة «الأهالي» في عددها الصادر يوم الخميس ١٩٩٥/٤/٢٧ بنشر ثلاثة اخبار كنا قد نشرناها في عدد «النداء» بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٦ مع تغيير طفيف في الصياغة، الاول حول انتشار مرض السحايا في الاغوار والثاني عن تدخل مسؤول كبير لصالح احد المختلسين في جامعة اليرموك والثالث حول تحويل بعض كليات المجتمع الى مدارس خاصة وعتبنا على الزملاء في الاهالي انهم لم يشيروا «للنداء» انها مصدر اخبارهم ولا نعتقد ان ذلك يضيرهم بشيء.

ونحن في النداء نفتخر بأننا اصبحنا مصدرا للاخبار على الرغم من قصر عمر «النداء» ولكننا لا نرضى ان تهضم جهودنا من خلال نقل الاخبار عنا دون ذكر اسمنا وخاصة ان ذلك يتعلق بواجب الامانة الصحفية التي تقتضي الاشارة الى المصدر ولا نعتقد ان الزملاء في الاهالي يجهلون ذلك لانه يعتبر من ابجديات العمل الصحفي"

انهيار شارع بدر ينذر بانهيارات جبل الجوفة

يتمسك اهالي منطقة بدر في جبل الجوفة بمنازلهم المهددة بالانهيار، ورغم اختلاف وجهات نظرهم حول الانهيار الذي حدث في المنطقة عام ١٩٧٩، وحول احتمالات حدوث انهيارات جديدة، الا انهم متفقون حول مطلب اعادة ترميم الشارع المنهار الذي يصلهم بشارع سقف السيل والبلد بحيث يسمح بمرور سيارات صغيرة خفيفة الى منطقتهم.

حول هذا الموضوع التقينا عددا من سكان المنطقة، حيث قال المواطن صبحي امين ان سبب الانهيار: حفر خاطئ لبناء في اسفل الجبل حيث تم جرف عدد من صخور الجبل وترابه مما ادى الى انهيار الاساسات. وطالب اهالي المنطقة باعادة فتح الشارع ولم تستجب الامانة لهم.

ويضيف المواطن صبحي امين: ان عمل مجمع تجاري كبير في المنطقة يساهم في مسكها، وتجنيبها الانهيارات.

المواطن عدنان محمد حسن يعزي حدوث الانهيار في عام ١٩٧٩ الى وجود نبع مياه جارية من تحت الارض، وتسرب مياه عادمة من الطمم في بطن الجبل.

ويضيف: ان الحل لمشكلة الانهيار تكمن في بناء جسور للشارع.

المواطن مصطفى محمود عبيد اختلف في وجهة نظره عن الآخرين، حيث قال: الجوفة من اسمها المأخوذ من التجويف منطقة قابلة للانهيار، فقد كانت منطقة طمم ويوصفها جبلية فمن السهل انحدار المياه من أعلى الى اسفل والتسرب الى اساسات البيوت.

ويضيف: ان مياه «الجمارك» ساعدت على تفتت التربة وتسهيل الانهيارات. والناس تدرك ذلك لا سيما وانها تلقت عدة انذارات. لكن الاوضاع المعيشية التي يعيشها اهالي المنطقة تحول دون قدرتهم على الخروج من منازلهم.

ويذكر ان الجبل الذي اقيمت عليه هذه البيوت مملوك لأمانة عمان الكبرى، اذ يشكل احد مواقع البناء العشوائي الآن السبب الرئيسي لمطالبة الامانة اهالي المنطقة بهجر بيوتهم، كما اوضح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان هو ان التربة القائمة عليها هذه المنطقة انزلاقية وقابلة للانهيارات.

.. هذه المنطقة بحاجة الى اهتمام المسؤولين بالعمل على ايجاد حلول جذرية لها تجنب اهلها مخاطر انهيارات مقبلة

اهالي طبربور [illegible] شبكات الصرف الصحي!!

عبر صحيفة «النداء» [illegible] للمواطنين القاطنين في شارع [illegible] الشهيد، مقابل مبنى بلدية [illegible] رسالة الى معالي وزير المياه [illegible] فيها لاستثنائهم من خدمات [illegible] الصرف الصحي [illegible] المواطنون انهم انتظروا ما يزيد [illegible] «١٢» عاماً، حتى تم اقرار [illegible] شبكة صرف صحي، لكن هذه [illegible] خدمت جزءاً من الشارع وابقت [illegible] من الأسر معزولين عن الخدمة [illegible] كان لا بد لهم من تمرير قنوات الصرف الصحي من خلال اراضي مجاورة [illegible] وحين عرضوا على جيرانهم [illegible] رفض الجيران السماح لهم [illegible] استعدادهم لشراء باطن الارض [illegible] تمر منه قنواتهم، وتعهدهم بالالتزام [illegible] بأي ضرر ينجم عن التمديد.

ويقول السيدان مطيع [illegible] وفوزي غريبة.. ان منازلهم مبنية [illegible] أراض طينية لا تمتص التسرب [illegible] السائلة مما يضطرهم لتصريف [illegible] اسبوعياً، ويهدد ذلك [illegible] منازلهم، وقد يفيض الى [illegible] ويتسبب بروائح كريهة.

وبسبب ازمتهم هذه كما يشرح [illegible] السيد مطيع هو ان [illegible] كان مبادئاً في مرحلة الاحكام [illegible] والذي كان يفرض على [illegible] والاراضي المجاورة السماح [illegible]

ماذا تقول احـــزاب المعارضة بعد منـــع مؤتمر مقـــاومة التطبيع:

الشيوعي: منع المؤتمر اعتداء على حرية التعبير والرأي الآخر!

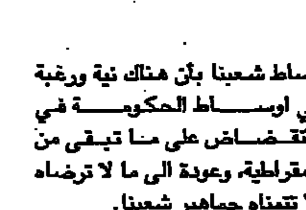
الجبهة الدستورية: صدر الحكومة لم يعد يتسع لأبسط معاني الديمقراطية!

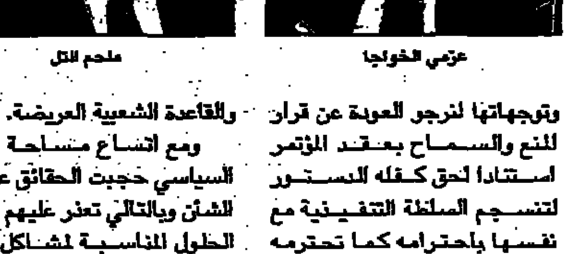
الوحـدة الشـعبيـة: تراجع وضـرب للمسـيرة الديمقراطيـة!

اعــداد: عــامـــر التـل

اثار قرار محافظ العاصمة بمنع المعارضة من عقد مؤتمر تحت شعار حماية الوطن ومقاومة التطبيع ردود فعل لدى الاوساط السياسية والحزبية وخاصة المعارضة منها.

وايمانا من "النداء" بحرية التعبير والرأي الاخر فاننا نقوم في هذا التقرير باستطلاع اراء احزاب المعارضة حول هذا القرار.





عزمي الخواجا

ملحم التل

د. يعقوب زيادين

الشيوعي: منع المؤتمر اعتداء على حرية التعبير والراي الاخر

الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني قال: لا شك ان قرار المحافظ بمنع انعقاد هذا المؤتمر يعتبر مخالفة قانونية وتعد صريح على حقوق المواطنين في التعبير عن ارائهم بحرية تامة، وخاصة في قضية هامة تمس صميم الوطن والمواطن، عقب اتفاقية الصلح بين الاردن واسرائيل.

ومن جانب اخر يعتبر موقف الحكومة بمنع انعقاد هذا المؤتمر، اعتداء على حرية التعبير والراي الاخر التي كفلها الدستور والميثاق الوطني، وفي نفس الوقت تنكر ملنهج الديمقراطية، ذلك النهج الذي تتغنى به الحكومة وتسوقه ليل نهار في طول البلاد وعرضها وفي اقطار العالم، اذ انه من حق المعارضة ان تعبر عن موقفها ازاء حدث هام وجلل يؤثر على مجريات الحياة العامة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، الان وعلى مدى السنين القادمة.

اننا في الحزب الشيوعي الاردني نرى في هذا الموقف «رغبة» من الحكومة في ممارسة اساليب قديمة رفضها شعبنا وقاومها، الا وهي اساليب الاحكام العرفية، ونرى في هذا الموقف اغلاق الباب كليا امام اية رؤيا لسماع وجهة نظر احزاب المعارضة، وجماهير غفيرة من شعبنا الاردني.

وبالمقابل فان احزاب المعارضة، وجماهير شعبنا الرافضة لاتفاقية وادي عربة ترى ان من حقها التعبير عن رايها واسماع وجهة نظرها للجميع، وانعقاد هذا المؤتمر هو احدى هذه الوسائل التي هي حق مشروع كفله الدستور لكل المواطنين.

لذلك فاننا نتمنى على الحكومة والجهات المسؤولة ان تعيد النظر في قرارها هذا، ولا تقف عائقا ومانعا امام الراي الاخر في التعبير عن وجهة نظره. والا فلا يمكن اعتبار هذا الموقف الا رغبة اكيدة ونهجا في التراجع السريع عن النهج الديمقراطي الذي اختطه شعبنا، خاصة وان هناك عدة مواقف حكومية تؤكد نهجها في الاستمرار في التضييق على المعارضة، والحيلولة دون اخذ دورها وممارسة حقها في التعبير عن رأيها، مما يثير المخاوف لدى اوساط شعبنا بأن هناك نية ورغبة في اوساط الحكومة في الانقضاض على ما تبقى من ديمقراطية، وعودة الى ما لا ترضاه ولا تتمناه جماهير شعبنا.

الجبهة الدستورية: صدر الحكومة لم يعد يتسع لابسط معاني الديمقراطية

المحامي ملحم التل امين عام الجبهة الاردنية العربية الدستورية قال:

ما زلنا في احزاب المعارضة الوطنية نأمل وقف هذا النزوع الرسمي للاعتداء على الحريات العامة التي كفلها الدستور الاردني والقوانين المرعية.

لقد كان موقف محافظ العاصمة من موضوع عقد المؤتمر الشعبي دلالة جديدة على ان صدر الحكومة لم يعد يتسع لابسط معاني الديمقراطية التي يتغنى بالحرص عليها والتشبث بفوائدها على مسيرة العمل العام جميع المسؤولين في بلدنا.

اننا ومن باب الحرص على استمرارية اعتماد الحوار وتأكيد الثقة بوعي السلطة التنفيذية لحق المعارضة في التعبير عن مواقفها وتوجهاتها لنرجو العودة عن قرار المنع والسماح بعقد المؤتمر استنادا لحق كفله الدستور لتنسجم السلطة التنفيذية مع نفسها باحترامه كما تحترمه ونلتزم به نحن في الاحزاب الاردنية كافة.

ولقد وضعنا الامر بين يدي سيادة رئيس الوزراء وتلقينا وعدا بمعالجته وها نحن ننتظر ذلك ونرجو الا يكفينا سيادته مؤونة اللجوء الى اساليب قانونية اخرى مفتوحة امامنا في ظل سيادة القانون وعدالة القضاء الاردني موضع فخرنا واعتزازنا.

ان عقد المؤتمر الشعبي حق من حقوق تجمع احزاب المعارضة وهو اسلوب من اساليب ممارسة النشاط السياسي بالوسائل الديمقراطية ولن يصب الا في مصلحة الدولة وحمايتها.

ان وطننا يتعرض لضغوطات كثيرة ويواجه تحديات كبيرة في وقت لم نلمس فيه حتى هذه اللحظة اي جهد ملموس لايقاف عجلة التدهور الذي نسير اليه والناس تجهر بالشكوى والمعاناة فالغلاء يطحنهم والبطالة تسحق الشباب وتزيدهم احباطا والفجوة تتسع بين المسؤولين التنفيذيين والقاعدة الشعبية العريضة.

ومع اتساع مساحة النفاق السياسي حجبت الحقائق عن ذوي الشأن وبالتالي تعذر عليهم وضوح الحلول المناسبة لمشاكل الناس وهمومهم.

ان انعقاد المؤتمر الشعبي فرصة لاحزاب المعارضة لتقول كلمتها وهو ايضا فرصة للحكومة لمعرفة حقائق الامور وابعادها فاذا ما توفرت النية الحسنة والارادة الصادقة للعمل الرسمي الهادف صار سهلا وميسورا على المسؤولين تلمس اسباب الاختناقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي لا يصح السكوت عليها.

اننا ومن باب الاخلاص لشعبنا ووطننا ندعو الحكومة للسماح بانعقاد المؤتمر الشعبي ونحن على ثقة بأن انعقاده سيكون عونا لها في الاستمرار بمباشرة مسؤولياتها على ضوء معرفة الحقائق كما هي بعيدا عن التزوير الاعلامي والنفاق السياسي والاجتماعي.

الوحدة الشعبية: تراجع وضرب للمسيرة الديمقراطية

السيد عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني قال:

لقد جاء رفض محافظ العاصمة عقد مؤتمر تحت شعار حماية الوطن ومقاومة التطبيع دون ذكر الاسباب وجاء الرد مخالفا لقانون عقد الاجتماعات. وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني قد ارسلت اشعارا لعطوفة محافظ العاصمة حدد فيه الزمان والمكان والهدف من عقد المؤتمر ورغم ارسال اللجنة التحضيرية مذكرة الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الا ان اللجنة لم تتلق ردا على هذه المذكرة بخصوص عقد المؤتمر.

ان هذا الرفض لعقد مؤتمر شعبي اردني يأتي ضمن مسلسل من خطوات التضييق على المعارضة الواسعة لمقاومة التطبيع ومخاطر المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية.

ان من حق المعارضة ان تعلن رأيها وموقفها وممارسة حقها الديمقراطي في مجابهة التطبيع والدستور والقانون يكفل لها هذا الحق لكن امعان الحكومة في تضييق الخناق على المعارضة مستمر في ظل تراجع وضرب المسيرة الديمقراطية وهذا يقتضي تضافر الجهود لوقف هذه الممارسات ووقف التعدي على الحريات العامة.



تراجم

بعد اوكلاهوما..

قانون اميركي جديد ضد الاجانب!!

* ترحيل الغرباء المتهمين بالتبرع لبناء المدارس والمستشفيات!!
* ادانة المتهمين بمعلومات سرية غير معروفة المصدر

بقلم: ريتشارد لاكايو – مجلة تايم

ترجمة واعداد: مركز الفينيق

خلال الاسبوع الماضي كان المزاج الشعبي الاميركي يتجه نحو القسوة على الاميركيين من اصل عربي، وذلك بسبب التكهنات الاولية بمسؤولية «ارهابيين اسلاميين» عن انفجار اوكلاهوما.

وكان ذلك المزاج شبيها بمزاج الشارع الاميركي اثناء حرب الخليج، حيث تلقت المساجد الكثير من التهديدات، وظهر التحريض ضد العرب والمسلمين واضحا في البرامج الاكثر شعبية في محطات التلفزيون.

وعندما اتضح ان المشتبه بهم في تفجير المقر الحكومي في اوكلاهوما ليسوا عربا ولا مسلمين تلاشت حدة التوتر وتغير المزاج الشعبي قليلا. لكن الشيء الذي لم يتغير هو تلك الزخم القانوني الذي حظي به مشروع قانون لمكافحة الارهاب تعارضه بقوة المجموعات الاميركية العربية ومنظمات الحقوق المدنية.

في الكونغرس، حيث يشعر الاعضاء المتنفذون بالحاجة الى اظهار اهتمامهم بفعل شيء ما لمنع اي هجوم مستقبلي، يكتسب مشروع قانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٩٥ اهتماما خاصا.

وكانت ادارة الرئيس كلينتون قد قدمت هذا المشروع في اعقاب تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. ويتضمن مشروع القانون بنودا كثيرة، من ابرزها القضاء على انشطة جمع التبرعات في الولايات المتحدة لدعم وتمويل المنظمات التي تعتبرها الولايات المتحدة منظمات ارهابية، كما يتضمن مشروع القانون موادا تسهل عملية ترحيل الاجانب وتمنح السلطات صلاحيات اكبر في هذا المجال.

ورغم ان مشروع القانون عرض على الكونغرس في شهر شباط الماضي، ونال تأييدا كبيرا من كل الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، فقد بقي في اواخر اهتمامات الكونغرس حتى وقع الانفجار الاخير. فخلال يوم واحد فقط من انفجار اوكلاهوما اصبح هذا المشروع في مقدمة اهتمامات الكونغرس، حتى ان زعيم الاغلبية في المجلس بوب دول وعد باتخاذ اجراء سريع بهذا الخصوص.

في المقابل يعترض اخرون على هذا المشروع، ومنهم جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الاميركي الذي يعلق على هذا الموضوع بالقول:

واعتقد انه سيكون شيئا فظيعا لو تم التصويت لصالح هذا القانون في الكونغرس في ظل هذه الاجواء» ويضيف زغبي بقوله: «سوف يؤدي ذلك الى نكسة للحقوق المدنية».

ولعل اكثر ما يستفز المعارضين لمشروع القانون هو البند المتعلق بالابعاد، حيث يعطي هذا البند للسلطات صلاحية ابعاد الاجانب الذين يتبرعون بالمال لتغطية انشطة تقوم بها مجموعات يعتبرها الرئيس متورطة في الارهاب، حتى لو كانت هذه التبرعات مخصصة لاهداف سلمية تماما، مثل بناء المدارس وتوفير الخدمات الصحية والعلاج. وسوف يؤثر ذلك على جمع التبرعات في الولايات المتحدة لصالح النشاطات غير المسلحة التي تقوم بها مجموعات عربية لها اجنحة عسكرية.

ويرى اتحاد الحقوق المدنية الاميركي ان هذا الاجراء سيكون انتهاكا للتعديل الاول (دستوري) الخاص بحقوق الجمعيات.

وفي بند اخر من مشروع القانون تتغير قواعد وانظمة محاكمة الاجانب المرشحين للابعاد بسبب الاشتباه بعلاقتهم بالارهاب، حيث تستطيع الحكومة تقديم ادلة دون اطلاع المتهم عليها او على تفاصيلها، ولا تقدم الحكومة بشكل علني الا تلخيصا للاتهامات.

وتسعى السلطات القانونية والتنفيذية الاميركية الى تغيير القانون بحيث يتم الحفاظ على سرية هوية المخبرين وعملاء الحكومة الذين يقدمون المعلومات. ويقول تشارلز ويلر مدير مركز القانون الوطني للهجرة في لوس انجلوس: «ان ذلك سيكون سابقة خطيرة، فاذا استطاعوا اتهام الاجانب بناء على معلومات سرية، فانهم سيفعلون ذلك مع المواطنين ايضا».

وحتى بعض المؤيدين لمشروع القانون في الكونغرس يتنصلون من هذا البند المتعلق بالادلة والمعلومات، ومنهم جو بايدن، السيناتور الديمقراطي عن ديلوير والذي يتوقع ان يتم الاتفاق على صيغة معدلة لهذا البند من مشروع القانون. لكن تشارلز سكمر السيناتور الديمقراطي عن نيويورك يصر على ان اللجوء الى هذا الاسلوب في محاكمة الاجانب سيكون محددا في حالات قليلة فقط.

ويتوقع ان يستمر الضغط لتمرير مشروع القانون لاسباب كثيرة، وفي مقدمتها استمرار محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن في نيويورك.

وقد وجهت السلطات للشيخ عبدالرحمن واحد عشر شخصا اخر تهمة التآمر والتخطيط لنسف مبنى الامم المتحدة، ومكتب فدرالي وجسر ونفقين يربطان منهاتن مع نيوجيرسي.

وفي الاسبوع الثاني من المحاكمة قام احد المتهمين فجأة بتغيير موقفه والاعتراف بانه مذنب وادعى ان الشيخ عبد الرحمن الذي بشركة حملة الارهاب. ولو كان مشروع القانون الجديد قيد التنفيذ لكان من الممكن بسهولة ابعاد الشيخ عبدالرحمن وشركائه!

اما بالنسبة لانفجار اوكلاهوما، فانه كان من فعل الاميركيين انفسهم، لذا يبدو ان سلاح واشنطن الجديد ضد الارهاب كان موجها نحو الاتجاه الخاطئ.

نداء الزمن

... لابنـــاء الـــوطـــن

بقلم جمال محمد اليوسف

..لم اعتبرها الاولى من اوسمة ابناء الوطن التي سجلت في ارشيف الظواهر المتميزة، وخاصة في مجال التعليم، بل هي شريحة اجتماعية صادقة تتفانى من اجل خدمة الوطن وترابه وابنائه، تتضمن الظاهرة المتميزة في احدى مدارس الجنوب من وطننا الحبيب صورة مشرقة لحب الوطن مليئة بمفاهيم التنمية المحلية والتربية الصحية والسكانية، تعتبر المدرسة الحقيقية التي تعايش ابناء البادية بواقعهم الاجتماعي بلغ عدد الطلاب فيها (٢٨) طالبا وطالبة من الصف الاول حتى الصف الثامن الاساسي منهم طالبتان فقط في الصف الرابع، هذه المدرسة الاجتماعية تقدم لابناء البدو والرحل المتنقلين عدة خدمات في مجالات:

١ـ الرعاية الصحية
٢ـ النظافة الشخصية
٣ـ الرعاية التربوية
٤ـ التوجيه والتوعية
٥ـ محو الامية

ان ما سبق يقدم للطلبة والمجتمع المحلي حسب الامكانات المحدودة لهذه المدرسة، هذا اذا علمنا ان جميع احتياجات الطلبة توفرها الهيئة التدريسية وادارتها مجانا من خلال تبرعات المعلمين واهل الخير من المنطقة نفسها.

ان مفهوم التعليم التطبيقي والتربية الاجتماعية حسب الامكانات المتواضعة والبسيطة لهذه المدرسة ولهذه المنطقة يعتبر بحق ظاهرة (تستحق) ان تجد نوع من المتابعة الخاصة على مستوى وزارة التربية والتعليم ووزارة المواصلات ووزارة الصحة وسلطة الكهرباء وغيرها من المؤسسات الحكومية الرسمية ومؤسسات العمل التطوعي (التي تنتشر في مختلف ارجاء الوطن).

هذا النداء ليس فقط لكتابة الكلمات التي تثير الحس الوطني وممارسة الانتماء الاعلامي عن طريق ريبورتاج صحفي ينقل مطالب المدير، واهل البلد والمعلمين والطلبة، نتوجه بالنداء لتقييم ما قدمته برامج التنمية في مجالات (الصحة، التعليم، النقل، المواصلات، الرعاية الاجتماعية)، بل نتساءل معا عن اهل الخير (مؤسسات العمل التطوعي لتقدم خدماتها في مجال اليوم الطبي المجاني، المكتبة المتنقلة، المسرح الوطني المتنقل الذي يجب ان ترعاه وزارة الثقافة، الرياضة للجميع، تنشيط السياحة) ان الوعي الاجتماعي والفكري لدى نخبة من معلمي ابناء هذا الوطن تستحق كذلك التقدير والتعزيز. نداء الزمن لابناء الوطن...

الزبري يوضح

وصلنا الرد التالي من السيد تيسير الزبري الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد):

ارجو ان تسمحوا لي بالايضاح التالي حول ما نشرتم في عدد «النداء» رقم ٥ يوم الاربعاء ٩٥/٤/١٩ بعنوان «النداء» تفتح ملف تمويل الاحزاب:

فلقد اشار المحرر الى نقطة تتعلق بالتمويل على لساني تقول «ان هذا الدعم «الدعم الحكومي» يقطع الطريق على الاحزاب للاعتماد على التمويل الخارجي» والحقيقة ان ما قلته عبر التلفون هو «ان الدعم يقطع الطريق على ما تشيعه بعض الاتجاهات حول الاعتماد على التمويل الخارجي» واعتقد بأن الفرق واضح بين النصين والمعنيين.

ارجو توضيح ذلك مع بالغ الاحترام والتقدير.

تيسير الزبري

نعتذر للسيد تيسير الزبري على عدم نشر توضيحه في العدد السابق بسبب خطأ فني.

المحرر

دراسة

ميزان القوى في الخليج!!

بـدري الملـقـي

في تحليل لميزان القوى في الخليج ضمن مناظرة جرت في احدى قاعات مجلس الشيوخ بواشنطن بين بعض الناطقين باسم الإدارة الأمريكية، تلكد بنتيجته إستمرار أمريكا بتبني استراتيجية مؤداها ان هناك قوتان اقليميتان في المنطقة معاديتان للمصالح الأمريكية المرتبطة بدول الخليج هما العراق وإيران، وان دول الخليج لا تزال غير قادرة على ضمان امنها تجاه هاتين القوتين الأمر الذي يتطلب احتواءهما.

ان هذا التحليل الذي يمثل فعلاً السياسة الأمريكية الثابتة بمنطقة الخليج وتشمل منطقة الشرق اوسط بأسرها، وهي سياسة مستمرة من حيث الالتزام والتطبيق لأنها مرتبطة بالمصالح الأمريكية وأمن اسرائيل معاً.

ولكي نتلمس مواقعنا ومستقبل منطقتنا بالنظام العالمي الجديد الذي ترسم أمريكا أبعاده وتخطط لإحكام السيطرة عليه، لا بد من متابعة نتائج هذا التحليل ومدى تأثيره على مستقبل امتنا، ووضع السياسة التي تحفظ مصالحها ووحدة اراضيها ومستقبل اجيالها.

ان تحقيق خطة احتواء القوتين «المعاديتين» الذي اشار اليهما التحليل المذكور، قد بدأ تنفيذ الجزء الأكبر منه بعد حرب الخليج بسبب توفر مجموعة من العناصر تم الإعداد والتخطيط لها منذ مدة طويلة بالإضافة الى مستجدات دولية تمثلت بتفكك الاتحاد السوفييتي، وقد ساعد ذلك على انفراد أمريكا بالسيطرة على النظام الدولي بدون منازع وأصبح مجلس الأمن الدولي اداة لتنفيذ وإحكام تلك السيطرة.

كما كان للدور الأمريكي – الاسرائيلي سابقاً الأثر الكبير في اشتعال حرب الخليج بين الجارتين المطلوب احتواؤهما، تلك الحرب التي استمرت اكثر من ثماني سنوات، بقصد استنزاف قوتيهما، ليسهل فيما بعد السيطرة على الثروة النفطية بمنطقة الخليج وبالتالي القضاء على السلاح النفطي الذي سبق ان استخدمه العرب بعد حرب تشرين سنة ١٩٧٣ مع اسرائيل والذي يشكل الثروة العربية الأساسية، وقد تحقق العنصر الثالث والأهم عندما تمكنت أمريكا من تدويل أزمة الخليج وأحداث الشرخ الخطير بجسم الأمة العربية، وبذلك تمكنت امريكا من كسب معركة السلام حيث استغلت ضعفنا لصالح اسرائيل مع السعي لإحلال النظام الشرق أوسطي الجديد محل شعارنا الخالد من المحيط الهادر الى الخليج الثائر.

وهنا لا بد لنا من التنبيه للأخطار التي تحيط بالأمة نتيجة مواقف الاستراتيجية الأمريكية والتي لا تتبدل بتبديل الرؤساء وحتى بانتقال السلطة فيما بين الجمهوريين والديمقراطيين، وهي ان امريكا لا تزال تسعى لإحكام سيطرتها على المنطقة الشرق أوسطية وعزل العراق وإيران وفرض الوجود الاسرائيلي للتفوق تكنولوجياً وعسكرياً لحماية هذا الوجود. واحتضان آبار النفط في الخليج لصالح أمريكا والغرب وتأمين انسيابها مستقبلاً الى حيفا بدلاً من خط الـ I.P.C الذي كان يوصل آبار بترول العراق بميناء حيفا زمن الانتداب البريطاني وبذلك تأمن خطر اغلاق المضائق.

لقد آن الأوان أن نواجه معاً الخطر الداهم الذي يهدد وجودنا وان نتصدى له بكلمة واحدة تربط دولها آمال وطموحات مشتركة لوقف اخطاره خصوصاً وأن السلام بمنطقتنا لم يكتمل بعد، رغم تنازلاتنا التي لم تزد عدونا القديم الا اصراراً على مواقفه المعروفة وخلاصتها تأمين امن اسرائيل أولاً ولو اقتتلنا فيما بيننا لحماية هذا الأمن، والتمسك بالقدس عاصمة ابدية لإسرائيل والتفوق النووي على رأس كل هذه المواقف.

وهل نستغرب بعد كل ذلك ان تعلن اسرائيل عن مصادرة المزيد من الأراضي حول القدس وفي اي مكان آخر من الضفة والقطاع، وهل نتوقع من مجلس الأمن أن يقف الى جانب تطبيق معاهدات السلام التي عقدت برعايته وحماية امريكا المدبجة لقراراته والمنفذة لها.

وأخيراً هل ستقف الدول العربية الى جانب سلطة الحكم الذاتي بالتنديد بمصادرة الأراضي العربية بالقدس وهل ستقف مندوبة الولايات المتحدة بمجلس الأمن التي تزور المنطقة حالياً الى جانب هذا القرار ان سمحت بإدراجه على جدول أعمال مجلس الأمن، لننا نشك بذلك وكل آت قريب.

محمد الخطيب في برلمان «النداء»

«للأسف» أصبح الإعلام الإسرائيلي نموذجاً للديمقراطية
وزارة الإعلام اختراع خاص بالعالم الثالث.. ورمز للتخلف..

بدأ حياته صحفياً.. فكان أول صحفي عربي دخل الجزائر إبان الثورة الجزائرية.. عمل في اجهزة الإعلام الأردنية كلها.. الى ان أصبح وزيراً للإعلام الأردني في حكومة زيد الرفاعي...

ولأنه يحن للصحافة.. فهو يعتقد ان الصحافة هي البديل الأمثل لوزارة الإعلام التي يعتبرها - أي وزارة الإعلام - اختراعاً خاصاً بالعالم الثالث.. ومؤشراً للتخلف.

ولأنه يقضي وقته الآن في مكتبه الصغير يمارس مهنته وهي "المحاماة" ويعزف عن دخول أي حزب على الساحة رغم انه حزبي عتيق.. رأينا ان نحاوره...

في حوارنا الصريح معه.. لم يطالب الحكومة بتأمين العسل والزبد... لكنه طالب بأكثر من ذلك - حسبما نعتقد - طالب بمحاكمة أسماء عشرة أشخاص حوكموا لأنهم ظلموا الشعب.

ولأنه يؤمن - ونحن معه - ان الشخص العام ملك وكذلك تصرفاته للرأي العام كان هذا الحوار الصريح.. المؤلم.. والواضح معاً.. عن غربته وعن الوطن وهموم الوطن... تعالوا نمزق همومنا....

حوار: سميرة عوض — تصوير: بشير الحجة

- حقوقي كعربي هي حقوق الشعب العربي ولا تقتصر على «الباقورة» أو «وادي عربة»
- برلمان الصوت الواحد أقرب الى التعيين من الانتخاب
- يشرفني أنني عملت مع «أحمد سعيد» وهاجمت «النظام» منه
- لم أغلق رابطة الكتاب... الحاكم العسكري أغلقها.. وهذه هي الأسباب!
- «الصحافة» هي الحل.. ولكل مواطن الحق في اصدار صحيفة

الخطيب: احاول ان انسى انني وزير

*** يعيش الاعلام الاردني هذه الايام حالة تخبط تجسدت باغلاق العديد من الصحف وقيام وسائل الاعلام لناطق اعلامي رسمي يكون مرجعاً لها في القضايا الرئيسية التي تواجهها في هذه المرحلة الصعبة، ما قولك كوزير اعلام سابق بذلك؟**

تشكل لدي رأي بعد تجربة اعلامية طويلة عملت خلالها في الصحافة خارج بلدي تعرفت اثناءها على معظم ما يجري في العالم وخدمت في اجهزة الاعلام الاردنية كلها. الى ان وصلت الى منصب وزير اعلام، وكرست تجربتي بطرح فكرة اثناء تولي للوزارة اعتبرها نتيجة لتجربتي الطويلة. والفكرة ان مجرد وجود وزارة اعلام في بلد ما، هي علامة تخلف تعني ان هناك سيطرة من الحكومة او من الدولة على وسائل الاعلام... في دول الديمقراطية الغربية ليس لوزارات الاعلام والاعلام الرسمي اثر مطلقاً. هذه الوزارات اختراع من العالم الثالث بدأ في الخمسينيات وتكرس الى ان اصبح هو الاساس. والاجهزة الاعلامية الاهلية تخدم هذا الاساس.

في تقديري يجب ان تحل المسألة حلاً جذرياً فلا ضرورة لوجود وزارة اعلام لا في الاردن ولا في اي بلد من بلدان العالم الثالث.

*** ما البديل لوزارة الاعلام؟**

الصحافة ووسائل الاعلام... في العالم الغربي كل مواطن له حق ان يصدر جريدة ما دام يملك رأس المال لهذه الجريدة سواء فرداً او مجموعة افراد او حزب او شركة، مثل اي سلعة عرض وطلب، وانا مؤمن ببلدي وأريد ان يكون فيه خطوط اقتصادية واضحة وخطوط سياسية واضحة ايضاً. بلدنا يعلن في كل لحظة ايمانه بنظام الاقتصاد الحر، ونظام الاقتصاد الحر يجب ان يؤخذ كله لا يؤخذ جزء منه بمعنى ان تترك الامور للعرض والطلب بما في ذلك وسائل الاعلام سواء الصحافة او البث التلفزيوني والاذاعي التي يجب ان تكون سلعاً خاضعة للعرض والطلب. فالشعب او المستمع او القارىء مثل ما هو مستهلك للسلع الانتاجية فهو مستهلك لهذه السلع الثقافية، والمتلقي سواء كان قارئاً او مشاهداً او مستمعاً هو الذي يقبل او لا يقبل هذه الجريدة او هذه المحطة التلفزيونية او الاذاعية.

*** لو كنت معاليك وزيراً حالياً للاعلام، هل اغلقت صحيفتي "البلاد" و"حوادث الساعة"؟**

انا لا اتحدث عن جريدة معينة لانني غير مطلع على تفاصيل القضايا.

*** ما رأيك بظاهرة اغلاق الصحف بغض النظر عن اسمائها؟**

القانون الموجود يجب ان يطبق، فهو قانون وضعه البرلمان الاردني، والجهاز المسؤول مجبور على تطبيقه الى ان يعدل او يلغى. فعلى الصحافة ان تناقش قانون الصحافة، قانون المطبوعات. الامر شبيه بمحكمة تقيها قضية فهي مضطرة لتطبيق القانون القائم كونه لم يلغ ولم يعدل. فاذا كان في القانون ما يبيح اغلاق صحيفة فهذا موضوع يتعلق بالقانون.

*** معاليك تحدثت عن تخبط الاعلام الرسمي الاردني، فما المطلوب من الاعلام الاهلي؟**

وسائل الاعلام هي اقوى الوسائل التي تصنع الرأي العام وبصراحة المدارس والجامعات والمسرح والاحزاب السياسية كلها مجتمعة تصنع الرأي العام لكن وسائل الاعلام هي اخطر هذه الوسائل واعمقها اثراً في تكوين الرأي العام وبسرعة. فهي كالعجينة التي يشكل من العجين الشكل الذي يريده فنتمنى ان تكون صناعتها للرأي العام جيدة من خلال نقل الوقائع والحقائق لتنبيه الى الخطأ وتدعم الصح ليكون رأي عام يعيش مشاكله وهمومه الداخلية ويتفهمها، ويميز الايجابيات ويسعى لتنميتها والبناء عليها، وتصويب سلبياتها.

وبتقديري ان بعض اجهزة الاعلام الحالية تساهم في تعميق الجوانب السلبية في عقل المجتمع.

*** المراقب لشاشة التلفزيون الاسرائيلي واجهزة الاعلام الاسرائيلية المختلفة يلاحظ تركيزها على ابراز الرأي والرأي الآخر، فهم يستقبلون الآراء المعارضة في المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية لكن اعلامنا الرسمي لا يبرز الا الرأي الموافق لتوجهات الدولة، فما قولك؟**

لسوء الحظ اصبحت الصحافة الاسرائيلية ومحطة الاذاعة الاسرائيلية نموذجين للديمقراطية، يشار لهما في الجامعات في الدول العربية، لما في الرأي العام من عبثية في المعالجات الاعلامية. لا لان اسرائيل افضل منا، ولا لاننا متخلفون عنها. لكن ما اقوله ان لا تجعلوا من اسرائيل قدوة ومثلاً اعلى لنا. لماذا لا نقتدي بالدول الديمقراطية الحقيقية؟ حيث خبر في صحيفة يغير حكومة ويقيلها، او يحرك وزيراً واكثر من وزير عن مناصبهم، عندما تشير احدى وسائل النشر في البلاد الديمقراطية السليمة الى ان هذا الوزير او غيره استغل منصبه استغلالاً سيئاً. فهل سيحصل مثل هذا في بلدنا او في البلدان العربية؟

*** يشاع بان معاليك اغلقت رابطة الكتاب الاردنيين اثناء تولي د. خالد الكركي رئاستها، لكن الدكتور خالد الكركي قام الآن باغلاق صحيفة "البلاد" كرد اولي على الرابطة لاعتقاده بان الرفاعي يتهمه وقام بنفس العمل الذي اتهم هو وغضب عندما اتهم به؟**

لم اغلق الرابطة كوزير اعلام، وانا عدت الى اوراق الرابطة تمهيداً لقرار اغلاق الرابطة صدر عن الحاكم العسكري العام في الاردن وهو حسب القانون في مرحلة الاحكام العرفية آنذاك دولة رئيس الوزراء، ويستند الى الصلاحيات الممنوحة له آنذاك هذه نقطة اولى.

اما النقطة الثانية فهي ان رابطة الكتاب اثناء تولي د. الكركي رئاستها، كانت ذات علاقة جيدة بوزارة الاعلام، وكنا ننبه للسلبيات فيها. وكان الاستاذ حيدر محمود مدير الثقافة في ذلك الوقت سفيرنا الآن في تونس على اتصال مباشر بالرابطة بوصفه عضواً فيها. وكانت الرابطة تعلن آنذاك مثلما تعلن الآن عن وجود اعضاء دخلوا الرابطة بهدف التجمهر السياسي وليس لانهم كتاب او ادباء مما دفع بالحاكم العسكري العام الى اغلاقها من القريب ان د. خالد الكركي يقوم باغلاق الصحف وهو الذي استفزه قرار اغلاق الرابطة؟

هذا السؤال يجيب عليه الرأي العام واصحاب الصحف.


الخطيب يتحدث للنداء

*** هل تشاركنا الاعتقاد ان المواطن الاردني يطالب بكافة حقوقه ويتناسى كل ما يتعلق بالحريات والقضايا العامة عندما يصبح مسؤولاً؟**

هذه ليست قاعدة، انا رشحت نفسي للانتخابات في شهر تشرين ثاني ١٩٩٣، عن دائرة الرشا في بني كنانة وكان برنامجي واضحاً، أؤيد النظام الاردني والدولة الاردنية وجلالة الملك اولاً. وبنفس الحماس أؤيد ما سبق ان ذكرت لك، حيث يطالب بان يكون في بلدي حكم نظيف يتكون من مجموعة اشخاص نظيفي الايدي نظيفي الضمائر والنوايا والتوجهات، يحبون المواطنين ويحترمونهم ويدفعهم حبهم الى خدمة مصالح هذا المواطن والشعور بان الهدف الاساسي الذي جاءوا من اجله الى موقع المسؤولية هو خدمة المواطنين وحقوقهم التي يضمنها الدستور الاردني، اطالب فقط بتطبيق الدستور وما يضمنه من حقوق المواطنين بينها (حقه في السكن، والعلاج، والاكل والشرب والتعليم وحقه في الضمان الاجتماعي الذي يطمئنه الى مستقبله، وحق المواطن بالعمل الدائم والمستمر الذي يحميه للاسرة الاردنية المستقرة). انا لا اريد من الحكومة عسلاً وزبدة كما كان يقول الشيوعيون، ولا اطالب الحكومة بتشغيل المواطنين في اعمال محترمة ومستمرة، ولكن ان تسهل حصوله على سكن وتضمن لاولاده التعليم والعالة وتشمله في الضمان الاجتماعي الذي يصونه في شيخوخته ويضمن له عملاً. هكذا يشعر المواطن بانسانيته ويتعمق انتماءه لبلده فتخلق المصلحة بين المواطنين والوطن للدفاع عن مصلحته ووطنه بكل ما يملك حتى بدمه واولاده وافراد اسرته.

*** هل نفهم من هذا ان قرار وزير الاعلام كان خاطئاً، وكان لغير صالح المواطن الاردني؟**

لا انتقد وزير الاعلام، فالاصل ان الصحافة حرة والقانون ينظم مهنة الصحافة. فاذا كان القانون قد اغلق الصحف كما تقول وزارة الاعلام - حسب نصوص القانون - فالمطلوب من الصحفيين واصحاب الصحف والرأي العام الاردني ان يطالب بتعديل هذا القانون على الفور لكي يرفع السيف عن يد الحكومة او يد الجهة المعنية وهي وزارة الاعلام. وانا كان القانون لا يسمح بذلك، فامام اصحاب هذه الصحف قانون واضح يؤهلهم لرفع قضية امام محكمة العدل. وانا على ثقة بنزاهة قضائنا، وستنصف محكمة العدل هذه الصحف.

*** في مقابلة سابقة نشرت في صحيفة "المستقبل" اكدت عندما امسك بجريدة حزبية اتوقع ان اقضي ايامي فيها؟**

ما زال جوابي انني اطلع بالصدفة على الصحف الحزبية، واجد بالصدفة ايضاً انها تعالج قضايانا.

*** ما المطلوب من الصحف الحزبية؟**

الاحزاب الاردنية تتصدى لمعالجة القضايا العامة في الاردن بمختلف اشكالها علاجاً موضوعياً يستهدف اولاً واخيراً خدمة هذا الشعب وتقدمه وتطوره الى الامام. فاذا كانت الاحزاب تقوم بهذه المهمة فلماذا لا يلتف الشعب الاردني بمعظمه حول هذه الاحزاب، لماذا يعيش الرأي العام الاردني في واد والاحزاب في واد آخر.

*** لعلها حداثة التجربة؟**

اي حداثة تجربة، منذ الخمسينات ولدينا احزاب وكانت امكانيات الاردن اقل بكثير من هذا، ولكن عندما كانت احزاباً لديها عقائد واضحة ومبادىء واضحة ويمارسها اناس واضحون كان الناس يلتفون حولها لا تخدم دستور الحزب فقط بل تتقمص وتكون قدوة حسنة لهذا الشعب باكمله.

من هو صاحب الفكر؟ هو انسان يعلن التزامه باتجاهات معينة. اذا التف حول هذه الاتجاهات وتفاعل معها عدد من الناس، يشكلون حزباً ويطرحون موقعهم على الشعب، وتدريجياً يصل الى الحكم والا فالشعب غير مؤمن باهداف هذا الحزب.

*** ما دامت الفكرة الاساسية لخدمة الوطن، والفكرة السياسية موجودة لديك هل فكرت بتشكيل حزب او الانتساب لاي من هذه الاحزاب الموجودة على الساحة بهدف تقطيبها؟**

لو لم يبق امامي الا ان انضم الى حزب من الاحزاب الموجودة لكي اصبح مصلحاً اجتماعياً لاعتذرت عن هذه المهمة لا اريد ان اكون مصلحاً اجتماعياً من اجل ان لا انضم لهذه الاحزاب. انا لا ارى في هذه الاحزاب الحالية الا تجمعات شكلية سياسية محدودة الافق تركيبتها فيها التناقض ما يكفي لنسفها من الداخل.

*** هل تقصد الاحزاب الوسطية فقط ام الاحزاب العقائدية ايضاً؟**

اين هي الاحزاب العقائدية؟

اليمين واليسار.

لا يوجد يمين ويسار، يمين ويسار من اجل ماذا؟ اليمين نسبة لماذا؟ واليسار نسبة لماذا؟ اليمين هم الاسلاميون، واليسار هم الشيوعيون والاشتراكيون.

* من قال هذا؟ اليمين الذي يكون على يمين صاحب السلطة، بمعنى يدعم صاحب السلطة. فالمنافق ولو ادعى انه يساري هو يميني وليس يسارياً فهو في قمة اليمين. اليمين واليسار هو اصطلاح فلسفي سياسي معين وجد في مجتمعات الغرب نسبة الى الاهداف الاجتماعية كالاشتراكية والعدل الاجتماعي او الراسمالية وتسلط رأس المال، هنا لا يوجد شيء من هذا، يوجد فساد وعدم استقامة وعدم وضوح وغموض ويوجد تسلق ويوجد استقامة في العمل كل هذه الاشياء تنطبق على اليمين وعلى اليسار.

*** كنت معاليك من مؤسسي حزب البعث في الاردن في الخمسينات الآن هل ما زلت تواصل نشاطاتهم او تتابعها ولو من بعيد؟**

انا من الذين شربوا من هذا الحزب المناضل في تجربته وفي كفاحه على مدى رقعة الوطن العربي استفدت منه اشياء كثيرة.

اولا عروبية الرؤية، انا رجل عروبي اؤمن بوحدة هذا الوطن انطلاقاً من وحدة مصالحه، ووحدة ابنائه، ووحدة مصالح المواطنين، ووحدة مصالح الشعب العربي تفرض عليه الوحدة يعني الوحدة ليست رومانسية سياسية، مثلما يقول بعض الناس ويبلجموها وبالتالي اصبحوا يؤلمون الاقليمية والانفصالية بل الوحدة تعني الدفاع عن مصالح هذه الجموع العربية في بعض المناطق توجد ثروات طبيعية وفي البعض الآخر لا توجد يجب ان يسخر هذا المال العربي لاعادة صيغة للمجتمع العربي، المعتدل المؤمن، استفدت هذه النظرة الوحدوية، استفدت ايضاً الايمان بالكفاح ضد الاستعمار، ضد التسلط الخارجي واضفنا له الآن التسلط الداخلي. استفدت بان حرية الفكر هي الاساس. كون بعض الحزبيين لا يطبقون ذلك لا يعيب حزب البعث ولا يعيب الاحزاب العقائدية السابقة. الخلل في تقديري لم يكن قصوراً في حزب البعث ولا في حركة القوميين العرب ولا في حركة الاخوان المسلمين ولا في الحزب القومي الاجتماعي، الخلل في بعض من تولوا قيادة هذه الاحزاب هم كأفراد لم يستطيعوا ان يرتقوا بتفكيرهم وممارساتهم الى مستوى هذه الافكار.

*** ما الفرق بين حزب البعث العراقي وحزب البعث السوري؟**

لا يوجد حزب بعث عراقي وحزب بعث سوري، حزب البعث العربي الاشتراكي حزب يؤمن بوحدة هذا الوطن وبحماية مصالح المواطنين. وبنظام اجتماعي عادل يضم ٢٠٠ مليون انسان في نسق اجتماعي خال من التوترات وخال من الانقلابات وخال من العنف لانه عندما يشعر المواطنون بالعدل فلا يكون داع للعنف الآن يتكلمون عن العنف في الاسلام. الاسلام لا يعرف العنف فهو دين الحياة الاجتماعية السليمة ودين الديمقراطية واصل الديمقراطية التي تدرس الآن والتي يقول الناس انها خرجت من فرنسا والتي هي في الاصل من عصر عمر بن الخطاب كخليفة اسلامي، لكن الفقر وعدم المساواة والظلم والقهر السياسي والاجتماعي هو الذي يولد لدى المسلمين مثلما يولد لدى غير المسلمين نزقاً وتطرفاً كردة فعل لفعل خاطىء، هذا الفعل الخاطىء يعرض على المجتمعات القيام بردود فعل خاطئة، فعندما يرى الشعب البسيط اناساً تنهب ثرواته، وعندما يرى اناساً تعمل صلحاً مع اسرائيل دون النظر الى مصلحة هؤلاء الجموع فنحن الآن نتحالف مع عدونا اسرائيل تحالفاً عضوياً اقوى من تحالفنا مع كل البلاد العربية هذا خطأ.. ماذا تتوقعون من المواطنين بعد ذلك؟ اذا قال احد "لا" يقولون هذا متطرف اسلامي..

*** انا انت منقطع منذ فترة طويلة عن حزب البعث منذ متى؟**

- حزب البعث احتفل في ٧ نيسان بمرور ٤٨ سنة على تأسيسه حيث اسس في سنة ١٩٤٧ رسمياً وفي بدايته كان تركيزه على المثقفين والمعلمين والطلاب في مراحل الدراسة المختلفة، وبدأت تنخرط داخله الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين واعطى ثماراً في اكثر من بلد عربي، وانا تركت الحزب من فترة طويلة ربما اكثر من عشر سنوات لاسباب خاصة بي، لكن ليس من بين هذه الاسباب كلها ان هذا الحزب غير صالح، اطلاقاً.

*** في العالم العربي لدينا تجربتان كان حزب البعث هو الحزب الحاكم فيهما العراق وسوريا والدولتان اصبحتا دولة الحزب الواحد؟**

- تركت حزب البعث في شهر ايلول ١٩٥٥ عندما شعرت وانا شاب ان هناك شلتين تحاول كل منهما ان تستزلم لاني دخلت الحزب كتنظيم عربي وليس فيه عشائرية. لكني لا ارفض محاولة الالقاء باللوم على الاحزاب والمؤسسات السابقة على سبيل المثال / يقول الاتصال الاعلام العربي ايام احمد سعيد، ويشرفني انني كنت المعلق الرئيسي في اذاعة صوت العرب عندما كان احمد سعيد مديراً لها اواخر الخمسينات.

وربما كنت اهاجم سياسات حكومات بلدي من خلال اذاعة صوت العرب لكن صوت العرب جاءت في مرحلة الثورة المصرية ١٩٥٢ عندما كانت الجزيرة العربية منذ عهد السعودية تئن تحت الاستعمار الانجليزي والمغرب العربي تحت الاستعمار الفرنسي والايطالي المباشر.

كان المغرب والجزائر وتونس تحت الاستعمار الفرنسي وكانت وسيلة التعبير عن هذا الاستعمار هو صوت العرب.

والحركة الناصرية اسهمت في تحرير البلاد العربية من الاستعمار

اذا كان الآن بعض المستشرقين يقولون مرحلة ايام احمد سعيد لانهم اساساً كانوا ضد احمد سعيد بل ضد احمد سعيد واذاعة صوت العرب وما تمثله من اهداف وضد الثورة في مصر وضد الناصرية والآن في الوقت الذي كانوا يهاجمون فيه عبدالناصر والثورة المصرية كانت الحركة الناصرية وعبدالناصر يهاجمون الاحتلال والاستعمار المباشر للدول العربية

معظم الجماهير العربية كانت تؤيد عبدالناصر فهل من المعقول ان ٤٠٠ او ٥٠٠ الذين يهاجمون على صواب والباقي على خطأ.

*** في مقابلة سابقة مع معاليك قلت انك لو خيرت مرة ثانية كنت سترفض ان تشغل منصب وزير الإعلام وستختار ان تكون صحفياً متجولاً تتابع احداث العالم هل ما زلت على رأيك؟**

- هذه كانت امنيتي زمان وانا عرضت على صحيفة اردنية احترم اصحابها دون ذكر اسمه، قلت لهم انا لا اريد ان اصبح مدير اذاعة ولا محافظاً واختلفت مع وزير الاعلام آنذاك وانا مدير للاذاعة في اواخر ١٩٧٦ ايام عدنان ابو عودة وزير الإعلام

لا اريد ان اصبح رئيس تحرير وانتم اصحاب الجريدة، وانما اعطوني مسؤولاً عن التقارير الاخبارية لجلب اخبار صادقة عن البلد او ان اكون مراسلاً متجولاً لرصد الأحداث الساخنة في المنطقة او العالم.

*** كأول صحفي دخلت الجزائر بعد تحريرها فما رأيك في الازمة الحالية التي تشهدها**

- انني الى الآن اقول بوجود مشكلة في الجزائر لان الثورة الجزائرية على النظام الفرنسي كانت حاسمة وكان يجب ان يلغى النظام الفرنسي.

فالثورة الجزائرية ثورة وطنية حققت اهدافها واستكملتها ووصلت الى الحكم واتى دولة جزائرية والمفروض على المسؤولين في داخل الدولة ان يتقلموا

مشاكل الجزائر الآن سببها انحرافات، وازمة الجزائر يجب ان تحل بأي شكل من الاشكال لانها هدر لدماء كثيرة في الجزائر يزيد قليلاً على الدم الذي هدر طوال مكافحة الجزائر والشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي على مدار ١٣٢ سنة.

*** ازمة الجزائر تدفع كل المسؤولين في اي بلد لان يقرأوا ويبحثوا في مشاكلهم بحثاً جذرياً.**

ما هي الاسباب الجذرية التي تجعل شاباً اردنياً يتصرف تصرفاً سلبياً؟ الفقر/ البطالة/ الفراغ هدر الكرامة في العمل تولد انفجارات.

المسؤولون الذين لا يقرأون ولا يبحثون مصابون بعمى الالوان المسؤول اهم صفة له رؤية وتوجه وسياسة واسعة عريضة ويستطيع ان يقرأ ويحس بنبض الشارع والمواطن كيف يتحرك هذا النبض؟ ماذا يشكو وماذا يريد؟ يجب ان يحاول استيعاب كل هذا لا استطيع ان احل مشاكل الشعب وبالتالي اعتبر نبض حياته دون ذلك.

ترشحت في الدورة السابقة للبرلمان وترشحت في شهر نيسان ١٩٦٧ للمرة الاولى باعتراف وزير الداخلية آنذاك وصفي ميرزا، واعتقلت يوم الانتخاب وقال لي بالحرف الواحد وكررها امام سياسيين في نادي الملك حسين بعد ذلك لو اخذت صوتاً. * وفي انتخابات ١٩٩٣ عندي شعور بانه تم هناك عملية تزوير ولكن من نوع آخر وان شراء الذمم كان مسيطراً في بعض الدوائر.

وانا مواطن رهنت بيتي وليس عندي فلوس لاشتري اصوات ولجرد انني آمنت بالترشيح كنت مخطئاً وفي ظل المعطيات الحالية فهذه ليست عملية انتخاب وانما تعيين باسلوب مزيف.

*** بعد ان مرر المجلس عملية السلام وعلى عجل فما هو موقفك في ذلك؟**

- انا لم اتمكن ان اصبح نائباً لظروف خارجة عن ارادتي وخارجة عن طموحات الناس الذين رشحوني

*** كيف تقيم اداء البرلمان الاردني؟**

- لو المرشح يطرح البرامج ويلزم نفسه بها ويكون لدى الرأي العام قوى ضاغطة او جمعيات تحاسب هذا النائب على ما وعد وما نفذ من وعوده

وانا اؤكد في الدورة القادمة تكون الامور انحلت

طرحت برنامجاً محدداً في نقطة واحدة وانا حزين ما نجحت كنائب لانني اريد ان انفذ هذه النقطة وان اقول ان النائب يجب ان لا يكون خارج سيطرة الرأي العام وطرحت مشروعاً يقول اذا نجحت في الانتخابات اشكل هيئة انتخابية واسعة تزيد عن ٣٠٠ عضو تضم كل القطاعات والشرائح الاجتماعية تصبح برلماناً محلياً تحاسبني انا. واعود اليها في كل القرارات الحاسمة التي اريد ان اتصدى بها على سبيل المثال / الموازنة او منح الثقة للحكومة والمعاهدة التي حدثت اعود الى الناس واتناقش معهم، فاذا كان رأيهم ضد المعاهدة يتم اجتماعات للشعب من خلال المدارس اثناء العطل الرسمية

ومثل ما يحدث في الغرب فالنائب يذهب الى دائرته في نهاية الاسبوع ويلتقي بالناس في مبنى تدفع الحكومة كلفته من خزينة الدولة

كنت اريد ان اغرس هذه التجربة لكي تتحول الى تجربة تشتمل كل الدوائر الانتخابية حتى يبقى النائب تحت سيطرة الرأي العام الذي حصل بعد الانتخابات ان النواب اصبحوا اسياد الشعب، والشعب انتهى دوره بعد وضع اصواته في صناديق الترشيح وبالتالي ادار النواب ظهرهم للشعب واصبح الشعب ثانوي

في بريطانيا عندما يخطىء نائب يطير ويلاحقون بل كلنتون وزوجته لانهم اخذوا فوائد بسيطة بمشروع معين.

لان الشخص العام ملك للرأي العام وتصرفاته يجب ان تخضع للرأي العام ما دمت قبلت بان ترشح نفسك فيجب ان تخضع للرأي العام.

*** معظم النواب يسعون للحصول على الحقيبة الوزارية؟**

- عندما تركت الوزارة قلت اريد ثلاث سنوات خارج الوزارة، حتى انسى انني كنت وزيراً

وعندما يصبح الانسان العادي وزيراً يريد ان يقضي على عقده عنده وعند اسرته او تحقيق مصالح مالية، او يأتي وزير للخدمة العامة، واردت ان اكون وزيراً للخدمة العامة فتعبت وخسرت اربعة شرايين من قلبي.

صار عندي فلسفة في حياتي هي ان الانسان لا يأخذ عندما يموت معه شيئاً لا اراض او مال او شيكات الخ وما كنت اتمناه ان اعلم اولادي تعليماً جيداً الى الدرجة التي يريدونها.

ومن اجل تحقيق هذا بعت كل ما املك بيتاً في عمان اجرته ١٢ سنة حتى اصغر ولد وصل مرحلة دكتوراه وانا لا املك غير هذا البيت المرهون لاكثر من بنك في الاردن

والمهم ان يبقى الضمير صاحبي دائماً ولدينا نظرة معينة في هذه الحياة عندما تصبح البهرجات هدف في حياة الانسان تبدأ الانحرافات ويختل توازنه سواء كان وزيراً او تاجراً او رجل اعمال.

المهم ان يهرب ولا يجعل نفسه اسيراً لهذه البهرجات

*** بعض الواقعيين يقولون المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ضرورة لا بد منها هل تعتقد ان المعاهدة الاسرائيلية الاردنية مقرونة بالتطبيع؟**

- انا اؤمن بان للعرب حقوقاً اغتصبت منهم بواسطة الاستعمار الذي تواطأ مع الحركة الصهيونية في العالم قبل ان تأتي اسرائيل وبالعنف والقسر اغتصبت حقوق العرب معايارات الامم المتحدة كلها لا تبيح ان تقوم دولة باحتلال اراضي الغير بالعنف هدفنا لاستعادة حقوقنا والحرب كانت وسيلة لاستعادة الحقوق وليس غاية واذا كان السلام الحالي قد اعاد لي حقوقي ولا اتكلم عن شبرين من الارض هي وادي عربة، وانما حقوق الامة العربية في الاراضي الفلسطينية والحقوق العربية الاخرى، فلا بأس به

الدستور الاردني يقول الاردن جزء لا يتجزأ من الامة العربية والوطن العربي ويسعى الى تحقيق الوحدة العربية فالسلام وسيلة من اجل اعادة الحقوق العربية وبالنسبة لي اقول انه لا زالت لنا حقوق عربية واسرائيل تصر على عدم اعادتها لاصحابها

انا ازعم ان ليس للاردن سياسة عامة واضحة لكي ينبثق عنها سياسات واضحة في المجالات وهنا مثلاً ان يكون لنا سياسة واسعة في تحقيق نظام الاقتصاد الحر توفر عملة صعبة اكثر، والنظام الاردني شجع الاردنيين على التصدير للخارج مثلاً شركة الالبان الاردنية تنتج مساحيق اكثر من حاجة الاردن اذا يجب ان افتح اسواق للخارج وبالتالي يجب اعفاء المصدرين من ضريبة الاستهلاك. انا احل المحكمة في قضية الجمارك اطالب باعادة ستة آلاف دينار اردني لمصدر اردني، وقالوا انه لا يستأهل اي انهم يضعون العراقيل امامه اذا انا اسأل، من اين تأتي العملة الصعبة من التحويلات التي حولت من الخارج والحمد لله تناقص عددهم في الخارج.

او من التصدير الصناعي والتجاري بعد ان اغلقت الابواب في وجهه وبالتالي ليست هناك سياسة اقتصادية واضحة واسعة للناس ويوجد عدم رؤية للسياسة الادارية

بمناسبة الأول من ايار:

في الاول من ايار من كل عام يحتفل العالم اجمع بعيد العمال وهي مناسبة لكافة المؤسسات والهيئات والافراد لتذكر هذه الطبقة والخدمات التي تقدمها للمجتمع.

ويشارك الاردن العالم هذا الاحتفال وهي فرصة هذا العام لتقديم الاقتراحات لمجلس النواب الذي تناقش لجنته القانونية قانون العمل تمهيدا لعرضه على المجلس.

"النداء" بدورها تقوم بعرض لهموم وتطلعات عمالنا كجزء من المساهمة في تسليط الاضواء على واقعهم ولايفاء جزء مما يستحقونه وكانت هذه اللقاءات:

العمال يطالبون بحمايتهم.. وادخال تعديلات على قانون العمل.

الخطى التي تسبق الشمس

المهندس نعيم الخطيب

المقاول فارس عبد الحافظ

العامل منير عبد الرحمن

للمهندس نعيم الخطيب قال: مشاكل العمال متنوعة وبحكم معايشتي لهم اريد ان اسلط الضوء على جانب مهم من معاناتهم وهو المتعلق بالعمل حيث يضطر العامل الى التأخر في تسليم عمله بسبب عدم توفر بعض المواد وهذا يؤدي الى مشاكل بين العامل وصاحب الورشة الذي قد يترتب عليه احيانا اللجوء للقضاء حيث يلجأ اصحاب البنايات الى توقيع عقد ينص على وجود شرط جزائي في حالة عدم الالتزام بموعد التسليم.

اما السيد فارس عبدالحافظ – مقاول فقال: اعمل في مجال البناء منذ اكثر من ١٥ سنة وبسبب نظافتي في العمل لا اواجه مشاكل مع العمال واشار الى ان علاقته مع العامل هي علاقة ثقة واحترام ولا توجد اية مشاكل بيني وبين العمال الذين اتعامل معهم.

وعن رأيه في العمالة الاردنية مقارنة بالعمالة الوافدة قال: افضل العامل الاردني ولكني اتردد احيانا في تشغيله لانه يرفض العمل اكثر من ٨ ساعات وايام العطل بعكس العمال الوافدين الذين يعملون حتى انتهاء العمل الذي يعملون به.

وعن مستوى العامل الاردني مقارنة بالعامل الوافد قال: ان درجة الاتقان لدى الاردني تكاد تصل الى ١٠٠٪ اما العامل الوافد فهي لا تتعدى ٧٥٪ ولكننا نلجأ للوافدين لرخص السعر وعدد ساعات وايام العمل. وقال انه كمقاول يفضل العامل الاردني على الرغم من بعض المشاكل معه فأعمال التشطيبات من مياه وكهرباء وغيرها عندما تقع مشاكل في البناية بعد تسليمها يسهل الاتصال معه كونه يعرف تفاصيل التمديدات اما العامل الوافد فلا نستطيع الوصول اليه لتصليح ما أتلف، وقال اننا لا نلجأ الى العمال الوافدين الا في اعمال محددة كأعمال الباطون والحدادة.

العامل منير عبدالرحمن قال: ان اهم ما يواجه العامل الاردني من مشاكل هو المنافسة من قبل العمالة الوافدة حين يتم استخدامهم لانخفاض اجورهم وعدم الالتزام بساعات محددة للعمل واضاف ان من المشاكل الاخرى هي عدم التزام المتعهد بالدفع والعقود الموقعة معه وهذا يؤدي الى حدوث النزاعات معهم.

اما العامل صالح امين فيقول: الاولى في عيد العمال ان تنظم سوق العمل الاردني بحيث يتم وضع حد لتدفق العمالة الوافدة وهي الخدمة التي لن ينساها عمال الاردن وتمنى ان يقوم مجلس النواب بانصاف العمال من خلال ايجاد قانون عمل يتناسب مع ظروف العمال بحيث يتم تحديد ساعات العمل وتحسين ظروف العمال من خلال الزام اصحاب العمل بتوفير شروط السلامة العامة.

اما العامل تيسير حسين فقال: اعمل في مجال القصارة وهي من الاعمال الخطرة التي قد تؤدي الى الوفاة لا سمح الله اذا حدث اي خطأ لذلك اطالب بأن ينظر صاحب العمل اليها نظرة مختلفة من حيث الاجور وساعات العمل والالتزام بالمعالجة اذا حدث حادث.

العامل تيسير ابراهيم محمود قال: اعمل مع احد المتعهدين ولكني كل يوم اتوقع ان اكون في الشارع لانه لا يوجد شيء يضمن حقوقي حيث لا يتوفر ضمان اجتماعي ولا عقد عمل لذلك اطالب ان يتم النص من خلال قانون العمل على ضرورة وجود عقد عمل بين العامل وصاحب العمل والزام لارباب العمل باشراك عمالهم في الضمان الاجتماعي حتى يطمئن العامل لمستقبله ومستقبل اولاده.

السيد خالد شريم الامين العام لاتحاد نقابات العمال قال:

بداية اود ان انتهز مناسبة عيد العمال وان ارفع الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم اسمى ايات الولاء والتهنئة ضارعا الى الله العلي القدير ان يحفظه ويرعاه ويسدد على طريق الخير خطاه.

الاول من ايار يوم نحتفل به كل عام ويشارك فيه عمال العالم الذين يشكلون الاكثر من بين شرائح المجتمع وعليهم الاعتماد في البناء والاعمار. ونحن في الاردن نعتبر ان هذه المناسبة مناسبة خالدة في انهاننا اذ جاءت بعد جهد طويل وعمل متواصل من اجل الوصول الى مستوى منظم للعمل النقابي. تكلل هذا الجهد بتأسيس الاتحاد العام الذي يضم الان سبع عشرة نقابة علم ١٩٥٤.

وبعد ان تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية مباشرة انهالت مكارمه وتفضله برعاية الحركة العمالية الاردنية، وسيرا على خطى جلالة الملك الحسين والتزامه القومي الاصيل بدأ الاتحاد لنقابات عمال الاردن توجيه الدعوة للاتحادات العمالية العربية لتأسيس اتحاد قومي للعمال العرب واستجابت هذه الاتحادات فتوجت دعوة الاردن بالاعلان عن قيام الاتحاد العام الدولي للعمال العرب الذي اتخذ له من دمشق مقرا.

وقال: اننا نحتفل بهذه المناسبة ونستذكر بعض الانجازات التي حققها الاتحاد العام خلال دورته الحالية ومن ابرزها:

١ – عقد المؤتمر الرابع لعمال الاردن برعاية صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم.

٢ – مشاركة ممثلي الاتحاد في مناقشة مواد مسودة مشروع قانون العمل الاردني الجديد ووضع تعديلات على مواده والتي امل ان تؤخذ بعين الاعتبار لان هدفنا من هذه التعديلات هو جعل مواد القانون اداة لتوفير الحد المقبول من العدالة الاجتماعية والاقتصادية وحماية حق العامل ومكتسباته.

٣ – نعمل الان على وضع تعديلات على قانون الضمان الاجتماعي الذي مضى عليه اكثر من عشرين عاما اذ ان هذا القانون لم يعد يواكب التطورات التي شهدتها وستشهدها الساحة الاردنية من حيث اتساع حجم قاعدة المشمولين بمظلة الضمان الاجتماعي، من هنا تدعو الحاجة الى ايجاد مظلة تأمينات اجتماعية اوسع واشمل خاصة فيما يتعلق بنظام التقاعد والذي نأمل ان يكون عادلا وذلك بنسبة ١/٣٦٠ كذلك شمولهم بالتأمين الصحي الشامل ما بعد التقاعد.

٤ – تمكن الاتحاد من اقامة مركز للمعلومات والتعاون مع الاتحاد الحر حيث وقعنا اتفاقية عمل مع جامعة اليرموك تقضي القيام بعملية مسح واحصاء للعمالة الاردنية المحلية والوافدة وتحديد المهن وكل ما يتعلق بالعمل والعمال وما يفيد الدارس والباحث وصانع القرار.

٥ – تمكن الاتحاد من تمتين علاقات العمل الصناعية مع اطراف الانتاج وعلاقات النقابات العمالية مع الاتحاد وفيما بينها اضافة الى ايلاء الثقافة العمالية الرعاية والاهتمام ومن خلال المشاركة في الندوات وعقدها والدورات المحلية على المستوى العربي والاقليمي.

٦ – على صعيد القضايا القومية كانت مواقف الاتحاد مواقف تشرف وكبرياء وتجسيدا حيا لمواقف قائد المسيرة برزت هذه المواقف في العديد من القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وازمة الخليج فقد ايدنا معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ودعونا الى التزام اسرائيل بالقرارات الدولية وتنفيذها، ثم دعونا الى فك الحصار الجائر المفروض على العراق وليبيا وعدم التدخل في شؤون الاقطار العربية.

تلك ابرز الانجازات التي حققها اتحادنا في عهد الحسين القائد الى جانب الكثير من الاماني التي تحققت في مجالات انسانية ولجتماعية واستفاد منها اعضاء الحركة العمالية الاردنية والشعب الاردني بأسره وجعلت من الاردن واحة امن واستقرار، وبلد متطور مزدهر قوي.

فللحسين في هذه المناسبة كل الحب والتقدير والولاء والاخلاص ولعمال الوطن الف باقة حب.

واصدر الاتحاد العام لنقابات العمال بيانا جاء فيه:

لقد امن الاتحاد العام بأن نجاح العمل وتحقيق الهدف يحتاج الى بذل الجهد المخلص، وعليه فاننا نعتبر حماية الحقوق العمالية والمكتسبات جزءاً اساسياً من اهداف الاتحاد الكثيرة لذا فاننا نسعى لتحقيق ما يلي:

١ – ايجاد التوازن الحقيقي في علاقات العمل الصناعية بين كافة اطراف الانتاج الثلاثة، هذا التوازن يكون مبني على الاحترام والتقدير والحرص على المصالح الوطنية العليا ومصالح العمال معا.

٢ – السعي الجاد لايجاد قانون عصري متطور متجدد يفي بحاجات العمال ويحفظ حقوقهم، وقد قام الاتحاد بوضع ملاحظات وتعديلات على مشروع قانون العمل الجديد الذي يناقش في اروقة مجلس الامة من قبل اللجنة القانونية وبمشاركة ممثليكم لذا فاننا نناشد السادة ممثلي الامة بضرورة الاخذ بالتعديلات التي وضعها الاتحاد العام على مسودة مشروع قانون العمل الجديد.

٣ – يسعى الاتحاد العام في الوقت الحاضر الى تعديل مواد قانون الضمان الاجتماعي لتحقيق الامن والاستقرار للعامل سواء كان بالمطالبة بشمول كافة العمال بمظلة التأمين الصحي الشامل له ولافراد اسرته وخاصة بعد التقاعد او المطالبة بايجاد معادلة جديدة لتعديل الرواتب التقاعدية وذلك بقسمة الراتب بنسبة ١/٣٦٠ وتطوير التأمينات الاجتماعية الاخرى.

٤ – لقد تمكن الاتحاد العام وبعون الله من اقامة مركز للمعلومات ببنك عمالي للمعلومات، من خلاله يتم احصاء شامل للقوى العاملة المحلية والوافدة وتحديد عدد المهن وبيان حاجة المملكة من هذه المهن وذلك لتسهيل عمليات الاحصاء وإثراء الدارس وصانع القرار بالمعلومات اللازمة لتساعد على اتخاذ القرار واجراء الدراسات والابحاث التي تتطلبها طبيعة مرحلة الانفتاح التي يعيشها الاردن.

ايها الاخوة

ولما كنتم اداة البناء والاعمار وتشكلون القاعدة الوطنية العريضة وتساهمون بجهودكم وعزمكم لتطوير الوطن وازدهاره، تجددون ولاءكم للقيادة الهاشمية كل يوم من خلال عطائكم واخلاصكم، فبأسمكم جميعا نرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم قائد المسيرة الرائدة اسمى ايات التهاني والتبريك مجددين ولاءنا واخلاصنا لقيادته مؤكدين التفافنا حول رايته باذلين كل غال ونفيس من اجل ان تبقى الراية مرفوعة والوطن مصان.

فسيروا على بركة الله والله يرعاكم.

الاقتصاد... لا عصمة لنظرية!!

عاكف الزعبي

احسب انهم في الدول الاشتراكية قد وصلوا الى ما وصلوا اليه لاسباب ثلاثة هي:

الاول: ما آل اليه شبذأ ديكتاتورية الطبقة العاملة (البروليتاريا) بعد زوال الاستغلال عن العمال وانتهاء دورهم كمصدر لفائض القيمة نتيجة تملك الدولة لوسائل الانتاج.

والثاني، ان ممثلي العمال في هيئات الحزب العليا لم يكونوا عمالا كباقي العمال فهم مشرفون او زعماء نقابات او اعضاء في هيئات الحزب وهي مهام يتفرغون لها ويتلقون بسببها امتيازات في مستوى الدخول تجعل شرعية تمثيلهم للعمال امراً مشكوكا فيه.

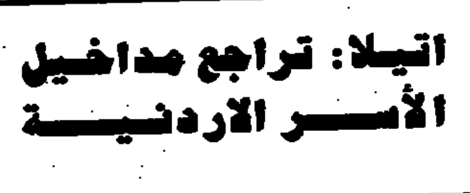
والثالث ان شبع البطون الذي لم يتحقق كما كان الوعد الاشتراكي قد حفز التوق الشعبي للديمقراطية السياسية والحريات العامة ودفعه للتمرد على المفهوم الاحادي القائل بتغليب الديمقراطية الاجتماعية على الديمقراطية السياسية او تقديمها عليها او اعتبارها الاساس الحتمي لها.

اما بناة الحرية الاقتصادية في امريكا والغرب عموما فان حرية السوق ونهب ثروات الشعوب لم يسعفا اقتصادهم الحر في الوقوف على قدميه طوال مسيرته. فقد مني باول خيبة امل بعد الحرب العالمية الاولى حيث هجمت البطالة التي بشر منظور اقتصاد السوق بعدم حدوثها بنسب مؤثرة ولفترة طويلة في ظل سيادة العرض والطلب، ووصلت نسبتها في امريكا وبريطانيا الى ٣٠٪ وكان الحل خطوة الى الخلف صممها (كينز) في مقولة (النظرية الشاملة) تدعو الى تدخل الحكومة بزيادة الانفاق الحكومي عند ارتفاع الاسعار وحدوث التضخم.

والنكسة الثانية مني بها الاقتصاد الحر عندما انتهى مفعول الوصفة (الكينزية) مع نهاية عقد الستينات بعد ان اصبحت زيادة الانفاق العام تزيد من التضخم ولا تقلل من البطالة وانما تزيدها قليلا، واصبح خفض الانفاق العام يزيد من البطالة ولا يقلل من التضخم وانما يزيده قليلاً، ويواجهون اليوم في الغرب مشكلة مستعصية تقترن فيها البطالة مع التضخم ومرة اخرى تقوم النظريات التي يعكفون على تطبيقها لمعالجة المشكلة على اساس تعميق الخط (الكينزي) اي بمزيد من التدخل الحكومي.

هكذا وبعد ان وصلت الاشتراكية الى ذروتها التي كان يفترض ان تنقلها الى المرحلة الشيوعية تسقط بدلا من ذلك ويسقط معها رهانها على العدالة الاجتماعية كبديل للديمقراطية السياسية، وتعود للتشبث باقتصاد السوق ليكون المنقذ الذي يصل بها الى بر الامان. اما اقتصاد السوق فقد اصبح التدخل الحكومي صمام الامان الذي لا يستطيع العيش بدونه وفشلت الديمقراطية السياسية في ان تحقق العدالة الاجتماعية المطلوبة.

مغزى الحديث ان يكون ما حصل مع التجربتين الاشتراكية والسوقية عبرة للاحزاب والحكومات في الدول النامية التي لا يزال الكثير منها يتشبث بشعارات احادية الرؤية، وبشكل خاص الحكومات التي باتت تهرول نحو الخصخصة وتحرير السوق تحت تأثير فشل التجربة الاشتراكية واسباب اخرى لترفع عن كاهلها واجبات كثيرة لا مناص لها من القيام بها ضمانا لحرية السوق ودرءا لاحتمالات الاحتكار التي قد يفسد القطاع الخاص حرية السوق بها. فادارة دفة الاقتصاد الوطني هي مسؤولية مشتركة للقطاعين الخاص والحكومي معا وهذا ما تقوله لنا بوضوح التجربتان الاشتراكية والسوقية. وعلى كلا القطاعين ان يعرف دوره ويقوم بواجبه. القطاع الخاص ينتج ويسوق السلع والخدمات والحكومة تشرف على تنظيم السوق بما يضمن شفافيته وحرية التنافس فيه واذا ما تخلى قطاع عن دوره وقع المحظور.



اتيلا: تراجع مداخيل الأسر الاردنية



اكد تقرير اقليمي – شرق اوسطي –ان المستوى المعيشي للاسر الاردنية شهد تراجعا ملموسا، واشار السيد اتيلا عثمان اوغلو – المدير الاقليمي للبنك – ان ما يزيد عن ٣١.٣ بالمائة من اجمالي عدد السكان في الاردن يعيشون تحت مستوى الفقر المقدر بـ ١١٩ دينارا للاسرة الواحدة شهريا. وان هذه النسبة تضاعفت في غضون الاعوام الخمسة الاخيرة، اذ لم تكن تتجاوز قبل ست سنوات ١٨.٧ بالمائة.

واضاف التقرير ان نسبة من يعيشون في الاردن دون خط الفقر المدقع من الاسر الاردنية (دخلها ادنى من ٢٠٠ دينار شهريا)، قد ارتفع الى ثلاثة امثال ما كانت عليه في النصف الثاني من حقبة الثمانينات لتصل الى ما يزيد عن ٦.٦ بالمائة، بعد ان كانت في نهاية الثمانينات منحصرة بـ ١.٥ بالمائة.

ووفقا لمعلومات صدرت عن البنك فان الاردن يصنف في المرتبة الثالثة عربيا من حيث التقدم الاجتماعي بعد الكويت والامارات العربية المتحدة، ويقاس التقدم الاجتماعي بانخفاض معدل الوفيات، وارتفاع نسبة التعليم في صفوف الذكور والاناث، ويتم تصنيف الدول العربية حسب مرتباتها في مستوى التقدم الاجتماعي وفقا لما اوردته التقارير الدولية: الكويت، الامارات العربية المتحدة، الاردن، سلطنة عُمان، تونس، العربية السعودية، سوريا، لبنان، المملكة المغربية، مصر، الجزائر، العراق، ليبيا، السودان، اليمن، موريتانيا، الصومال.

العلاونة: التقدم الصناعي والازدياد السكاني ساهما في تلويث البيئة ونهر الزرقاء

محطات التنقية للمصانع غير فعّالة..

قال ياقوت الحموي في معجم بلدانه واصفاً نهر الزرقاء - السيل حالياً - "هو نهر عظيم فيه شعاري ودحال كبيرة مذكورة بالضراوة".

تحقيق رانيا الزعبي

والشعار لغة هو المكان ذو الشجر الملتف الكثيف والذي به دحال اي به مصائد تصيد الظباء.

هذا الكلام قاله ياقوت الحموي قبل حوالي (٨٠٠) سنة. اما الان فنهر الزرقاء جف والاشجار اختفت، وما زالت هناك جذوع كبيرة لاشجار ماتت تؤكد ان المنطقة كانت جنة خضراء.

وبعد ان كان نهر الزرقاء صالحاً للشرب والزراعة وتعيش فيه الاسماك، اصبح الان بمثابة الموت الذي يصيب كل من يقترب منه.

فما هي العوامل التي اثرت على نهر الزرقاء، وما هي اهم الاضرار والمكاره البيئية التي يسببها المناطق التي يمر فيها.

في التحقيق التالي تجيب النداء على هذه التساؤلات.

السيد سليمان الحنيلي المدير التنفيذي في جمعية البيئة الاردنية قال ان وضع سيل الزرقاء قبل ثلاثين سنة كان مختلفاً تماما عن وضعه الحالي، وذلك يعود لانه كان في حالة جريان دائم مما يؤكد وجود الحياة فيه للحيوانات المائية مثل الاسماك، ومن حوله للنباتات والاشجار الامر الذي جعل من المدن التي يمر بها جنات خلابة يقصدها الناس للتنزه.

واكد السيد الحنيلي ان الاستغلال الجائر للبيئة هو الذي قضى على هذه الطبيعة الخلابة وحولها الى مكرهة صحية وبيئية، تنعدم فيها حياة الحيوان والنبات وحتى الانسان يصعب عليه العيش فيها.

السيد زياد علاونة مدير البرامج في جمعية البيئة قال ان المصانع التي قامت على اطراف سيل الزرقاء لعبت دورا كبيرا في تلويث هذه الثروة الطبيعية، حيث انها قامت دون اي تنظيم او اشراف بيئي عليها كما انها كانت تتخلص من مخلفاتها الصناعية بقذفها الى سيل الزرقاء. الامر الذي ادى الى القضاء على حياة الكائنات الحية التي تعيش في داخل السيل. كما ان مياهه اصبحت غير صالحة لري المزروعات.

وقال السيد علاونة ان الزيادة الهائلة في اعداد السكان التي تسكن حول السيل ساهمت بشكل كبير في تلويث مياهه والبيئة السكانية ادت الى زيادة الضغط على استخدام المياه الجوفية الامر الذي اثر على جريان مياه السيل وزادت من تركيز الاملاح في التربة مما جعلها غير صالحة لزراعة الكثير من النباتات.

وقال السيد علاونة ان محطات التنقية ايضا اثرت سلبيا على السيل والبيئة المحيطة به بالرغم من ان الهدف من انشائها هو حماية صحة المجتمع والبيئة من التلوث بالتقليل من انتشار الامراض ومنع تلوث التربة السطحية والمياه الجوفية المتمثلة في جمع المياه العادمة ومعالجتها واستخدامها لغايات الزراعة حيث يساهم ذلك في زيادة الرقعة الزراعية وايجاد فرص عمل في هذا المجال.

ومثال ذلك محطة عين غزال التي انشئت عام ١٩٦٩ والتي اقيمت بخبرة سويدية ١٠٠٪ واعتمدت المقاييس والمعايير الاوروبية من حيث تركيز مياه المجاري التي تقدر بين ٢٠٠-٣٠٠ ملغم/لتر (الاحمال العضوية BoD) والحقيقة ان تركيز (BoD) في مياه المجاري الاردنية لتلك الفترة هو ٩٠٠ ملغم/لتر بسبب قلة المياه اولا ولتفريغ مياه الحفر الامتصاصية وبالتالي فان طاقة هذه المحطة عمليا هي ٢٠ الف م٣/يوم بدلا من ٦٠ الف م٣/يوم حسب القدرة التصميمية، واضافة الى ذلك فقد تضاعفت الاحمال العضوية بما يعادل ٣٠ الف م٣ مياه عادمة.

ونظرا لان هذه المحطة تقع في الجزء العلوي من نهر الزرقاء في حين تقع كافة الابار الجوفية في اسفل النهر فان هذا يعني ان المياه العادمة المعالجة لدرجة ما تغذي الحوض المائي، وقد اثر هذا الوضع فعليا على الابار الجوفية، واغلق عددا كبيرا منها في حينه. كما كانت تسقى من مياه هذه المحطة، ولم يكن هناك قيود على الري فادى هذا الوضع الى انتشار الامراض في المنطقة خاصة وان محطة عين غزال غير مصممة لازالة المسببات المرضية (الكوليرا، الديدان المعوية) لان ازالة هذه الديدان تحتاج لحد ادنى تبقى فيه المياه في المحطة (١٠) ايام في حين لا تبقى المياه العادمة في هذه المحطة لاكثر من (١٠) ساعات. ومما فاقم الوضع في محطة عين غزال وجودها ضمن تجمعات سكانية هائلة مما ادى الى وجود تلامس مباشر بينهما فزاد عامل الخطورة، وعندما حصلت حالات اصابة بوباء الكوليرا عام ١٩٨١ وتوجهت اصابع الاتهام الى محطة عين غزال، وهنا تقرر انشاء محطة الخربة السمراء بطاقة ٧٠ الف م٣/يوم لتفي باحتياجات مدينة عمان لعام ١٩٩٠. الا انه تقرر في ذلك الوقت ايضا الغاء انشاء محطة تنقية للمياه العادمة في الزرقاء التي كان من المقرر اقامتها في السخنة لخدمة مدينتي الزرقاء والرصيفة وحطين. وتم تحويل المياه العادمة لهذه المناطق الى محطة الخربة السمراء، وتبلغ كمية المياه العادمة التي تستقبلها هذه المحطة ١٤٠ الف م٣/يوم من مناطق عمان والزرقاء والرصيفة وحطين، وتجاوزت المحطة طاقتها التصميمية منذ الغاء فكرة اقامة محطة تنقية الزرقاء، وقد ترتب على ذلك الحين العديد من السلبيات منها عدم حماية مجرى السيل من مصادر التلوث الاخرى كملوثات المصانع ومزارع الابقار والماشية والصرف الزراعي، والاساءة الى سمعة المنتجات الزراعية الاردنية عندما اعيدت من قبل الدول الخليجية بدعوى انها ملوثة بميكروبات مصدرها مياه عادمة، وزيادة الروائح الكريهة المنبعثة باتجاه الرياح، وازدياد الشكوك في نوعية المياه العادمة الخارجة من المحطة ومدى ملاءمتها للاستخدام في الزراعة.



زياد علاونة

م. محمود ابو رمان

مياه السيل ملوثة بمواد كيماوية وفيروسات وديدان

٤٠٪ من مياه سد الملك طلال مصدرها الخربة السمراء

ابو رمان: المناطق الزراعية في الرصيفة محدودة والرقابة عليها شديدة

وقال السيد علاونة انه في عام ١٩٨١ صدر امر الدفاع رقم (٦) والذي الزم المصانع القائمة على جوانب السيل بتركيب محطات تنقية، وبالرغم من ان معظم المصانع التزمت بتركيب هذه المحطات الا انها لم تكن فعالة بالشكل المطلوب.

وقال السيد علاونة ان مياه سيل الزرقاء تحتوي على مواد كيماوية مثل الرصاص وعلى فيروسات وديدان. وما زال المزارعون في كثير من المناطق الزراعية التي يمر بها السيل تمر مزروعاتهم منه.

واضاف السيد علاونة ان سعة سد الملك طلال تصل الى ٨٠ مليون م٣/يوم. ومحطة الخربة السمراء تنتج الان ما يزيد عن (٥١) مليون م٣/يوم. اي ان حوالي ٤٠٪ من مياه سد الملك طلال هي مياه عادمة تعالج بطريقة غير كاملة، وهذا يعني انه اصبح محطة خربة سمراء ثانية.

وقال السيد العلاونة انه لا بد من ايجاد مشاريع تنموية في المحافظات البعيدة عن مناطق التجمع السكاني وذلك من اجل التخفيف من الضغط السكاني على العاصمة وبعض المدن المكتظة بالسكان اذا اردنا الحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية، كما انه لا بد من الحفاظ على مستوى المياه الجوفية في باطن الارض، وذلك يتأتى عندما تكون الكمية التي تضخ من الابار الجوفية مساوية للكمية التي ترد اليها من مياه الامطار.

واكد السيد العلاونة على اهمية البدء بتنفيذ مشروع تحلية المياه مهما ارتفعت تكاليفه وذلك نظرا للانخفاض الهائل في المخزون المائي الاردني، وعلى اهمية تطبيق الاساليب الناجحة في استخدام المياه وادارتها.

وقال السيد العلاونة ان الدراسات اثبتت ان منسوب المياه يقل في المناطق الصحراوية على العكس من المناطق المزروعة. ولذلك لا بد من زرع المناطق المحيطة بالسيل بالاشجار التي تلائمها.

المهندس محمود ابو رمان رئيس بلدية الرصيفة ان سيل الزرقاء يجري في مدينة الرصيفة بمسافة تصدر بحوالي ١٢كم. وهذه المسافة تفوق مسافة جرياته في كل المدن الاخرى التي يمر منها، وبذلك فانه من الطبيعي ان تظهر انعكاساته واثاره في مدينة الرصيفة بشكل يزيد عن غيره من المدن.

واكد السيد ابو رمان ان ابرز سلبيات وجود سيل الزرقاء في الرصيفة تظهر في فصل الصيف عندما يقل منسوب المياه فيه وتصبح اسنة. الامر الذي يؤدي الى انتشار البعوض والذباب في المنطقة، ومن اجل القضاء على هذه الحشرات فان البلدية تلجأ الى جرف السيل لتسهيل حركة مياهه وبعد ذلك تقوم بعمليات الرش وذلك بالتعاون مع بعض الجهات منها بلدية الزرقاء وامانة عمان وشركة الفوسفات.

واكد السيد ابو رمان ان جميع المصانع في مدينة الرصيفة قد ارتبطت مع شبكة الصرف الصحي حتى لا ترمي بمخلفاتها الصناعية في السيل.

وقال السيد ابو رمان انه لا توجد مناطق زراعية في مدينة الرصيفة تروى بمياه السيل، وذلك يعود لان المساحات المزروعة في الرصيفة اصلا صغيرة، وقليلة. واكد ان البلدية تتخذ الاجراءات القانونية مع اي مزارع يروي مزروعاته من مياه السيل.

واكد السيد ابو رمان ان مشروع سقف السيل هو بمثابة الحلم لبلدية واهالي مدينة الرصيفة. الا ان تحقيقه بالكامل امر صعب. وذلك بسبب طول مسافة السيل المطلوب سقفها. الا انه كان هناك فكرة وهي سقف مساحة صغيرة من السيل تتمكن البلدية من اقامة بعض المشاريع عليها، تعود عليها بمردود مالي.. ولكن هذه الفكرة لم تطبق لعدم توفر الامكانيات المادية. ومن اجل ذلك فقد وضع المجلس البلدي خطة لسقف مساحة من السيل. وتقوم هذه الخطة على تاجير مساحات صغيرة من السيل للقطاع الخاص ليقوم بسقفها. ويقوم باستثمار لعدة سنوات دون مقابل بعد ذلك تستردها البلدية.

وقال السيد ابو رمان ان الرصيفة تعتبر مدينة صناعية وتشهد اكتظاظا سكانيا هائلا ناجما عن الزيادة الطبيعية من خلال زيادة عدد المواليد بالاضافة الى الهجرات التي تشهدها الرصيفة سواء من داخل المملكة او خارجها. اذا ما قورنت بامكانيات بلديتها. المادية امام هذا الحجم السكاني الهائل فانها محدودة جداً. وغير كافية لتقديم جميع الخدمات للمدينة.

واكد السيد ابو رمان ان مدينة الرصيفة تعاني من العديد من المشاكل البيئية الناجمة عن وجود العديد من المصانع منها مثلا محمص الفوسفات الذي ينجم عنه كميات كبيرة من الغبار يجبر اهل المدينة على استنشاقها كل يوم، وبالرغم من ان اصحاب المصانع يؤكدون ان لديهم محطات تنقية الفلاتر الا ان التجربة اثبتت عدم فاعلية هذه الفلاتر.

واكد السيد ابو رمان ان البلدية تحاول استغلال جميع الامكانيات لاعادة مدينة الرصيفة الخضراء. ومن اجل ذلك اتفقت البلدية مع العديد من مدارس الرصيفة التي تملك ساحات مسورة، على ان تقوم البلدية بزراعة هذه الساحات والعناية بها.

وقال انه اذا حصلت البلدية على اراضي امتياز التنقيب عن الفوسفات والتي تقع ضمن حدودها فانها سوف تستغل هذه المساحات باقامة العديد من المشاريع عليها، ومنها حدائق للاطفال ومواقف سيارات ومناطق حرفية وغيرها...

المدارس الخاصة بين التجارة والتعليم:

د. الوحش: الخدمات التي تقدمها ترفيهية وكمالية!

مع نهاية القرن العشرين عصر تصارع وتنافس القوى تبين ان العلم والتقدم العلمي هما السلاح الأقوى في العالم. وان من يمتلكه هو الذي يفرض سيطرته على العالم اجمع ومن هنا جاء حرص الأهالي على أن يتزود أبناؤهم بالعلم ليحصلوا على افضل فرص العمل والعلم في حياتهم.

ومع وجود توجهين من المدارس الحكومية والخاصة يلاحظ الإقبال المتزايد على الالتحاق بالمدارس الخاصة فما هو السر وراء هذا الإقبال وما الذي يميز المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية وهل هناك فرق حقيقي بينهما؟ أم انهما مجرد أوهام لا أساس لها من الصحة؟

الدكتور محمد الوحش مدير التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم قال ان إقبال القطاع الخاص على الاستثمار في مجال التعليم الخاص اخذ بالازدياد بشكل ملحوظ. ووزارة التربية تشجع هذا التوجه وتدعمه لانه يعني مشاركة المواطن في خدمة وطنية هامة لان المجتمع كله يعتبر من مخرجات وزارة التربية والتعليم.

وقال الدكتور الوحش ان عدد المدارس الخاصة في المملكة وصل الى (٤٥٠) مدرسة ورياض الأطفال الى (٨٠٠) روضة وهذا يعني ان القطاع الخاص ينهض بـ ٢٥٪ من مسؤولية التربية والتعليم في المملكة، وهذه اشارة الى تزايد اقبال الاهالي على إلحاق ابنائهم في المدارس الخاصة.

واكد الدكتور الوحش ان اساسيات العملية التربوية سواء من حيث المناهج او الكتب او الدورات التدريبية للمعلمين او التسهيلات والوسائل التوضيحية مثل المختبرات او المكتبات وغيرها من مصادر التعليم متوفرة في معظم مدارس وزارة التربية والتعليم، بل ان كثيراً من الخدمات المقدمة للمعلمين والطلاب في مدارس وزارة التربية خاصة التي تتعلق في الجوانب التربوية والتي تشمل النواحي التدريبية والتطويرية، لا تتوفر لكثير من المدارس الخاصة.

الا ان هناك بعض الاضافات في المدارس الخاصة لا تتوفر في المدارس الحكومية لان وزارة التربية لا تعتبرها ضرورية للعملية التربوية وتنظر الى هذه الاضافات على انها نوع من الترف.

ومن الأمثلة على ذلك بعض المرافق مثل المسابح وصيانة الطلبة المقيم وصالات الطعام المتميزة وتوفير الحافلات التي تقل الطلبة من المدرسة الى البيت وبالعكس، فهذه الأمور من وجهة نظر الوزارة خدمات ترفيهية ليست ضرورية للعملية التعليمية والتربوية ومن الصعب على وزارة التربية تأمينها.

وحول الفرق في طبيعة المواد التي تدرس في المدارس الحكومية والخاصة قال الدكتور الوحش ان ما تمتاز به المدارس الخاصة هو انها تبدأ بتعليم الطلبة اللغة الانجليزية وفي بعض الأحيان الفرنسية منذ صفوف الروضة والاول الاساسي، ولكن مدارس التربية تبدأ بتعليم اللغة الانجليزية منذ الصف الخامس الابتدائي، كما انها بدأت في تطبيق تجربة تعليم اللغة الفرنسية في مدارسها.

واضاف الدكتور الوحش ان وجود بعض الميزات في المدارس الخاصة تجعل الاهالي يفضلونها على مدارس وزارة التربية، فمثلاً جميع أولياء الأمور يفضلون ان يتعلم ابناؤهم اللغات الأجنبية منذ الصغر، كما ان وجود حافلات تنقل الطلبة من المدرسة الى البيت وبالعكس ويريحهم من عناء المواصلات يشكل عاملا لطمأنينة الآباء على ابنائهم كما ان الكثير من الآباء ينظرون الى المدرسة من زاوية المجتمع والبعد الاجتماعي لالتحاق أبنائهم بها لاعطائهم بعداً اجتماعياً لا تعطيه لهم المدارس الحكومية.

واكد الدكتور الوحش ان كفاءة معلمي وزارة التربية لا تقل عن كفاءة معلمي المدارس الخاصة ولكن ما يميز هذه المدارس ان لديها حرية أوسع في اختيار مدرسيها كما انها ليست ملزمة بتجديد عقد المعلم بعد انتهاء مدة العقد، وهذا سلاح ذو حدين بين ايدي أصحاب المدارس الخاصة. بالإضافة الى ان هذه المدارس تسعى دوماً الى استقطاب المعلمين الذين يتقاعدون من وزارة التربية والذين يمتلكون خبرات مميزة لتستفيد من خبراتهم.

واكد الدكتور الوحش ان وزارة التربية تسعى دوماً الى رفع مستوى معلميها من خلال الحاقهم بدورات التأهيل التربوي وعلى نفقة الوزارة، كما ان هذه الفرصة متاحة لمعلمي المدارس الخاصة ولكن يكون ذلك على نفقة المعلم الخاصة.

وعارض الدكتور الوحش الأفكار السائدة لدى بعض المواطنين ومفادها ان المستوى العلمي لطلبة المدارس الخاصة أعلى من مستوى طلبة المدارس الحكومية. وقال ان خريجي المدارس الحكومية من الناحية الاكاديمية افضل بكثير من زملائهم في المدارس الخاصة ونتائج الثانوية العامة في اكبر دليل على ذلك.

ولا ينكر الدكتور الوحش ان طلبة المدارس الخاصة افضل في مجال اللغات الاجنبية من طلبة المدارس الحكومية ويعود ذلك لتعلمهم هذه اللغات منذ الصفوف الأولى في دراستهم.

وحول التلبية الدائمة لطالب قال الدكتور الوحش ان تجسير العلاقة بين المدرسة والبيت امر مطلوب من المدارس الخاصة والحكومية على حد سواء، ولكن في حقيقة الأمر فان المدارس الخاصة تولي هذا الموضوع اهمية اكبر بكثير من المدارس الحكومية فهي تحرص على ان تبقى على اتصال دائم مع أولياء أمور الطلبة، وذلك من اجل ان تحافظ على ثقتهم بها وتشعرهم باهتمامها بابنائهم.

واكد الدكتور الوحش ان وزارة التربية والتعليم تولي الابنية والتجهيزات والتقنيات المدرسية اهمية كبيرة خاصة مدارس الريف.. ووفقاً لخطة التطوير التربوي فانه لا يسمح ببناء اي مدرسة الا بعد ان تتوفر لها كل التقنيات اللازمة.

ولقد جاء قرار وزارة التربية والتعليم الأخير بأن تستخدم جميع التبرعات المدرسية التي تجمعها المدرسة في بداية كل عام في المساهمة في تحسين وتطوير التقنيات والوسائل التعليمية اللازمة لها، تأكيداً على رغبة الوزارة في تطوير مدارسها ورفع مستواها.

وبالنسبة للمدارس الخاصة فانه لا تمنح اية رخصة لإقامة مدرسة الا بعد أن تتوفر كل الشروط الضرورية لذلك ابتداء من البناء المدرسي وانتهاء بكل المرافق والتسهيلات اللازمة للمدرسة ومن اجل التأكد من تحقيق هذه الشروط فإنه يتم التعاون مع الجهات الرسمية مثل الحاكم الإداري، والصحة المدرسية وجميع الجهات المسؤولة في وزارة التربية. هذا بالإضافة الى أن الرخص تمنح لمدة عام ولحد التأكد من استمرارية تطبيق هذه الشروط وعدم الإخلال بها. ويستثنى من ذلك المدارس الخاصة العريقة والتي لها خبرات طويلة

الدكتور محمد اكرم الدويك نائب مدير كلية ومدارس وروضة المعارف الأهلية قال انه لا يخفى على أحد أن المدارس الخاصة من اسمها تحمل دلالة خصوصيتها وتميزها عن المدارس الأخرى ومن اجل ذلك يسعى الكثير من أولياء الأمور الى ارسال ابنائهم اليها طمعاً في الحصول على التربية الخاصة التي يتمتعونها

وقال الدكتور الدويك ان هناك عدة ميزات تمتاز بها المدارس الخاصة منها انها تبدأ بتدريس اللغة الانجليزية منذ مرحلة الروضة هذا الى جانب اللغة الفرنسية والكمبيوتر والموسيقى، كما أنها تدرس العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية بالاضافة الى التزامها بتدريس جميع مقررات وزارة التربية والتعليم.

واكد الدكتور الدويك ان الطلبة لا يشعرون بالملل او الضجر بالرغم من ثقل العبء الدراسي - الى حد ما - فقد ثبت تربوياً ان الطالب قد يمل من ساعة دراسية واحدة اذا لم تكن تلبي حاجاته او تستثير ميوله. ولا يمل من يوم دراسي كامل اذا اشبع حاجاته الفكرية والنفسية.

واكد الدكتور الدويك ان تعويد الطلبة على اليوم الدراسي الطويل، يهيئهم للعمل بنشاط في المستقبل ولساعات طويلة. كما أن الطالب يقوم خلال هذا الوقت بانجاز جميع واجباته المدرسية، اضافة الى وجود ثلاث فترات للاستراحة من ضمنها استراحة وجبة الغداء لمدة نصف ساعة وربع ساعة للاستراحتين الأخريين.

وقال الدكتور الدويك ان ما يميز المدارس الخاصة أيضاً هو طبيعة النشاط المدرسي الموجود فيها والذي لا يتوفر للمدارس الحكومية مثل صالات الجمنازيوم والمسابح والمطاعم ومختبرات العلوم والكمبيوتر ومختبرات اللغات وصالات عرض الأفلام التعليمية والمكتبات الواسعة، والحافلات المدرسية، بالإضافة الى الرعاية التربوية والتوجيه النفسي التي تقدمه ادارة المدرسة والمشرفون والمرشدون التربويون الموجودون فيها.

وقال الدكتور الدويك ان المدرسة تحرص على أن لا يتجاوز عدد الطلاب في الصف أربعة وعشرين طالباً كحد أقصى. وقال انه يتوفر معلم لكل تسعة طلاب. وموظف لكل خمسة منهم.

واكد الدكتور الدويك ان اعتقاد أي تربوي ان الطالب لا يتعلم الا من الدفتر والكتاب هو تفكير خاطئ وعفا عليه الزمن لأن الطالب يتعلم من الشيء الذي يستثير فضوله اكثر بكثير مما يتعلمه من الدفتر والكتاب بشكل جامد.

فعلى سبيل المثال ما يتعلمه الطالب من الفيديو والتلفزيون يعادل أضعاف ما يتعلمه من الكتاب. وبذلك فإن الطالب الذي يتعامل مع الكمبيوتر والذي أصبح لحد تحديات العصر افضل بكثير من الذي لا يعرف كيف يتعامل معه. كما أن الطالب الذي يسبح في مسبح نظيف ومضمون وتحت اشراف مدرس افضل من ذلك الذي يمارس السباحة دون اي اشراف.

وقال الدكتور الدويك نحن نتمنى ان تتوفر هذه التقنيات لجميع مدارس المملكة. ونقدر مدى صعوبة توفيرها لمدارس الحكومة لارتفاع تكاليفها المادية وبذلك نحن لا نلوم وزارة التربية على عدم توفر هذه الامكانيات ولكننا نرفض ان يقال عن برامجنا المتميزة انها كماليات لانها ليست كذلك.

وفيما يتعلق بنتائج الثانوية العامة والتي غالباً ما يحصل طلبة المدارس الحكومية فيها على المراتب الاولى قال الدكتور الدويك ان هذا ليس غريباً فليس هناك ما يمنع من ان يكون طلبة المدارس الحكومية اذكياء وأسوياء بحيث يحرزون هذه العلامات المرتفعة، كما هو الحال لدى طلبة المدارس الخاصة. والذين يتعلمون مهارات اوسع من تلك التي يتعلمها طلبة المدارس الحكومية لذلك فإن تنشئة المدارس الخاصة للطالب تنشئة شاملة ومتكاملة ولكن امتحان الثانوية العامة لا يشمل الا جزءاً مما يتعلمه طلاب المدارس الخاصة.. وهذه الفروقات بين مستوى الطلبة في المدارس الخاصة والحكومية لا تظهر الا في الجامعات حيث تدرس هذه المواد.

وحول معايير اختيار المعلمين في المدارس الخاصة قال الدكتور الدويك ان معلمي المدارس الخاصة هم معلمون متميزون وجميعهم من حملة الشهادات الجامعية بما في ذلك معلمي مراحل الروضة، كما يشترط في المعلم أن تكون لديه خبرة طويلة وقادر على التعامل مع الطلبة وايصال المعلومات بشكل سهل.

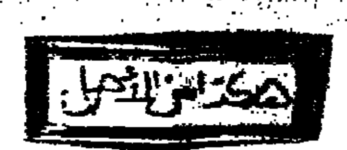
واضاف الدكتور الدويك ان المدارس الخاصة تقوم بعقد دورات خاصة لمعلميها من اجل رفع مستواهم وتأهيلهم للقيام بدورهم على اكمل وجه، هذا بالإضافة الى اجورهم الشهرية المرتفعة والعلاوات والزيادات السنوية التي يحصلون عليها

السيدة رهام يونس / ام لثلاثة اطفال في المرحلة الأساسية من الدراسة، قالت انها تتمنى لو كان بمقدورها أن تلحق ابناءها في احد المدارس الخاصة، لأنها مقتنعة تماماً ان هذه المدارس تعطي لطلبتها اكثر بكثير مما تعطيه المدارس الحكومية، خاصة في مجال اللغات والتي اصبحت ضرورية للإنسان ان يمتلكها واذا اراد ان ينافس بقوة في الحياة خاصة في مجال العمل.

السيد جمال عبدالفتاح قال انه يحرص على أن يلتحق أبناؤه في المدارس الخاصة لأن هذه المدارس من وجهة نظره افضل بكثير من المدارس الحكومية، فهي تولي الطالب اهمية كبيرة وتتابعه بشكل مستمر وتحرص على رفع مستواه الدراسي، الأمر الذي يطمئن الآباء على مستقبل أولادهم ويجعلهم لا يأبهوا بالأموال الطائلة التي ينفقونها على تعليمهم.

الآنسة لينا الزعبي مدرسة في مدرسة المنصورة الثانوية للبنات قالت ان هناك الكثير من المدارس الحكومية التي تتفوق على المدارس الخاصة والدليل على ذلك ان معظم اوائل الثانوية العامة من طلبة المدارس الحكومية.

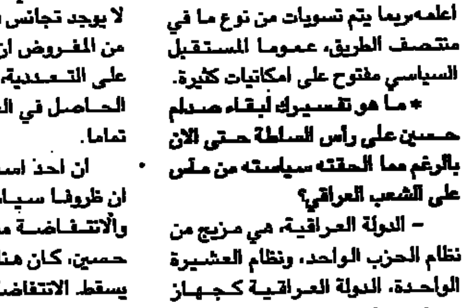
واكدت الآنسة الزعبي ان ما يميز بعض المدارس الخاصة هو امتلاكها للأدوات والوسائل التوضيحية التي تساعد المعلم على ايصال المعلومات للطلبة، وقالت الآنسة الزعبي ان مدرسي بعض المدارس الخاصة الكبيرة يكونون ذا كفاءات عالية جداً، ويحملون شهادة جامعية متقدمة، ولكن هذا لا يعني أن جميع معلمي المدارس الخاصة اصحاب كفاءة اعلى من معلمي المدارس الحكومية، لأن الأدوات والوسائل هي ما يفتقد اليه المعلم في المدارس الحكومية.



السوسيولوجي العراقي فالح عبدالجبار يتحدث لـ «النداء»

الحكومة العراقية تعاني من أزمتين!!

لملامسة الواقع التقت "النداء" الباحث السوسيولوجي العراقي، المقيم في لندن فالح عبدالجبار ووجهت له عددا من الاسئلة وقد حاول الباحث العراقي توصيف الازمة بمبضع الجراح، فكان حادا بعض الشيء، فانتقد السلطة والمعارضة معا.



حديث عبدالجبار لم يخل من علمية ولم يجاف الموضوعية وكان هذا اللقاء:

*** ما هي الصورة التي لديك عن الاوضاع داخل العراق بشكل عام؟**

- لدي تحليل خاص في هذا الشأن، الحكومة العراقية تعاني من ازمتين متداخلتين، الازمة الاولى: ضعف نظم السيطرة واعني بها نظام السيطرة القمعي، اجهزة بسط السيطرة بالعنف، هذه الاجهزة تعرضت لتقلص شديد جدا، الجيش العراقي انخفض عدده من مليون الى ٣٠٠ الف، لاجهزة الامن فقدت في بعض الاماكن نصف كادرها اثناء الانتفاضة، وتقلص عدد الواشين، جهاز حزب البعث انهار تماما حيث فقد من كوادره حوالي ٦٠٪ وفقد قدرته على غسل ادمغة الناس وضعفت مصداقيته امام الناس.

كما ان القدرة الاقتصادية في مجتمع ريعي قد ضعفت نتيجة انقطاع موارد النفط ولم تعد الدولة قادرة على رشوة الناس، وهناك المؤسسات السياسية، وهذه الشرعية التي تقوم على اما انتخابات او جانبية الزعيم او الشرعية الثورية قد انتهت واصبحت الحكومة اضعف من المجتمع ولم تعد لها سيطرة على الاسواق، وانفلاق الجريمة، ولم تعد قادرة على ضبط اجهزتها.

الازمة الثانية: داخل الدولة نفسها فعشية مجيء البعث للسلطة كانت اجهزة الدولة لا تزيد عن ٢٢ الفا ولكن هذه الاجهزة نمت بفضل العوائد النفطية الى ارقام فلكية فقد وصل الرقم في الجهاز المدني الى ٨٢٥ الفا ووصل الجهاز العسكري عشية حرب الخليج الى مليون، هذا الرقم اذا ضربناه في عدد العائلين ٢.٨ تكون النتيجة تقريبا من ٨٠ - ٩٠ ٪ من سكان المدن علما ان سكان المدن يشكلون ٧٢٪ من سكان العراق.

لذلك اصبحت الدولة في العراق اضعف، نتيجة انهيار الوضع الاقتصادي، حيث لا يوجد نفط، وانهيار نظام السيطرة الايديولوجية والامنية، ولم تعد قادرة ان تمسك بالمجتمع مثلما كانت تفعل بالسابق كما ان الجهاز الحكومي الذي كان ممكنا ادارته بما يسمى تمركز القرار في يد فرد واحد، هذا الاسلوب لم يعد يتناسب مع الدولة الجديدة التي تضاعف جهازها الاداري والعسكري عشرات الاضعاف، الديكتاتور يخلق المؤسسات ولكن من الصعب عليه ادارة هذه المؤسسات، بالطريقة القديمة، وكل مؤسسة من مؤسسات الدولة يصبح لها مصالح، وهذه المصالح تتضارب، والان يوجد صراع مؤسساتي داخل جهاز الدولة في العراق، وهو صراع شديد جدا، ويأخذ احيانا شكل صراع بين اشخاص لكنه بالحقيقة، صراع بين مؤسسات، فهناك صراع بين اجهزة المخابرات، وهيئة التصنيع العسكري، ووزارة الدفاع، ومؤسسة الرئاسة، وهذه تلعب الان على التناقضات بين هذه المؤسسات، وهناك ازمة بين هذه المؤسسات، وبين المجتمع، وهي ازمة متداخلة ومركبة، وما لم يعمل شيء لتغيير طريقة ادارة الدولة، من ناحية وتغيير علاقاتها بالمجتمع من ناحية اخرى، اتوقع ان يحصل انهيار لكن كيف يحصل هذا الانهيار فهذا ما لا اعلمه ربما يتم تسويات من نوع ما في منتصف الطريق، عموما المستقبل السياسي مفتوح على امكانيات كثيرة.

*** ما هو تفسيرك لبقاء صدام حسين على رأس السلطة حتى الان بالرغم مما الحقته سياسته من مآس على الشعب العراقي؟**

- الدولة العراقية، هي مزيج من نظام الحزب الواحد، ونظام العشيرة الواحدة، الدولة العراقية كجهاز سيطرة وحكم، فوق النخب التي تحكم وهي كلها مستمدة من عشيرة عائلة صدام بالذات، واندماج نظام القرابة في نظام الحزب الواحد، يضفي على الدولة العراقية قوة استثنائية هذا من جهة، ومن جهة اخرى العراق هو فسيفساء اجتماعي فيها اكراد وعرب، شيعة وسنة، الان كحقيقة سياسية تتجسد في تعدد تيارات الاتجاهات السياسية، القوة الاستثنائية للدولة العراقية تجمع افضل ما في النظام الاول يقوم على نظام الحزب الواحد، والنظام الاخر يقوم على نظام القرابة، عند دمج الاثنين تحصل على قوة استثنائية من التماسك الشديد والخارق للعادة، اضافة الى وجود ريع نفطي.

لكن هناك نظم رجعية، لديها نفط لكنه لا يوجد فيها نظم قرابة، ويوجد نظم فيها نظام القرابة، ولا يوجد لديها نفط ويوجد نظم فيها نظام القرابة والنفط ولكن لا يوجد فيها نظام الحزب الواحد، هذه العناصر الثلاثة موجودة في العراق في آن واحد، اضافة الى فسيفساء المجتمع العراقي.

على سبيل المثال المجتمع المصري فيه تجانس نسبي، الجزائري فيه تجانس نسبي عدا البربر، في العراق لا يوجد تجانس فيه تنوع، وهذا التنوع من المفروض ان يشجع الحكومات على التعددية، واحترامها ولكن الحاصل في العراق هو غير ذلك تماما.

ان احد اسباب قوة دولة العراق، ان ظروفا سياسية رافقت الحرب والانتفاضة منعت سقوط صدام حسين، كان هناك امكانية جدية بأن يسقط، الانتفاضة انبثقت في ظروف لا يوجد اي تنظيم سياسي موجود داخل البلد، بدأت الانتفاضة على يد العسكريين المنسحبين من الكويت الغاضبين على الكارثة، وواصلها اهل المدن بشكل عفوي ودخل عليها العنصر الثالث من بعض القوى الاسلامية التي كانت موجودة في ايران حيث دخلت بعد الانتفاضتين العسكرية في البداية والمدنية ثانيا، في شمال العراق الجيش لم يقاتل ضد النظام كما حصل في الجنوب ولكنه اعلن عن حل نفسه، حيث تركت المراتب القرات العسكرية وقدر عددها بحوالي ٢٠٠ الف جندي، قوات الفرسان التي جندها النظام للحرب ضد المعارضة، والتي يسمونها فرسان صلاح الدين، اعلنت وقوفها على الحياد.

ولهذا نشأ جو جديد من هذه الظروف، وحصلت انتفاضة عفوية من داخل المدن، وانتفاضة من قوات الانصار من الخارج التي كانت في الجبال قوات انصار الحزب الشيوعي العراقي والاحزاب الكردية ودخلت المدن.

*** باعتقادك هل التبريرات التي ساقتها بغداد لتبرير غزو الكويت كانت مقبولة لدى الشعب العراقي؟**

- لقد احتل بلدا عربيا دون اي معنى، واحتله لاسباب تافهة اعلن انه قام بعمله من لاجل الوحدة العربية، وكل الناس تعلم انه ليس للوحدة العربية علاقة بالعمل الذي قام به، واذا كان يريد ان يعمل وحدة عربية فقد كان بامكانه اعلان الوحدة مع سوريا، مع الاردن، واعلن انه في سبيل تحرير فلسطين، انا شخصيا اصدرت بيانا قلت فيه كيف تحرر فلسطين وانت موجود في السالمية! وطلبت منه ان ينقل قواته للاردن ونحن ندخل كمعارضة ونعمل جنودا في قواته من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة، وتساءلت لماذا تذبح ابناءنا؟

اتهم صدام الخليجيين بأنهم يبعثرون اموال النفط وربما كان الاتهام صحيحا لكنه بعثر من اموال النفط ما يفوق ما بعثره الخليجيون، انا انكر لك ان ما حصل عليه العراق من عوائد النفط ومن القروض الخارجية من عام ٦٨ الى عام ٩٠ (٤٠٠) مليار دولار ذهب منها ٣٥ مليارا الى التنمية وباقي المبلغ صرف على المغامرات العسكرية.

والذين يتحدثون عن تبديد الثروة النفطية، عليهم ان يقرأوا هذه الارقام جيدا، وهذا لا يعني تزكية لمن يبدد اموال النفط فهذه الثروة هي ملك للشعوب يجب ان تستخدم لصالحها.

وعلى المستوى الشعبي في العراق، فان احتلال الكويت لم يكن مقبولا، ولكن لم يكن هناك اية وسيلة لقياس الرأي العام في بلد يكون فيه نظام الحزب الواحد، وهذه مسألة معروفة، لكن الناس رغم كل هذا فقد حذروا وحرموا من خلال المساجد شراء اي سلعة مسروقة من الكويت كما حرموا الصلاة على ارض الكويت، وكانت الناس تريد انسحاب ابنائنا، والذين قتلوا في غزو الكويت من الجانبين هم ابناء عمي واخواني وهم قطعة من جسدي وقتلوا في معركة ليست معركتهم، حيث لا ناقة لنا فيها ولا جمل.

والذي يريد محاربة الامبريالية الاميركية، لا يحاربها في الكويت وانما يحاربها من خلال تصنيع بلاده وخلق التطور والازدهار والمؤسسات العلمية في بلاده، ولكن الذي حصل ما اسميه بانفلات اللاعقل وقد كتبت هذا في كراسي.

ان مغامرة غزو الكويت لم تكن مقبولة لا من الجيش ولا من شعبنا والدليل ان القوات العراقية التي كانت متواجدة على ارض الكويت لم تطلق طلقة واحدة، في حين ان القوات الموجودة في العراق امام الطائرات الامريكية قاتلت ودافعت فعلا، لانه كان هناك تدمير للبلد، وكان هذا رد فعل طبيعيا ان تدافع عن العراق، ولو كنت موجودا ووجدت طائرة امريكية لاطلقت عليها النار.

حصل هياج عربي واقول هياج، لانه كان الشيء المنطقي الوحيد، الذي فيه رفض الحرب ضد العراق، ونحن ايضا لا نريد الحرب، حصلت الحرب لان هناك طرفا يحتل الكويت، ومصر على البقاء فيها وجاء الاميركان واستغلوا محنة الكويت ومحنة العراق، والاميركان لديهم حساباتهم ولديهم مصالحهم الاستراتيجية التي هي اكبر من الكويت، واكبر من العراق، وقد يكون هذا مفهوما ايضا للكويتيين.

انا اتفهم مشاعر الشعب الكويتي والامه ولكن عليهم ان يتفهموا مشاعرنا والامنا، نتيجة هذه المحنة دمر العراق، وخرج من التاريخ والجغرافيا، وعاد الى العصر الحجري وهذا وضع مؤلم لكل عربي، واقول لاخوتنا في الكويت، انتم خسرتم بلدكم ونحن ايضا خسرنا بلدنا، ولكنكم استعدتم بلدكم، اما نحن فلم نستعدها حتى الان.

اقسم انني لم اشهد تعاطفا مع الكويتيين، كما شهدته وسط العراقيين ايام الاحتلال، كنت اتلقى رسائل وبالمناسبة سأقوم بعمل بحث حول هذا الموضوع، ان الذين ساندوا صدام في غزوه للكويت، من الشعب العراقي هم قلة قليلة وتافهة جدا وليس لها وزن بالمجتمع العراقي.

*** لا شك ان المعارضة العراقية في وضع صعب ومشتته ما هي الافاق التي ترونها لتوحيد صفوفها وامكانية العمل المشترك؟**

- انا شخصيا، لم امارس السياسة، فانا اعمل في مجال البحث الفكري، ولكن يوجد اوهام او تصورات عند المعارضة العراقية، اذا توحدت سيسقط النظام، انا اقول يوجد تجارب سياسية كثيرة، تثبت انه لا يوجد صلة وثيقة بين وحدة المعارضة وسقوط النظام، وهناك امثلة منها ثورة اكتوبر حيث كان الحزب الذي قام بها منشقا، مثال اخر، الثورة الايرانية فعندما انطلقت لم يكن هناك حزب اصلا، كان هنالك تنظيمات عدة كل منها يكره الاخر.

نحن الان في عصر جديد، عصر الثورات اللاحزبية، نتيجة التمدن الهائل، نتيجة توفر وسائل الاتصال الحديثة، الفاكس، الكمبيوتر، الستلايت، يوجد تفاعل هائل مدن ضخمة جدا، بغداد عشية ثورة تموز كانت اقل من مليون الان فيها اكثر من خمسة ملايين، نشأ ما يسمى مجتمع الجماهير الضخمة وفي مجتمعات من هذا النوع، لا تحتاج الى احزاب حتى تعمل انتفاضة جماهيرية كبيرة وهناك مثال اخر، رومانيا كان فيها معارضة ضد تشاوشيسكو، وما ان اطلق واحد صرخة، حتى اصبحت كل الناس تصرخ، نشأت حالة من الهياج النفسي فالقصد من هذا، ان الاحزاب فائدتها ان توزع المعلومات، والقنوات التنظيمية للناس، ولكن وسائل الاتصال الحديثة، تقوم مقامها، وفي كتل هائلة بالمدن يصعب السيطرة عليها بالاجهزة السيطرة الحكومية، فلذلك اتوقع ان يعود الوضع الطبيعي، ويرفع الحصار وتستطيع الناس ان تحصل على لقمة العيش، حتى يحدث شيء ما، فالجائع لا يثور لان لا وقت له بالتفكير في الثورة لان تفكيره الدائم بالخبز وارى ان احد عوامل استمرار الحصار المفروض على العراق هو صدام حسين لانه يريد استمرار الحصار فالجوع يجعل من الناس تبعة للسلطة من خلال نظام التموين.

الناس في العراق جائعة ووصلت الى دون مستوى التسول، شعب بكامله جائع عدا حفنة صغيرة، عندما يرفع الحصار، وتستطيع الناس الحصول على تموينها بسهولة ويسر سيحصل انفجار كبير سواء كانت المعارضة موحدة او غير موحدة، مع كامل التقدير لكل اطراف المعارضة، ومع كامل التقدير لكل جهودها وما تبذله من تضحيات، سواء من ضخ معلومات، سواء من توعية الناس، من اثارة نقاشات او من خلال توصيل المنشورات او في اتصال بالجيش، هذه جميعها تضحيات كبيرة، ولا اقلل من اهميتها، وهذا العمل يجب ان يستمر، اتمنى ان تتحقق وحدة المعارضة، لكنها ليست عاملا جوهريا في تقديري.

*** ما هو تفسيرك لظاهرة التأييد الشعبي التي حصل عليها صدام حسين ابان غزوه الكويت؟**

- هناك عوامل مركبة، الصراع بعدما كان من عربي عربي، اصبح عربي - امريكي، عراقي - امريكي، هناك تقاليد وطنية في معاداة الامبريالية، وهذه التقاليد لها استمرارية وجوه الامريكان، اعطى لصدام طابع وطني، مع تقديري ان الوطنية تعني خدمة الوطن، وليس التصارع مع هذه الدولة او تلك، الامريكان تصارعوا مع ناس كانوا عملاء لهم، حصل هذا في فيتنام الجنوبية سابقا، وعملوا انقلابا على عميلهم لانه سياسي فاشل، التصادم مع الامريكان ليس دائما وسام وطنيا كما يظهر للكثيرين.

هناك سبب اخر فيه استقطاب الثروة والفقر، بلدان عربية غنية وبلدان عربية فقيرة، الكويت تعرف بالنفط والثروة وهذا ينطبق على عموم بلدان الخليج، هناك غربة بين الخليج وبقية الوطن العربي، امتلاسها النظام الاقتصادي وصدام لعب بالرموز الدينية، كما لعب بالرموز القومية، يرتبط صدام حسين بعلاقات جيدة مع الحركة الاصولية مع عباس مدني في الجزائر، وكثير من الاحزاب السياسية الاسلامية، استغلت هذه الفرصة وركبت عربة تأييد صدام حسين، وهناك عوامل اخرى منها عدم الثقة بالامريكان، وهذه موجودة عندي ايضا وما قامت به امريكا من تحرير الكويت، لم يكن حبا للكويت لكن لها حساباتها الاستراتيجية للشرق الاوسط وكان من نتائج احتلال الكويت انبطاح من فيه اسلم رأيه، هذه واحدة من نتائج الاحتلال وكان على العرب ان يتركوا، هذه المسألة، لو ان الجيش العراقي ما زال باقيا نصف مليون او مليون ضمن حدوده، ويقف مع الاردن وسوريا ما كان يمكن ان يفرض علينا نظام الشرق اوسطي، الذي هو نظام امريكي لا يوجد لدينا فيه مكان لاننا طرف منفعل لا فاعل في هذا النظام.

ولكن العرب رأوا الجانب الخارجي وكان لبعضهم حسابات اخرى، الفلسطينيون مثلا رأوا ان صدام سيحرك لهم القضية الفلسطينية، ولكن الواقع انه دمر القضية من اساسها.

صدام حسين حرك الرموز الدينية والقومية، واستفاد من تفاوت الغنى والفقر في الوطن العربي، رغم انه واحد من المساهمين في هذا التفاوت، الذين ساندوا صدام لم يروا الوجه الاخر لصدام حسين.

عقبة جديدة

جهاد الرنتيسي

عقبة جديدة امام نجاح عملية السلام وضعتها اسرائيل مؤخرا بقيامها بمصادرة اراض جديدة في مدينة القدس.

اذ كشفت تل ابيب مرة اخرى بانها تصر على ضرب كل بنود الاتفاق مع الفلسطينيين بعرض الحائط، في الوقت الذي لا يجد الفلسطينيون امامهم سوى الاستمرار في المباحثات.

وفي نهاية المطاف ستوصلنا هذه المعادلة الى حيث لا يجدي التفاوض، وبشكل اكثر دقة الى حيث لا يوجد ما يمكن التفاوض حوله مما يفرض على السلطة الوطنية الفلسطينية البحث عن طرق جديدة لمواجهة ما يحدث.

انهيار جديد

ما يحدث في شمال العراق لا يمكن وصفه سوى انه انهيار جديد لاحدى قيم النظام العربي، حيث يتم التنازل عن السيادة مقابل الحفاظ على السلطة. ففي نهاية المطاف لن تكون النتيجة الحصول على السيادة او الحفاظ على السلطة، فما يواجهه اكراد الشمال سيزيد من المسافة التي تفصلهم عن بغداد.

بات من الضروري اعلان موقف واضح مما يحدث هناك لاعادة اللحمة للجسد العراقي الذي بدأت طهران وانقرة تتقاسمان النفوذ في شماله وجنوبه.

سباق جديد

يكفي القاء نظرة سريعة على الاحصاءات المتعلقة بشراء الاسلحة لاكتشاف ان ما تشهده المنطقة العربية سباق تسلح حقيقي في الوقت الذي توحي واشنطن بانها تمسك بزمام امور العالم بعد ان اصبحت الشرطي الوحيد فيه.

اذا كان الامر كذلك، لماذا تحرص على منافسة مروجي الاسلحة هناك!!

اذا خلت الجولة القادمة من المفاجآت

الديغوليون عائدون !!

يطغى شعور عام على المحللين السياسيين في فرنسا بأن «٧» مايو سيشهد تحولا كبيرا في السياسة الفرنسية عنوانه الرئيسي عودة الديغوليين الى السلطة.

ويعزز هذا الشعور التحالف بين شيراك وبالادور، الذي افرزته الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية، والتي خرج منها بالادور خالي الوفاض وبقي فيها شيراك منافسا للاشتراكي جوسبان.

ويعتقد المتابعون للسياسة الفرنسية ان سلطة حقيقية سيتولاها شيراك، في حال وصوله الى سدة الحكم يصل حجم خيوطها الى ما امسك به الرئيس شارل ديغول الذي تولى السلطة عام ١٩٥٨.

ويستند المحللون الفرنسيون الى نقطة في غاية الاهمية، وهي ان رئيس الوزراء ادوارد بالادور من اللون السياسي ذاته، وبذلك سيفرض المحافظون سيطرتهم على الحكومات القومية والاقليمية والمحلية في البلاد والجمعية الوطنية حيث يتمتع الديغوليون بالثقل الاكبر.

ويبرر الوصول الى هذه النتيجة سيطرة التجمع من اجل الجمهورية التي ينتمي لها بالادور وشيراك وبالتنسيق مع «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» التي اسسه الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان على المدن الكبرى مثل باريس وليون وبوردو وغرنيوبيل وكافة المناطق التي تتمتع بحكم ذاتي، والتي يصل عددها الى «٢٢» منطقة، وتسعين ادارة، كما يرتبط بعلاقات وثيقة مع رجال الاعمال.

وسيكون الرئيس الفرنسي القادم متحررا من شعار «نعم ولكن» الذي يشبه الفيتو الى حد كبير، وكان يستخدمه الرئيس فاليري جيسكار ديستان بفعالية.

وكان هذا الشعار سببا في وصول ديستان للسلطة، الا انه لعب دورا مغايرا فيما يتعلق بالرئيس ديغول حيث عجل في رحيله عن السلطة عام ١٩٦٩.

وقد استغل شيراك العامين الماضيين في اعداد برنامج يعارض برنامج تاتشر فيما يتعلق بالسوق الحرة، وبرنامج التحول الى القطاع الخاص، واتاح ضعف اليسار الفرصة لحملة شيراك كي تتقدم السباق في مجال الاصلاحات الاجتماعية، وتحول من التقشف الى التركيز على حل مشكلة البطالة بعد ان وصل عدد العاطلين عن العمل الى «٣.٣٠» مليون شخص.

وللوصول الى حل لهذه المشكلة يدرس شيراك منح اصحاب العمل فترة اعفاء من مساهماتهم في الضمان الاجتماعي، وتخصيص ٢٥٠ جنيها استرلينيا شهريا لكل عاطل عن العمل، ويؤيد شيراك رفع الاجور وخفض الضرائب ويدعم مطالب اليسار المتعلقة بدولة الرفاه وتحسين مخصصات العائلة وتوفير السكن للجميع وزيادة مخصصات المدارس الحكومية.

ويعرف عن شيراك من خلال فترة رئاسته لبلدية باريس انه زعيم قوي، يجيد ترتيب اولوياته السياسية ويحسن اختيار مساعديه وتوحيد آلة الحزب ذات التمويل الجيد.

شيراك

ويتحدث المحللون السياسيون عن سيطرة على الخلافات داخل «التجمع من اجل الجمهورية» التي كان من المتوقع ان تتفاقم حول اوروبا بانحيازه لاولويات ميتران.

الا ان هناك من يرى ان الايام القليلة القادمة ستحمل من المفاجآت ما لا يقل عما حملته الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية، غير ان مثل هذه الاحتمالات تتراجع عند النظر الى اوضاع جوسبان الذي يواجه مشكلات ليست قليلة، اذ يؤكد على تمسكه بيسار الوسط التي يتزعمها بيير فرانس، من خلال عدم استخدامه لكلمة اشتراكي، الا انه لا توجد رسالة ايديولوجية واضحة للحزب، وتظهر حالة من الفتور بين الاشتراكيين.

معلومات جديدة عن تفجير البان ام

ميجور وتاتشر علما بـ «لوكيربي» قبل وقوعها!!

يبدو أن ظلال كثيفة ستلقيها حادثة لوكيربي على الشارع البريطاني خلال الأسابيع القادمة، وان جدلا واسعا حول فتح ملفات جديدة سيحدث في الاوساط السياسية هناك.

فقد تحدثت تقارير اخبارية عن فيلم وثائقي ستعرضه القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني عن قضية لوكيربي يحاول تبرئة ليبيا ويشكك في مسؤولية ايران عن العملية.

ويلقي الفيلم الضوء على برقية رمزية تسلمتها الحكومة البريطانية التي كانت تترأسها تاتشر تحذر من العملية قبل وقوعها، ولم تتخذ اي اجراء لمنع الكارثة التي اسفرت عن مقتل ٢٧٠ قتيلا.

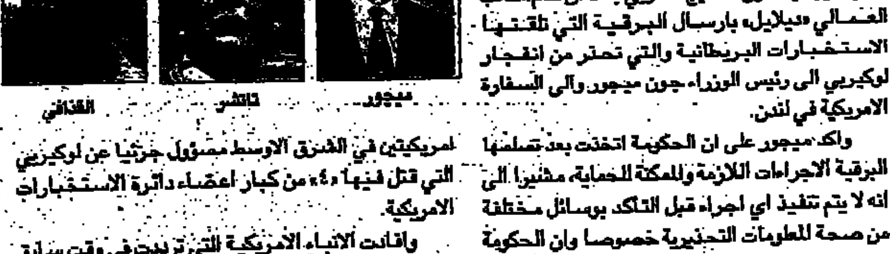
ويأتي هذا الفيلم بعد تلقي رئيس الحكومة جون ميجور استجوابات خطية وشفوية من قبل النائب العمالي تام ديلايل الذي ساعد منتج الفيلم في الكشف عن بعض الخفايا.

وكان جون ميجور قد اجاب خطيا على تلك الاستجوابات واعترف بعلم بعض اجهزة الاستخبارات البريطانية بالتهديدات الموجهة إلى الطائرة الامريكية، والتقاط اشارات حول انتقام ايراني عقب اسقاط طائرة مدنية ايرانية فوق الخليج العربي بعد ان قام النائب العمالي «ديلايل» بارسال البرقية التي تلقتها الاستخبارات البريطانية والتي تحذر من انفجار لوكيربي الى رئيس الوزراء جون ميجور والى السفارة الامريكية في لندن.

واكد ميجور على ان الحكومة اتخذت بعد تسلمها البرقية الاجراءات اللازمة والمكثفة للحماية، مشيرا الى انه لا يتم تنفيذ اي اجراء قبل التأكد بوسائل مختلفة من صحة المعلومات التحذيرية خصوصا وان الحكومة تتلقى التحذيرات بشكل مستمر.

الا ان ميجور عاد واعترف مؤخرا بأنه لم يكن بامكان الحكومة البريطانية التأكد من صحة المعلومات الواردة في البرقية التي ارسلت الى بريطانيا قبل يومين من حادث لوكيربي.

ويأتي هذه المعلومات لتضاف الى معلومات امريكية تشير الى ان صراعا بين دائرتين استخباريتين



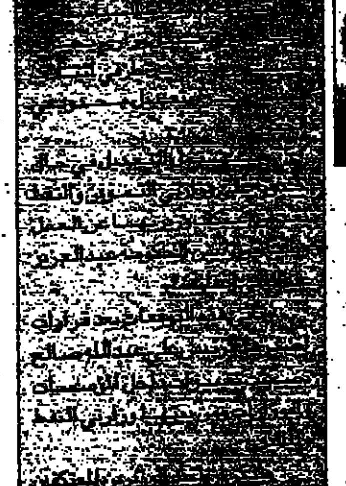
ميجور — تاتشر — القذافي

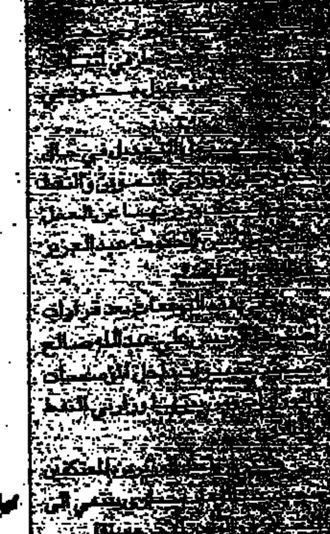
امريكيتين في الشرق الاوسط مسؤول جزئيا عن لوكيربي التي قتل فيها «٤» من كبار اعضاء دائرة الاستخبارات الامريكية.

وافادت الانباء الامريكية التي ترددت في وقت سابق بأن الحادثة نتيجة لصراع بين الاستخبارات الامريكية ومافيا المخدرات.

ويشار الى ان منتج الفيلم الان فرانكوفيتش الذي كان يترأس شركة «بوترو» البريطانية العملاقة كان قد زار ليبيا في العام الماضي والتقى مع العقيد القذافي.

ولذلك ينظر لفرانكوفيتش على انه يقوم بانتاج الفيلم نيابة عن الجماهيرية التي تحاول التخلص من التهمة.





عرب وعالم

تعاون عسكري

مشاورات على قدم وساق بدأت مؤخرا بين حركة استقلال جنوب السودان التي يتزعمها رياك مشار والحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها جون قرنق.

وتدور المباحثات بين الطرفين حول سبل اعلان وقف دائم لاطلاق النار ووسائل التعاون العسكري بين الحركتين في حربهما ضد الجيش.

ويذكر ان مشار كان قد قاد انشقاقا على قرنق قبل اربع سنوات مما تسبب في معارك بين اجنحة الحركة.

صفقات سلاح

قابل رئيس الأركان الاماراتي محمد بن زايد الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال زيارة قام بها الى موسكو مؤخرا.

وقد تساءلت الاوساط الدبلوماسية حول السبب الذي دعا يلتسين للقاء بن زايد، خصوصا وانه يرفض لقاء وزراء خارجية.

في هذا السياق اكدت تقارير اخبارية ان موسكو تطمح بعقد صفقات اسلحة مع ابوظبي، خصوصا وأن الامارات ابدت اهتماما كبيرا بأنظمة صاروخية عرضت في ابو ظبي.



سعد العبدالله

اعدام !!

اقر مجلس الامة الكويتي قرارا يقضي بالاعدام العلني لتجار المخدرات ومهربيها.

ووجد القرار ارتياحا واسعا بين اعضاء الحكومة في المجلس الذين وافقوا على القرار.

ويذكر ان احكام الاعدام تنفذ في احد السجون وبحضور مختصين منذ «١٠» سنوات بعد ان كان يتم تنفيذها في قصر نايف وبصورة علانية.

سلاح نووي

طالبت المملكة العربية السعودية باحياء البحث في الفقرة «١٤» من القرار ٦٨٧ الخاص بالعراق.

ودعت في كلمة القاها وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية محمد كردي في مؤتمر تجديد معاهدة انتشار الاسلحة النووية الذي عقد في نيويورك لمعالجة ثغرات خطيرة في نظام التحقق والضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة.

واكدت الرياض على دعم المملكة لكل المبادرات الدولية الهادفة لحظر انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وتحويلها لمنطقة خالية من مثل هذه الاسلحة.

رفسنجاني

اضطرابات

توقعت حركة تحرير ايران المعارضة ان اضطرابات جديدة ستقع في ايران اذا استمر النظام في قمع السكان.

واشار زعيم الحركة الى ان الاضطرابات القادمة ستكون اقوى واكثر اتساعا من التي وقعت في مدن عمالية جنوب طهران.

وقال يزدي ان غياب الحريات السياسية وحظر الاحزاب لا يتركان امام السكان خيارا غير التحرك عبر اضطرابات عمياء ومدمرة.

وعبر ابراهيم يزدي عن اعتقاده بأن بعض التيارات داخل النظام ترى في القمع الوسيلة الوحيدة لاحتواء الاستياء.

ممنوعون من الحج

قامت اسرائيل بمنع حوالي ٩٨ فلسطينيا من غزة من السفر لأداء فريضة الحج.

وتذرعت سلطات الامن الاسرائيلية بارتباط الـ٩٨ شخصا بحركتي حماس والجهاد.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتبر المنع انتهاكا جديدا من قبل اسرائيل لاتفاق اعلان المبادىء.

بكلفة ١,٥ مليار دولار وتشكل حاجزاً مائياً بين اسرائيل وسوريا

مشروع قناة مياه تخترق الجولان وتصل الأردن وفلسطين واسرائيل

يجري الحديث عن مشروع اقتصادي لم يبت به حتى الآن ويتمثل المشروع بحفر قناة للسلام بالجولان تشكل حاجزاً عسكرياً يصعب التغلب عليه في المناطق التي ينسحب منها الإسرائيليون في الجولان.

وعلم أن المشروع يرمي في جانبه الفني الى جر المياه العذبة من الفائض المائي في تركيا في تجاه الجنوب بغرض تحويل ١,١ مليار متر مكعب من المياه سنوياً من بحيرة سد أتاتورك أو من مياه سيمون وجيحون اللذين يصبان في البحر الأبيض المتوسط قرب الحدود السورية التركية وتوزيعها بالتساوي بين سوريا والأردن واسرائيل وفلسطين بمعدل ٢٧٥ مليون متر مكعب لكل طرف.

ويذكر أن فكرة المشروع سبق وان طرحت قبل عدة سنوات بلستان رجل الاعمال الإسرائيلي المقيم في نيويورك «بوعاز فخطل» ويقف حالياً وراء المشروع ويسعى لتمويله بواسطة استصدار سندات استكتاب في سوق المال الأمريكية مكتب المحامين «سابيروس وفو فنشتاين».

وترى الجهات التي تتبنى المشروع أنه يعد من أكبر المشاريع الهندسية المائية في الشرق الأوسط والتي تقدر تكاليفه بـ (١,٥) مليار دولار.

ويشتمل المشروع على مد أنبوب تحت سطح الأرض ينطلق من تركيا «سد أتاتورك أو نهري سيحون «جيحون» ويتجه جنوباً نحو سوريا ويسير بمحاذاة طريق حلب-دمشق حتى يبلغ مرتفعات الجولان وهناك تصب مياه الأنبوب في قناة مائية على شكل بحيرة مستطيلة لتصبح الحدود الفاصلة بين سوريا واسرائيل والحاجز الدفاع ضد الاختراقات في الطرفين، وتمتد هذه القناة من المنطقة التي ترابط فيها القوات الدولية خط هدنة ٧٤ حتى منطقة تقع جنوب هضبة الجولان، ويمكن اعتماد خيارات عدة بنقل المياه الى كل من اسرائيل والجولان والأردن وسوريا ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ووفقاً لمكتب المحامين فإن مشروع قناة السلام سيتيح نقل المياه بكلفة اقل بكثير من كلفة تحلية المياه، حيث تصل كلفة المتر المربع الى ٢٧,- سنتاً امريكياً فقط، كما ستستخدم القناة لانتاج كمية من الطاقة الكهربائية تقدر بنحو ١٠٠ ميغاواط.

وينوي المكتب تاسيس شركة خاصة مهمتها شراء المياه من تركيا وبيعها لدول الشرق الأوسط لسد عجزها المائي المتفاقم، وينتظر المكتب أن يصار الى اصدار سندات اكتتاب بالدولار تساهم فيها الإدارة الأمريكية وتضمنها.

ويعتقد انصار المشروع ان السياسة الاقتصادية في الشرق الأوسط يجب أن تهدف الى دعم التعاون بين دول المنطقة، وترتكز على مفهومين أساسيين: تطوير الاهتمام بالتعاون وايجاد اعتماد متبادل متكافئ لا يمكنه قلب مستويات القوة في اتجاه احد الطرفين، وقد لقي المشروع ترحيباً من تركيا واسرائيل.

ويبدو أن فكرة فصل القوات الاسرائيلية والسورية مائياً فوق هضبة الجولان بدأت مؤخراً بالتبلور بشكل جدي، ففي مؤتمر عن تحديات السلام والذي عقد في معهد «ويلتون بارك» التابع لوزارة الخارجية البريطانية في مطلع العام الحالي وتميز بحضور عربي واسرائيلي كثيف، طرحت فكرتان مهمتان تصبان في مجرى قناة السويس، وطالبت الأولى بانشاء بحيرة في الجولان تتغذى من بعض الروافد والينابيع هناك وتكون حاجزاً في وجه القوات العسكرية، والثانية اقترحت ضخ مياه البحر الى هضبة الجولان واقامة محطات لتحلية هذه المياه وتوزيعها على الدول المجاورة.

تأسيس شركة خاصة لشراء المياه من تركيا وبيعها لدول المنطقة بمعدل ٢٧٥ مليون متر مكعب

فريق العمل يعقد اجتماعه الثالث في القاهرة

الخلافات الأوروبية - الأمريكية تسيطر على اجتماعات بنك التنمية الإقليمية في عمان

اخفق الاجتماع الثاني الذي أقيم بعمان لفريق العمل حول مؤسسات تمويل التنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في التوصل لصيغة محددة بالنسبة لتأسيس بنك التنمية الإقليمي، واتفق المجتمعون الذين يمثلون ثلاثين دولة على عقد الاجتماع الثالث في القاهرة في أيار الحالي لبحث الصيغ المؤسسية لتحويل اقتصاد الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مرحلة السلام.

وتركزت اعمال الاجتماع الذي عقد في فندق فورتي جراند على متابعة البحث في ايجاد الية مؤسسة جديدة تعنى بتمويل المشاريع الاقليمية التي تهدف الى زيادة درجة الترابط والتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة وذلك لترسيخ السلام فيها وتعزيز منافعه بما يؤدي الى تحسين مستوى الرخاء الاقتصادي لشعوبها.

وبحث المشاركون في الاجتماع باقتراح انشاء بنك للتعاون الاقتصادي والتنمية في المنطقة الى جانب بدائل اخرى، وسيتم عرض نتائج هذه الاجتماعات الدورية على القيمة الاقتصادية التي تستضيفها عمان في شهر تشرين أول المقبل.

ويذكر ان الاجتماع الأول لفريق العمل قد عقد في واشنطن في اذار الماضي، حيث شارك في عضوية فريق العمل ممثلون عن (٣٠) دولة وتجمعاً دولياً من مصر وامريكيا واليابان وفرنسا وروسيا وبريطانيا وكندا وايطاليا والأردن وفلسطين واسرائيل وعدد من الدول العربية وممثلون من الاتحاد الأوروبي ومجموعة العمل الدولية للتنمية الاقتصادية الاقليمية.

من ناحيته أكد د. محمد اشتيه رئيس الوفد الفلسطيني الذي حضر اجتماعات عمان ان تأسيس البنك سيكون لحد اليات التعاون الاقتصادي في المنطقة مشيراً الى انه سيعمل على تدعيم عملية السلام من خلال تركيزه على تمويل المشاريع ذات البعد الإقليمي وايجاد علاقات ما بين القطاع الخاص في دول المنطقة.

وأضاف ان الاقتراح بشأن اقامة بنك للتنمية في المنطقة مقدم من قبل مصر والأردن وفلسطين واسرائيل، وأوضح ان هناك صياغة امريكية تصب باتجاه ايجاد البنك المقترح الذي يقوم بدوره بتقديم قروض وتمويل المشاريع الاقليمية ومشاريع القطاع الخاص مؤكداً ان الاقتراح الأوروبي لا يتعارض في الجوهر مع اقتراح المنطقة، ولكن يختلف بالشكل، وان الأوروبيين لا يحبذون ايجاد بنك ولكن يفضلون تسميته بألية مالية حيث ان هذا الفرق في التعريف الأوروبي يبدو انه بشكل أو بأخر يتركز على موضوع قدرة البنك على الاقراض وبالتالي فإن الأوروبيين لا يحبذون الية الإقراض لأنه يوجد في أوروبا بنك الاقراض الأوروبي وبالتالي لا يحبذون ايجاد اليات جديدة في المنطقة.

وقد أشاد رئيس الوفد المصري بالمناقشات التي دارت وقال ان مشروع اتفاقية البنك الإقليمي يبحث من خلاله مناقشة عملية التحويل الأول مرة من قبل فريق العمل، موضحاً انه يتم السعي لتقريب وجهات النظر بين الموقف الأمريكي والموقف الأوروبي لخدمة دول المنطقة.

على غرار قارب الحب (Love Bout)

سياح اوروبيون

صفقة شراء الباخرة السياحية من قبل شركة ملاحة محلية بقيمة ٢,٦ مليون دينار

أفادت مصادر سياحية مطلعة ان احدى كبريات شركات الملاحة الأردنية قامت مؤخراً بشراء باخرة سياحية حديثة ومتطورة حيث يتوفر بها كافة التجهيزات السياحية المجهزة والخدمات والأسواق الحرة لخدمة السياحة بين ميناء العقبة وموانئ البحر الأحمر، وفي مرحلة متقدمة من اجل خدمة ونقل السياح من دول أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط الى ميناء العقبة.

وأفادت المصادر ان سعة الباخرة لا تزيد عن ٢٠٠ راكب بالإضافة الى سرعتها العالية التي ستختصر المدة الزمنية بين مينائي العقبة ونويبع من ٤ ساعات الى ساعة واحد

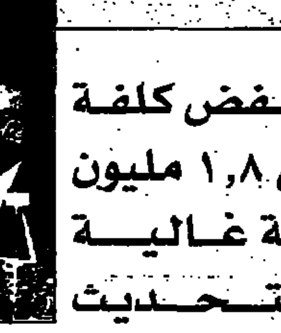
وأشارت المصادر ان هذه الباخرة السياحية شبيهة الى حد كبير بقارب الحب (Love Bout) الذي يطوف معظم موانئ العالم لخدمة السياحة الدولية، وأوضح ان الهدف الأساسي من وراء شراء هذه الباخرة هو تطوير السياحة من والى ميناء العقبة بخدمات متميزة منافسة لأسعار البولخر المشابه.

وأوضحت المصادر ان تكلفة هذه الباخرة زادت عن ٢,٦ مليون دينار حصلت عليها الشركة من خلال احد البنوك المحلية.

وتفيد المعلومات ان البنك الذي مول عملية صفقة شراء الباخرة شريك مع الشركة التي عقدت الصفقة في تلك الباخرة

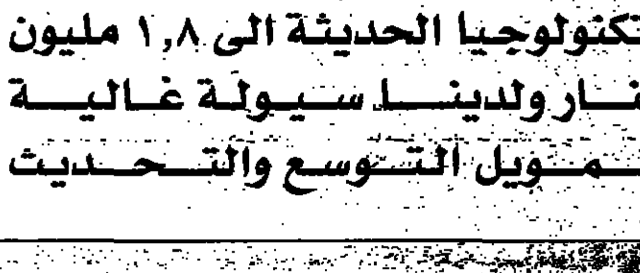
الصوف الصخري تتفاوض مع شركة أوروبية لجلب تكنولوجيا متطورة، ومبيعاتها تجاوزت ١,٢٦ مليون دينار

ابراهيم ابو حجلة



ابراهيم ابو حجلة يتوسط غسان حمزه وكاتب الجلسة

المفاوضات أثمرت عن خفض كلفة التكنولوجيا الحديثة الى ١,٨ مليون دينار ولدينا سيولة غالية لتمويل التوسع والتحديث



من شأنها رفع كفاءة الانتاج وقوة المنافسة

[illegible]

وقال ان الشركات التي تتخلف عن عمليات التطوير والاهتمام بنوعية المنتج من شأنه عدم القدرة على مواكبة المنافسة القوية حالياً وفي المرحلة المنتظرة والقريبة في منطقتنا.

وأكد أبو حجلة ان ادارة شركة الصوف الصخري تسعى حالياً لجلب افران جديدة للمصنع بتكنولوجيا عالية من شأنها رفع كفاءة الانتاج وطرح منتجات بنوعية عالية تضاهي نوعية الانتاج الأوروبي الأمر الذي سيكسب الشركة قدرة تنافسية عالية من حيث الأسعار والجودة، مشيراً الى ان هذه التكنولوجيا ستعمل على تخفيض تكاليف التشغيل الثابتة بحدود ٥٠٪.

وقال ان مفاوضات الشركة مع الشركات الأوروبية في مرحلتها الأخيرة واسفرت هذه المفاوضات حتى الآن عن خفض تكاليف هذه التكنولوجيا المعروضة من (٢,٦-١,٨) مليون دينار اردني.

من ناحية مدير مصنع الشركة قال ان التكنولوجيا الحديثة من شأنها ان تخفض نسبة الحبيبات الموجودة في منتج الصوف الصخري من ١٥٪ الى ٤٪ تقريباً وهي النسبة العالمية المقبولة دولياً. وأضاف ان مواد الحبيبات المستخرجة من الصوف الصخري ستشكل ايراداً جديداً للشركة حيث سيتم تسويقه لإعادة تصنيعه بالمصانع الحديثة.

وقال مدير عام الشركة عبدالوهاب ابو حجلة ان مستوى مبيعات الشركة خلال الثلاثة شهور الماضية هو نفس مستواها لنفس الفترة من العام الماضي، وان حجم مبيعات العام الماضي تجاوزت (١,٢٦) مليون دينار، وأضاف ان الشركة عقدت صفقة مبيعات حديثة مع أواخر نيسان الماضي بقيمة اجمالية بلغت ٨٠ الف دينار وأكد على ان التكنولوجيا الحديثة من شأنها زيادة القدرة التنافسية لمنتجات الشركة من حيث الجودة والأسعار الأمر الذي سيزيد من مبيعات الشركة حيث سيتم خفض التكلفة الى النصف تقريباً.

وقال ابراهيم ابو حجلة ان الشركة أستطاعت مواجهة جميع التزاماتها المترتبة عليها وتوفير السيولة اللازمة لتلبية جميع متطلبات التصنيع تحقيقاً لاستمرار العملية الانتاجية دون معوقات، كما انتظمت عملية تحصيل مستحقاتها دون تأخير مما أدى الى توفير السيولة لديها، وانخفضت كامل المديونية بنسبة ٢٩٪ العام الماضي.

وأوضح أبو حجلة ان توفر السيولة العالية لدى الشركة سيتم استعماله للصرف على عمليات التطوير لمصنع الشركة ومنتجاتها وذلك عند البدء بالمرحلة الثانية من التطوير.

ويذكر ان موجودات الشركة ارتفعت العام الماضي الى ٤,٢٥٣ ملايين دينار بعد أن كانت ٢,٩٩٩ مليون دينار، كما ارتفعت حقوق المساهمين الى ٣,٥٧٢ ملايين دينار بعد أن كانت ١,٩٥٧ مليون دينار لعام ٩٣، بسبب زيادة رأسمال الشركة وتحصيل الشركة لعلاوة اصدار نتيجة لذلك بلغت ٥٧٦,٤ الف دينار.

لأنها اكثر خطورة من الأسلحة النووية

الإمارات تحذر من اقامة مشاريع

الطاير: تعارض اقامة بنك شرق أوسطي للتنمية تشارك به اسرائيل برأسمال ٥ ملايين دولار

اكدت دولة الإمارات العربية في المؤتمر السنوي لوزراء المالية والاقتصاد العربي الذي عقد مؤخراً في سلطنة عمان.

ان اقامة مشاريع مشتركة مع اسرائيل سيكون اكثر خطورة على العرب من نشرها أسلحة نووية.

وقال وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة في الإمارات احمد بن حميد الطاير ان اسرائيل تتطلع منذ تأسيسها الى مرحلة دمج اقتصادها مع دول المنطقة من خلال المشاريع المشتركة، مشيراً الى ان تحقيق اسرائيل لذلك اخطر بكثير من امتلاكها لأسلحة الدمار الشامل والرؤوس النووية

وكرر «الطاير» معارضة بلاده القوية لإقامة بنك شرق أوسطي للتنمية في المنطقة برأسمال ٥ مليارات دولار مؤكداً ان الوطن العربي ليس في حاجة الى قيام بنك تشترك فيه اسرائيل يكون الهدف من ورائه ليس تنمية البلاد العربية لأن هذا اخر ما يمكن أن تعمل من اجله اسرائيل.

وتعارض الجامعة العربية اقامة هذا البنك الذي تعتبره اسرائيل والولايات المتحدة من مكاسب السلام، وحثت الجامعة الدول الأعضاء على اقامة تكتل اقتصادي اقليمي فيما بينها، ويشك الاتحاد الأوروبي ايضاً بفكرة اقامة البنك.

من ناحية «روبرت ريفكينز» رئيس مجموعة تضم زعماء اميركيين يهودا ان المجموعة اختتمت في قطر جولة لها في ثلاث دول خليجية عربية لمناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط وفرص التبادل التجاري مع اسرائيل.

وقال ان مسؤولين ورجال أعمال في البحرين وعُمان وقطر ابدوا اهتماماً بالاستفادة من عملية السلام في اقامة روابط تجارية.

ويذكر ان بعض دول مجلس التعاون الخليجي رفعت المقاطعة عن الشركات التي تتعامل مع اسرائيل على ضوء تقدم عملية السلام بعد توقيع الفلسطينيين والإسرائيليين لاتفاقية أوسلو وتوقيع الأردن واسرائيل لمعاهدة السلام بينهما.

وقال «ريفكينز» الذي زارت مجموعته السعودية العام الماضي انه رأى مؤشرات على أن قطر والبحرين وعمان بدأت تطبيق السياسة الجديدة، وقال ان مكتب المقاطعة في قطر اقفل فيما أصبح على وشك الإقفال في عمان، وتحدث عن احتمالات قيام مشاريع مشتركة بين الدول التي زارها واسرائيل.

للوفاء بمتطلبات زيادة الطلب العالمي على منتجاته

١٠٠ مليار دولار احتياجات تمويلية لتوسيع الطاقة الانتاجية لقطاع النفط العربي

١٦٠ مليار دولار استثمارات خليجية بالخارج تنتظر عودتها للأسواق المحلية

صور لبار بترول ومصافي

تشير اكثر التقديرات المتاحة الى ان حجم الطلب المتوقع على التمويل في قطاع البترول والغاز العربي سيتراوح في حدود (١٠٠) مليار دولار على الأقل خلال السنوات الخمس المقبلة. نظراً لان هذا القطاع يواجه احتياجاً ملحاً ليس فقط الى تعزيز انشطته ودعم استثمارات صناعاته التحويلية ومواكبة التطورات اللازمة في مجال التكنولوجيا وتقنيات الانتاج الجديدة دائماً ايضاً الى توسيع طاقته الانتاجية للوفاء بالزيادة المرتقبة في الطلب العالمي على البترول والغاز مع اقتراب مشارف القرن الحادي والعشرين.

ويؤكد خبراء المال والاقتصاد والمراقبون ان دول مجلس التعاون الخليجي ستجد نفسها في وضع يخيم عليه البحث عن تشكيله اكبر من المصادر والأدوات التمويلية، والهدف وفقاً لما جاء في توصيات مؤتمر الخليج الذي اختتم في المنامة مؤخراً يتمثل في توفير الطلب الاجمالي المتوقع على التمويل حتى نهاية التسعينات والذي يتراوح بدوره في حدود ٣٠٠ مليار دولار في جميع القطاعات بما فيها ١٠٠ مليار دولار لقطاع البنية الأساسية.

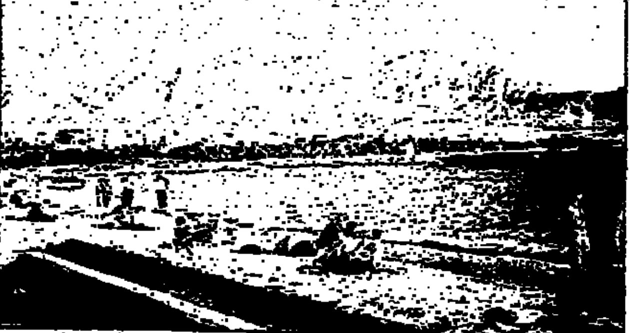
وعلى ضوء ذلك تكتسب الدعوة الى توسيع ملكية المشاريع ودعم برامج الخصخصة اهمية اضافية، باعتبارها احد اهم الوسائل المتاحة لتوفير موارد تمويل اضافية، ويضاف الى ذلك الامكانية القائمة لإغراء جزء كبير من الأموال الخليجية الخاصة المستثمرة في الخارج التي هي بحدود ١٦٠ مليار دولار تقريباً العودة الى أسواقها المحلية.

ويقول الخبراء ان السؤال الذي يظل مطروحاً هو حول امكانية توفير (٧٠-٨٠) مليار دولار تلتزم بشدة لتوسيع الطاقة الانتاجية في قطاع البترول والغاز وذلك في ظل تدني الأسعار الحقيقية للبترول حالياً الى ادنى مستوياتها تاريخياً بعد حساب الزيادات الموازية للتضخم في الأسواق العالمية منذ أوائل السبعينات

ويشير الخبراء الى ان الدول الرئيسة والمستوردة للبترول ستجد نفسها خلال سنوات قليلة قادمة في وضع يحتم عليها التوصل الى صيغة جديدة للتفاهم حول مستويات اكثر قبولاً لأسعار البترول العالمية، نظراً لان توسيع طاقة انتاج البترول بدرجة جوهرية عن مستواها الحالي يعد مطلباً ضمنياً ملحاً لكبار المستهلكين في الشمال حتى وان لم يعترفوا بذلك صراحة حتى الآن

الأولوية للمشاريع السياحية حالياً

كفالة بنكية بـ (٢٥) ألف دينار لكل دونم للاستثمار بمشاريع على شاطئ البحر الميت



وضعت سلطة وادي الأردن شروطاً محددة للكفالة البنكية المرتبطة بتعبئة الاستثمارات للمستثمرين اتباعها ومنها ابلاغهم بقبول الطلب من حيث المبدأ وبين للساحة التقريبية وللمنطقة التي تخصيصها لإقامة المشروع على ان يلتزم بتقديم الكفالة البنكية لتمكين السلطة من حجز قطعة الأرض المنوي الاستثمار عليها وتكون سارية المفعول لمدة سنة من تاريخ التبليغ وذلك خلال ثلاثة أسابيع من تاريخ التبليغ الرسمي.

وعلى المستثمر أن ينجز دراسة الجدوى الاقتصادية والدراسات والمخططات الأولية خلال مدة لا تزيد عن ستة شهور من تقديمه للكفالة بالإضافة الى الحصول على موافقة السلطة والجهات المعنية الأخرى.

وأكدت السلطة ان الأولوية في المرحلة الحالية للمشاريع السياحية الرئيسة والمتمثلة بإقامة الفنادق على اختلاف انواعها ودرجاتها والإمكانات العلاجية والسياحية المختلفة الاستعمالات واقامة المواني الصغيرة للمواصلات المائية.

رمضان الرواشدة الحائز على اولى جوائز نجيب محفوظ يتحدث لـ "النداء"

. شخصياتي لا تحمل ابعاداً سياسية وتبتعد عن الذاكرة الشعبية

. بعض جوانب شخصية الحمراوي حملت بعدا وطنيا محددا

. اسم الرواية املى علي اسلوب التداعيات وافقدها شكلها الكلاسيكي

. التداخل في الزمان فرضته حالة الغياب في الرواية

رمضان الرواشدة

كان فوز الرواية الاولى لرمضان الرواشدة باولى جوائز مسابقة نجيب محفوظ للرواية حدثاً غير عادي في الساحة الاردنية، الامر الذي احدث اصداء واسعة للحدث، ودفع العديدين لقراءة الرواية مرة اخرى واعادة النظر فيها الا ان احدا لم يفكر في الغوص معه في اجوائها. حول رواية الحمراوي والجائزة والمشاريع القادمة حاورت "النداء" رمضان الرواشدة، وكان هذا اللقاء لتغوص معه في الاحداث وتتفيأ اجواءها"

- حملت كل من الحاجة سارة والحمراوي والعنود دلالات في روايتك مما انعكس على خرافية الشخصيات، فبدت وكأنها مسيسة، فالى اي حد تنسجم هذه الشخصيات مع ما هي عليه في الذاكرة الشعبية بعد ان حملت ما حملته في الرواية؟

* لا اعتقد ان شخصيات الحمراوي والعنود والحاجة سارة قد حملت ابعادا سياسية، كما ذكرت فقد ابتعد بناء شخصية الحاجة سارة كثيرا عن عملية التسييس، وان كنت لا انكر ان جوانب حياتية من حياة الحمراوي حملت بعدا وطنيا محددا، حاولت فيه ربط عدة محاور ببعضها بعضا. سارة، هي المرجعية للحمراوي، هي التي تطعمه الحلوى وهو صغير وهو يعود اليها لينام على ركبتيها، سارة تحمل دلالات حاولت الاشارة اليها، لكن ليس من مهمتي ان اوضح في الحوارات هذه الدلالات لأن مهمة القارىء والناقد ان يفهم هذه الاشارات التي حاولت عبرها ان اقول اشياء تعتبر من المحرمات الآن ولربما يأتي وقت من الاوقات تصبح فيه هذه الاشياء عادية.

انسجام هذه الشخصيات مع واقع الذاكرة الشعبية التي اقتبست منها بعض الاجزاء من الذاكرة بعيدة قليلاً لانني حاولت اعادة صياغة هذه الحكايات والشخصيات لتترابط مع واقع الرواية الذي حاولت فيه ان انسج حالة ما من التداخل، الغزو اليدوي، الى جانب الاسطورة الى جانب النضال الوطني الى الحب والمرأة...الخ.

- اللجوء الى الاسطورة هل املاه اسلوب التداعيات الذي استخدمته في الرواية ام ان اللجوء الى التداعي جاء استجابة للاسطورة؟

* املى اسلوب التداعيات الحاجة الى الانسجام مع الاسم: فالرواية تحمل اسم "من حياة رجل فاقد الذاكرة" وهذا الفقدان للذاكرة افقد الرواية شكلها الكلاسيكي واجبرني على استخدام اسلوب التداعيات والقطع السينمائي، وتداخل الازمنة والامكنة، لان "الحمراوي "فاقد الذاكرة" لا تتدفق معلوماته وحكاياته بشكل سوي ومتتابع وواضح وعندما يسرد، يقول ما تدفع به ذاكرته الجزئية، من "موروث شعبي جمعي"، لذا لم اجد سبيلا اخر غير هذا الاسلوب من التداعيات لتكون اكثر تعبيرا عن واقع الرواية وشخصياتها الرئيسية.

والاسطورة لعبت دورا في تغذية الذاكرة قليلا ولعبت في الاحداث ومصيرها وابتعدت كثيرا لتقرب الاحداث كثيرا، ايضا.

- شخصية المرضة منسجمة مع الواقع الى حد ما الا ان شخصية فاسكوا حملت شيئا من خرافية الحاجة سارة... غير ان الاولى كانت هامشية، والثانية كانت اكثر تجذرا من الحياة العربية، ما هو تفسيرك لهذا المعادلة؟

* تجذر شخصية فاسكوا جاءت لان العلاقة ما بين الحمراوي والبعد الثقافي الغربي علاقة شبيهة بعلاقته مع امام العاشقين بما تحمله هذه الشخصيات من دلالات صوفية محددة. وهي محاولة لايضاح البعد الاخر في حياة الحمراوي، البعد والموروث الميتافيزيقي والثقافي الغربي، اما شخصية المرضة فقد حملت دلالات محددة لها علاقة بالمقاومة وما قدمته بعض النماذج من المرضات للاجنبيات من المساعدة رجال المقاومة في لبنان، ويبدو ان تجذر الانساني اقل من تجذر الفكر الثقافي في الحياة العربية، بمعنى ان الشخصيتين، للمرضة وفاسكوا، نتاج ثقافة غربية لكن الثانية تجذرت اكثر من الاولى، رغم ان الاولى كانت ذات امتدادات كبيرة وقديمة في مجتمعنا العربي ومن اوائل هذا القرن بالتحديد.

- كان الزمن متداخلا في العديد من اجزاء الرواية، فهل كنت تحاول تجاوز عقبة ما من خلال استخدام هذه التكتيك، ام كنت تقصد الربط بين زمنين بسبب رؤيتك لعلاقة ما بينهما؟

* التداخل في الزمان فرضته حالة الغياب في الرواية لدى شخصياتها، الحمراوي والراوي واخرين، وهذه الحالة عمقت في الرواية التداخلات النفسية عند الحمراوي فتداخلت الازمنة لديه والامكنة، أليس هو فاقد الذاكرة الذي يحاول ان يعيد ترتيب الازمنة والامكنة فيفشل في ذلك فتخرج هذه الدفقات على شكل تداخلات لكن احسبها مفهومة من القارىء.

- لم تخل الملامح الشعبية للشخصيات دون اطلالة الايديولوجيا وتحكمها بالمسار العام للرواية، فهل انت تقصد الافلات من الايديولوجيا ام كنت تريد ادلجة الاحداث؟

* بالعكس حاولت الهروب قدر الامكان من هيمنة الايديولوجية لكن لا استطيع ولا يستطيع اي كان ان يحدث مثل هذا الفصل الميكانيكي، فالحياة بحد ذاتها تحمل دلالات ايديولوجية، وبعض الوقائع التي حدثت في الاردن فرضت نفسها في الرواية. انا كلما اكتب احاول ان انحاز الى النص والانساني فيه اكثر من الايديولوجي. لكن هل استطيع؟ انه سؤال صعب يؤثر على حالة التشابك احيانا والانفصال احيانا التي يعيشها جيلنا من الشباب.

- كان فوزك بجائزة نجيب محفوظ صدمة للملاحق الثقافية في الصحف المحلية التي ما زالت تتجاهل ادب الشباب، فالى اي حد سيلعب فوزك بالجائزة دورا في اعادة النظر في سياسة الصفحات الثقافية؟!

* اعتقد ان فوزي سيفتح الباب للاهتمام بدور اكبر بابداع الشباب الاردني، هؤلاء الشبان الذين لا تهملهم الملاحق الثقافية فقط بل المؤسسات الثقافية ايضا مثل الوزارة ورابطة الكتاب وجهات اخرى. هناك واقع ثقافي مأزوم في الاردن ولا بد من اعادة صياغة للمعادلة الثقافية ومعادلة النشر وتوظيف الابداع والمبدعين وان تصبح وزارة الثقافة وزارة حقيقية للثقافة وليس للبيروقراطية. واعتقد ان على القائمين على الملاحق الثقافية في صحفنا الاردنية اعادة النظر بسياساتهم.

- فوزك بالجائزة ما هو انعكاسه على عملية تعاطيك مع الادب؟

* هذا الفوز اقلقني اكثر مما افرحني، حيث المطلوب مني الآن ان اقدم ما هو اكثر ابداعا واهمية من "الحمراوي" والمطلوب مني ان اعيد ترتيب اولوياتي سواء على صعيد القراءات او على صعيد الكتابة.

هناك تفكير حاليا بعمل روائي لم تتشكل ملامحه بعد، احاول ان انجزه خلال العام المقبل واحاول ان انحو من خلاله منحى جديداً في نمط كتاباتي، ثم ان الاعمال الروائية هي اعمال تجريبية وانا اعتقد ان ما كتبته لغاية الان من رواية وقصص قصيرة وما ساكتب خلال السنوات القادمة ما هو الا مقدمة لشيء ساكتبه يوما، وعندما يحين الوقت.

- الا ترى في الحدث فرصة للخوض في ضرورة تحريك الوتائر البطيئة للحركة الثقافية في الاردن عبر ايجاد حركة في عملية "نقد النقد" الجانب الذي ما زال غائبا؟!

* اتفق معك أن "نقد النقد" في الاردن ما زال غائبا، ونحن في امس الحاجة، كما تقول، الى تحريك المياه الراكدة حتى لا تتحول الى مياه آسنة مع الزمن، فالمياه المتحركة والجارية اقل تلوثا من الراكدة، والحركة الثقافية الاردنية تعيش ازمتها، كبقية الحركات الثقافية في الوطن العربي، التي تعاني ايضا من ازمات ما شبيهة بهذه او مختلفة عنها قليلا. عندنا مسائل ما زالت موضع خلاف في حين تجاوزتنا مجتمعات اخرى في هذا الجانب. نحن نحاول ونجرب ونتمنى ان

. حاولت الهروب من الايديولوجيا ولكن لم استطع ان احدث فصلا ميكانيكيا

. فوزي بالجائزة سيفتح الباب امام اهتمام اكبر بابداع الشباب الاردني

. هناك واقع ثقافي مأزوم في الاردن ولا بد من اعادة صياغته بمعادلة

نبض

بلا عنوان

سميرة عوض

* الطريق مسدود... وأنا نسيت من أين قدمت.

فقل لي ما العمل؟ هل أجلس في انتظار مصير بائس.. أم أحاول العودة.. وإذا فشلت فكيف ستعرف عنواني.

* ما زال الامس يطاردني من خلال عتابهم... والغد يلوح مطرزا باقراحنا – أنت وأنا – ولكنهم يسكبون الحبر الاسود حتى على أيامي المقبلة.

* كلما سمت افكارنا وتألقت مشاعرنا.. اصبحنا أكثر قدرة على العطاء والعفو.

* يا أيها الليل الأسود.. لماذا يصر البعض على تمثلك في عز النهار.

* أيتها الشمس لما ينساك الناس، وأشعتك تنقي قلوبهم.. وتنعش ارواحهم.

* سألت عن أمي فأجابوا: ماتت لحظة ولادتك سألت عن أبي فقالوا: انتحر حزنا على والدتك! فقلت: قمة الانانية.. أن تترك الآخرين لمصير أسود... لأن مصيرنا أسود.

* قال الجار لجاره: تربية الحمام تعود بالفائدة عليك.. ولا تنس أن تخصنا ببعض من صغارها... وعندما كبرت الصغار وبدأت تلتقط الحب من بستان الجار... أرسل اليه: إمنع صغار طيورك عن سرقة حبوبي.. وإلا أطلقت النار عليها!

* الزوج لزوجته: اعد لنا وجبة شهية اليوم! قالت الزوجة: هات نقودا وسأفعل .. قال الزوج: لن أحضر على الغداء فأنا مدعو عند صديق.. وتركها وخرج.

* أخيرا أدركت بأن الفاشل يحب للآخرين الفشل.. حتى لا يبدو الشاذ الوحيد بينهم.

محطة

يا صديقي

فؤاد أبو حجلة

لا تمت كثيرا
كلام قليل من كلام كثير مكتوب
عن قصد
للإهداء بالصدفة إلى المولود
بالصدفة
للوجود بالصدفة الشاعر عن
قصد
علي العامري
... وما زلنا نعيش لنموت ونكتب لنموت ونحب لنموت.
... وما زال النسل يشد النسل الى التناسل حتى لا يموت جيناً كنعان.
... وما زالت هذه الحياة الكلبية تشدني الى قاع فنجانها، وتغرقني في معجون البن الاسود.
... وما زلت اغفو على صوت فيروز، وأصحو حين تودع اللحظة الاخيرة لحظتها الاخيرة، ثم أعود لاغفو قليلا، قليلا، قليلا، قليل، قليل... وأموت كثيرا.
في اوّل القصيدة ينبلج الحزن مثل الشروق، وينتصب الهم مثل النخل المتمرد على القصف الجوي، وتنوي الرغبة في الجسد المنحوت في رئة الدنيا مثل مسمار صدىء في نعل ذويه للمشي وثقل الهم المحشور في قدمي اليسرى.
في منتصف القصيدة يجتاح الدمع وجه الضوء، ويتدفق حين تنهار الجفون مثل بوابات السد في الفيضان الكبير، ويرتجف الجسد بشهقة الوصول للموهوم الى جمرة اللذة خلف آخر معابر الكون، وتنشطر السماء الى تسعين نصفا، تمطر، تحرق، تغطي، تلذ، تلذ، تئذنها، تلذني، فأغيب وأوغل في الغياب.
في آخر القصيدة يرتعش الشاعر من برد المكان، وينمى حزنه، وهمه، ورغبته، ودمعته، وشهقته وانشطار السماء، ويموت وحيداً.. لا شيء معه غير القصيدة، وبعض أبيات أخرى في جيب القميص، وفكرة في الذاكرة المخرفة، وانفجار اللوعة ووجه الحبيبة في بؤرة القلب.
يموت الشاعر لتعيش القصيدة، ويثوب الشعر في شفة الحبيبة.. فلموت ايضا.



شكراً.. شكراً من القلب نقولها لكل أصحاب الرسائل التي وصلتنا .. فوجئنا بها .. أدهشتنا ردة الفعل الإيجابية .. عمقت من مسؤوليتنا تجاه القراء الأعزاء...
" بريد القراء" منكم.. وإليكم رسائلكم محط اهتمام أسرة التحرير.. بانتظار رسائلكم وملاحظاتكم.. والمواضيع التي ترغبون بمناقشتها على صفحات جريدتكم "النداء" على فاكس: ٨٦٢٣٣١ هاتف ٨١٥٦٨٢ ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن.

النداء في عددها الأول

احسان منير عياصرة

بطريق الصدفة، وأثناء بحثي في مكتبتي الخاصة، وقع بين يداي العدد الأول لصحيفة النداء، فجلبني ذاك الاسم الذي تجلل في أعلى الصحيفة، فحذوت حذو الجاحظ حين قال: مما ان وقعت عيناي ولو على قصاصة ورق الا وقرأت ما فيها.

فكيف ولو كانت صحيفة كصحيفة النداء، فما وجدته في طياتها، خارج عن مجال الارهاص والحسبان بلا ريب ولا مبالغة، فحين بدأت اطالع صفحاتها مقلباً إياها، أحسست كأني اطالع صحيفة لها تاريخ عريق، وحافل في عالم الفكر والصحافة، وانها ستحتل مكانة رفيعة، وشاسعة على الخارطة الصحفية.

فما حوته النداء من مواضيع منوعة ومنسقة، له دلالة واضحة واكيدة على ذلك، حينها تراءى لي مستقبل هذه الصحيفة، التي تفتحت وبانت ازهاره، من خلال تلك المواضيع، التي أروت العقول وأثلجت الصدور. فهذه الصحيفة، التي تكللت بذاك الاسم، الذي حمل في ظروفه معان ذات بلاغة عميقة، وبعد فكري واسع، أضفى عليها نكهة خاصة، تحس بحاسية العقل، ودلت بأسلوبها لعرض المواضيع بهندسة فكرية وفنية، على الكفاءة الادارية والأدبية لأسرة النداء.

هذا ما تراءى لي من خلال قراءتي لصحيفة النداء في عددها الأول، وان كان لي مطلب فما هو إلا أن تكون هذه الصحيفة بين أيدي كل قارئ ليست بالمصادفة كما حصل معي، بل قاصداً إياها، كأي صحيفة أخرى، كي ينعم بما تسوقه اليه مواضيعها، وأن تزيد من اعدادها اكثر واكثر.

صرخة

بقلم: جزوان المعاني

سكون حتى الموت يخيم على هذه الوجوه الجائعة، الرياح تتراقص بحذر خوفا من الانزلاق... السماء تأبى الا ان تمدنا بالدموع... دموع الاسى ويثقل الراس بالثقل ويصبح كل ما في غير محدود. وسط هذا الكم الهائل من الهموم هموم من كل نوع عام وخاص. وتتداخل الانواع فيجعلن في شبه انسان ممزق... احس في عيوني واقرأ في انني من الاخبار اضطراب هذا الكون... ارى الجياع وهم يتركزون في نقطة الكون خلف شبكية العين... وتتكدس في الاعماق كل مخاوف العالم... ثم ادرك بأن لا شيء في العالم يحدث عبثا... وان وراء كل حدث حكمة وان كل قطرة دم تسيل لا تهدر سدى ولو ظهر لنا من سطح الحوادث انها اهدرت... وسبب ذلك هو عدم معرفتنا كيف نقرأ حوادث التاريخ... الواعون فقط يدركون ان كل نقطة دم تنزف يسكون لها دور في ملحمة الوجود وعندها سنستطيع ان نقرأ بالضمائر لا بالعيون.

اعجب ما في الامر انه بعد ان تململ الشعب من قبره وبعد ان اهتز الجوع من شدة المغص في البطون الخاوية ظهر المجرمون الحيتان شديدة الحرص على مصلحة الوطن وأمن المواطن ثم اعود واحاول البحث في ذاكرتي... انبش ايامي العتيقة علني اجد سببا يقربني ولا يدفعني للرفض... فلا اجد اي امل على العكس تماما كل شيء يدفعني لاعلان السخط... واللغة فكل سلطة مرفوضة ما لم تنسجم وانسانية الانسان. ومن هنا كان رفضي له... اني احب وطني حتى الموت واشدة حبي له اخشى ان تلتهمه النيران لذا اشعلت حريقا في ثوبي علها تلتهم هذه الرقع السوداء ولكن النار ترفض الا ان تلتهم تلك الرقع البيضاء الباقية في هذا لكل ذلك ادركون يا قوم ادركون قبل ان تلتهم النار بياض وجهي فلا تجدون حينها سبيلا لرؤية ملامحه... اه يا وطني كلمتان قالهما محب لهذا الوطن.. لعل احد يسمع.

دكتوراه! نقيب السواقين

هل يوجد سائق يحمل شهادة دكتوراه تخصص سواقة.

هل يوجد سائق مهندس يحمل رخصة جميع السيارات

هل يوجد طبيب أو محامي أو قاضي أو وزير يحمل رخصة جميع السيارات

هل يوجد انتخابات ديمقراطية لنقابات السواقين

هل هنالك أحزاب ديمقراطية تخوض في هذه النقابات

أهداف نقابة السواقين

ماذا قدم نقيب السواقين لخدمة السواقين.
ماذا فعلت النقابة لتصميم الشوارع أو الكشف عليها قبل أن يستلمها المختصون من المتعهدين
ماذا فعلت النقابة للشوارع المدمرة التي تدمر سياراتنا.
ماذا فعلت النقابة في الحوادث التي سببها خطأ في تصميم الشارع أو المنعطف الحاد.
ماذا قدمت النقابة لنا من خدمات صحية غير الكشفية الرخيصة وسعر الدواء الذي بسعر الذهب.
ماذا قدمت لنا من أهداف النقابات الأخرى.

الخلاصة

نحن سواقو السيارات العمومية بمختلف احجامها نقدم مجبرين رسوماً تؤخذ منا دون أي رفض منا كلما كبرنا رخصنا او جددناها، دون أن نرى شيئاً يعود علينا بالخير أو المستقبل المشرق فلا تأمين صحي ولا تقاعد ولا أسواق تجارية ولا محامين للدفاع عن قضايانا الخاصة بالحوادث او مشاكلنا مع التأمين او من الأمن العام، فكل مشتكي على السائقين هو على حق ما دام المشتكى عليه سائق.

ماذا تفعل؟ المجتمع بكامل طبقاته يكره السائقين غير الخصوصيين على الرغم من وجود الخبرة عند معظم السائقين العموميين التي لا توجد عند من يحملون الخصوصي جديدة، في كل مهنة يوجد شواذ وعلى نسبة محدودة من كل مهنة، فلو قلنا أن في كل مهنة خمسة في الألف شواذ لكانت نسبة طبيعية في المحامين مثلاً أو الأطباء مثلاً لان اعدادهم لا تتجاوز مائة الف، أما في مهنة السواقة فتتجاوز مئات الالاف، اذا تظهر الشواذ بشكل اكبر. وأعود وأتكلم عن النقابة ودورها في الحد من مشاكل السواقين فقبل ان نقول ماذا يجب أن تفعل مع السواقين المخالفين علينا أن نسأل فإذا قدمت لهم هل يعمل عندها مهندسون مختصون في الشوارع ونوع الزفت المستعمل ودرجة الميلان المطلوبة في كل شارع ومنعطف، هل يعمل عندها المحامون المختصون في الحوادث ودراستها والدفاع عن السائقين المظلومين وهل عندها المستشفيات للإشراف على السواقين المصابين والذين أمضوا فترة عشرين سنة يدفعون رسوم النقابة، هل سمع أحد ما في هذا الوطن أن النقابة قد رفعت قضية ما على قانون ما ضد السواقين، هل يمكن للنقابة أن تحدد ضمان تكسي مكتب أو ضمانة من صاحبه وخاصة في العاصمة، هل يمكن للنقابة أن تحدد شروط صاحب الباص على السائق من غلة الباص يومياً، لو تمكنت النقابة من التعامل مع أصحاب السيارات ومع قوانين السير ومع الطرقات والشوارع المدمرة ومع أهم شيء مع الصحافة التي سوف تلاحقها وتضايقها كلما اخطأت وقصرت قبل من أن ينصب غضب الصحافة على السائقين كان من الأفضل الشرب من رأس العين، ان معظم أصحاب السيارات تجار وأصحاب الصحافة جنود وأصحاب الرخص عبيد فهل من مجيب. اللهم اني بلغت وحسبي الله ونعم الوكيل واعلموا ان كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

السائق حمادة محمد سنقرط

حرفة القيادات الروسية..

بقلم: حسن كتا

"ابادة الشعوب"

في ذات يوم وفي غابر الزمان كان شعب اسمه الشعب الشيشاني المسلم وكان معروفا بشجاعته الفائقة وبانسانيته حتى مع عدوه... وكان محبا الشهادة في سبيل عقيدته وارضه ولقد تحدى في ذلك الزمان اقوى قوة في العالم بالعدد والعتاد. ولقد جر هذا الشعب للقتال من قبل هذه القوة. وجرت معارك ضارية بين هذا الشعب وتلك القوة الغاشمة استمرت لعدة اشهر وسنوات، وقدم هذا الشعب المسلم الشهيد تلو الشهيد، حتى يأست هذه القوة من استسلام هذا الشعب، فما كان من هذه القوة الغادرة الا ان استعملت سلاحا فتاكا اتى على الارض والشعب بالموت والشهادة واثروا الحياة الاخرى وعند ربهم يرزقون...!

وبعدها اقيم حجر صحي على تلك البقعة من الكرة الارضية بسبب تلوث الارض والماء والهواء، فلم تعد تصلح للحياة واستمرت كذلك قرونا من الزمان حتى بدأت بوادر الحياة تظهر فيها شيئا فشيئا. وفي ذات يوم ومن اطراف تلك البلاد ومن قاع احدى الاودية العميقة شوهدت بعض المخلوقات العملاقة والتي تشبه الانسان الى حد بعيد تتسلق من ذلك الوادي السحيق الى الاعلى بحذر تتفحص الارض بحذر وتستنشق الهواء بحذر وتصل الى القمة وتلقي نظراتها الى البعيد وترسم شيئا ما على طرف ذلك الوادي، ويتم التقاط صورة لتلك الظاهرة بواسطة الاقمار الصناعية ولم يفهم من تلك الرسومات شيئا حتى تم الرجوع الى كتب التاريخ وبالذات تاريخ تلك البقعة من الكرة الارضية، وبعدها بسنوات تبدأ وجوه شابة بالظهور من ذلك الوادي السحيق وتتوزع على اطراف تلك البلاد وبحدودها الحقيقية القديمة وبمساحة قدرها حوالي ٤٥ الف كيلو متر مربع لتعلن مولد جمهورية الشيشان والانغوش الاسلامية.

الدور الثاني لبطولة الدرع لكرة القدم يبدأ غداً

الأقوياء يخشون الفرق المغمورة!

يبدأ يوم غد الخميس النصف الثاني من مباريات بطولة درع اتحاد كرة القدم لموسم (٩٥) حيث تنطلق مباريات الدور الثاني والتي ستحدد هوية الفرق الثلاثة ابطال المجموعات الثلاث التي سوف تتقابل على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة لتحديد هوية بطل البطولة التي تحتفل بعامها الخامس عشر هذا العام.

وكانت مباريات الدور الاول مضت على خير بالنسبة للاقوياء من الفرق المرشحة للمنافسة على لقب ثالث اهم بطولات الكرة في الاردن بعد بطولتي الدوري والكاس. لكنها تصببت عرقا واستنفذت مجهودها قبل ان تجتاز الدور الاول وكان في مقدمتها فريق الوحدات (بطل الدوري) الذي استعرض الركلات الترجيحية ليجتاز القادسية بفضل براعة حارسه ناصر غندور الذي صد ركلتين واثر نفسيا على سمير عكة كابتن القادسية وجعله يسدد الركلة الثالثة بالخشب للرمي ليفوز فريقه بالركلات الترجيحية الثلاث الاولى التي نفذها بنجاح عصام محمود، علي جمعة وهشام عبد المنعم الذي كان عوض طرد شقيقه جهاد بالبطاقة الحمراء وسجل هدف التعادل لفريقه كيرد على هدف التقدم للقادسية الذي سجله محمد عبدالدايم اللاعب السابق بفريق الوحدات.

وبنفس الطريقة مع اختلاف نسبي فقد فاز فريق الحسين- حامل اللقب- على ضيفه القادم من العاصمة فريق الاهلي بفضل براعة حارسه خلدون ارشيدات الذي صد ركلتين للاهلي ليفوز فريقه (٤/٥).

وكان الفريقان تعادلا ١/١ في زمن المباراة الاصلي واستهل الحسين التسجيل اولا بواسطة الكابتن منيب غرايبة ورد عليه نارت يدج بهدف التعادل.

وحقق الجليل اول فوز رسمي له وهو يلعب ضمن فئة الدرجة الممتازة على رفيق دربه فريق الوصيفة ونتيجة ١/صفر بينما استغفر الجزيرة سيطرته المطلقة على مباراته امام سحاب فسجل هدف الفوز بصورة دراماتيكية عن طريق لاعبه الشاب مهند الجعفري الذي لعب له لاول مرة وجاء الهدف من ركلة ركنية خدعت اكثر من (١٠) لاعبين تمركزوا امام المرمى دون ان يتمكن واحد منهم من لمس الكرة!

واجتاز البقعة كفر سوم بواسطة مهاجمه طويل القامة جمال الوحيدي الذي شاءت الظروف مشاركته بعد اصابة الكابتن شعبان جروان.. ولا شك بان فوز البقعة سوف يمنحه المزيد من الثقة في البطولات المقبلة.

ويلاحظ ان القرعة جمعت الفرق في الدور الاول بصورة متكافئة للغاية.. فانتهت مباراتان بفوز احد الفريقين بالركلات الترجيحية وثلاث مباريات بفوز احد الفريقين بهدف وحيد!!

◆ الدور الثاني

وبالنسبة للمباريات الثلاث للدور الثاني فسوف تقام قبل عطلة عيد الاضحى المبارك لكن اولى مباريات الدور النهائي سوف تقام خلال ايام العيد.

وتبدو مباراة الحسين – حامل اللقب – والجزيرة بطل بطولة عمان الكبرى لكرة القدم هي اقوى مباريات الدور الثاني نظرا لتكافؤ فرصة الفريقين بتحقيق الفوز وهي التي ستقام على ملعب السلط بعد غد الجمعة.

وسوف يتقابل الفائز منهما مع الفائز من مباراة الوحدات (بطل الدوري) مع البقعة في اولى مباريات الدور النهائي يوم الجمعة ١٢ الجاري.

وتبدو الفرصة مهيأة امام الوحدات لالتقاط انفاسه من جديد بفضل استراحة الاسبوع الكامل التي تفصله عن مباراته المقبلة يوم غد الخميس امام البقعة على ملعب البتراء الذي بات حكرا على مباريات الوحدات منذ عودته من جولته في مدن الضفة الغربية.

وسيغيب عن الوحدات مهاجمه جهاد عبدالمنعم الذي كان اول من طرد ببطولة الدرع بعد ان شتم مراقب الخط في مباراة فريقه امام القادسية. لكن الوحدات لن يتاثر بغيابه في ظل وجود اكثر من لاعب يعشق تسجيل الاهداف وفي مقدمتهم منير هنطش، هشام عبد المنعم وغيرهما.

وسيجد فريق الجليل بطل اندية الدرجة الثانية والذي يلعب بصفوف الدرجة الممتازة نفسه بموقف صعب وهو يواجه احد الاقوياء والمنافسين على لقب البطولة في المباراة الثالثة للدور الثاني والتي ستقام بعد غد الجمعة على ملعب البتراء.



الأرجنتين تبطل مفعول السحر البرازيلي

فازت الأرجنتين ببطولة كاس العالم لكرة القدم للناشئين للمرة الثانية بعد تغلبها على البرازيل ٢/صفر في النهائي الجمعة الماضي.

وقضى هذا الفوز على امال البرازيل في محاكاة المنتخب القومي الاول بالفوز بالبطولة للمرة الرابعة.

واحرز المهاجم الأرجنتيني ليوناردو بياجيني الهدف الاول للارجنتين في الدقيقة ٢٥ واضاف فرانسيسكو جويريرو الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بسبع دقائق. وهما اصغر لاعبين في الفريق حيث بلغ بياجيني ١٨ عاماً منذ اسبوعين فقط اما جويريرو فسيبلغ ١٨ عاماً في اغسطس اب.

وكانت الأرجنتين قد فازت على البرازيل بنفس النتيجة في نهائي بطولة امريكا الجنوبية للناشئين في بوليفيا في يناير كانون الثاني.

وطرد الحكم المدافع البرازيلي سيزار في الدقيقة ٧٨ وانذر خمسة لاعبين من البرازيل وثلاثة من الأرجنتين.

وفازت الأرجنتين بالبطولة من قبل عام ١٩٧٩ عندما كان دييجو مارادونا كابتن الفريق الذي فاز في النهائي على الاتحاد السوفييتي السابق.

ولم تلعب البرازيل مباراة جيدة وحتى عندما تمكن من اختراق دفاع الأرجنتين لم تتمكن من التهديف.

واهدر المهاجم البرازيلي فرصة ذهبية بعد ٣٨ دقيقة عندما رفع كرة من فوق رأس حارس المرمى ولكنها تعدت العارضة بستة امتار.

وكاد كايو ان يحرز هدفاً للبرازيل في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ولكن جواكين ايريجويتيا حارس مرمى الأرجنتين انقذ مرماه.

وكان من الممكن أن تحرز الأرجنتين التي اعتمدت على الهجمات المرتدة السريعة المزيد من الأهداف ولكن حارس مرمى البرازيل انقذ مرماه من عدة كرات.

واحرز تشارلز ارلجنيو لاعب الأرجنتين هدفاً في الدقيقة ٨٠ ولكن الحكم الغاه لانه جاء من تسلل.

وقال خوسيه بيكيرمان مدرب الأرجنتين اليوم تحدينا عملاقاً وفزنا ونحن سعداء لبلادنا.. كانت الأرجنتين تامل أن يتحقق ذلك ونحن حققناه.

وقال جايرو ليل مدرب البرازيل ان فريقه لم يتغلب قط على صدمة هدف الأرجنتين الاول.

وقال لقد لعبوا الأرجنتين جيداً ولعبوا بخطة رائعة لم نتمكن من التغلب عليها.

واضاف بدلاً من التفكير في المباراة سمحنا لمشاعرنا أن تتغلب علينا.

النجوم شاركوا رغم قرار منعهم

الشناينة ودع الكرة بمهرجان فني



جانب من مهرجان الاعتزال

* ودع احمد الشناينة الظهير الأيمن لفريقنا الوطني وفريق الرمثا لكرة القدم.. ملاعب الكرة بصورة رسمية الجمعة الماضي من خلال المهرجان الفني الرياضي لاعتزاله والذي شهده أكثر من (٥) الاف متفرج على ستاد الحسن في اربد.

واختار الشناينة فريق اتحاد الرمثا ليكون فريقه في مباراة اعتزاله بعد أن امتنعت ادارة ناديه الأصلي في نادي الرمثا من حق اقامة مباراة اعتزال له.

وشارك في اعتزال الشناينة عدد من نجوم الفن ابرزهم: محمود صايمه، شايش النعيمي، وليد برماوي، محمود الزيودي، شاكر جابر، اضافة لعدد من المذيعين في مقدمتهم الزميل عدنان الزعبي أحد أبرز أعضاء الهيئة العامة لنادي الرمثا والذي سبق له وأن خسر انتخابات الرئاسة بفارق ضئيل جداً قبل عدة سنوات.

وشارك كذلك كوكبة من أبرز نجوم فريق الرمثا وتحدوا قرار رئيس النادي السيد عبدالحليم سمارة الذي اعلن عبر وسائل الإعلام ان ناديه قرر عدم المشاركة في مهرجان اعتزال الشناينه وان ادارته سوف تتخذ عقوبات رادعة بحق اللاعبين المشاركين!!

ولعب الوحدات بطل الدوري امام نجوم الرمثا في المباراة الرئيسية للاعتزال وانتهت لمصلحة نجوم الرمثا بنتيجة مذهلة بلغت (١/٥) ولعب الوحدات بفريق غالبيته من الواعدين.

نجم الكرة المصرية يتعرض لعقوبة جديدة

حسام يجذب سلاح رجل امن لبناني..!!

قالت الصحف المصرية ان الاتحاد المصري لكرة القدم قرر في اجتماعه الاخير استبعاد مهاجم المنتخب المصري والنادي الاهلي حسام حسن لفترة مفتوحة لسوء سلوكه اثناء رحلة المنتخب الى لبنان.

واضافت الصحف ان الاتحاد لم يعلن رسميا القرارات التي اتخذها حيث انه فضل التزام السرية الى ان يعود المنتخب القومي من تنزانيا حيث خاض مباراة في تصفيات كاس الامم الافريقية وفاز فيها على تنزانيا بدار السلام ١/٢ يوم السبت الماضي.

ولم يشترك حسن في المباراة لاصابته.

وقالت صحيفة الاخبار ان مسؤولي الاتحاد بداوا في اعداد صياغة القرار.. لاعلانه بشكل رسمي.

وكان المنتخب المصري قد توجه الى لبنان منذ ثلاثة اسابيع لخوض مباراة ودية مع منتخب ناديي النجمة والانصار اللبنانيين الا ان الدقائق الاخيرة من المباراة شهدت اعمال عنف واشتباكات.

وقالت صحيفة الاهرام ان مسؤولي الاتحاد شاهدوا شريطا للمباراة اوضح المشادة التي حدثت بين حسام واحد رجال الامن بالاستاد ومحاولة حسام جذب سلاحه منه.

واضافت ان الاتحاد قرر ايضا فرض غرامة قدرها الفي جنيه على المدافع ابراهيم حسن شقيق حسام وتوجيه انذار اليه يقدم بتكرار ما بدر منه خلال الاشتباك لكي لا يتعرض لعقوبة الاستبعاد هو الاخر.

كما قرر الاتحاد الاستغناء عن خدمات علاء شاكر اخصائي العلاج الطبيعي بالمنتخب لاعتدائه على مسؤول كبير بالاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وذكرت الصحف ان التقارير والافلام والصور التي بعثها السفير المصري بلبنان والاتحاد اللبناني لكرة القدم تدين اللاعبين الشقيقين وشاكر.

ويقول حسام حسن انه تعرض للضرب على راسه من الخلف وان هذا التصرف اثاره.

جهاد يتوقف لسوء سلوكه مع الحكام!

الوحدات يستعيد الزغل والفيصلي يعيد العوضات بعد غياب عام

* استعاد قطبا الكرة الأردنية نجميهما عماد الزغل ورائب العوضات بفضل العفو الذي أصدره اتحاد الكرة قبل عدة أسابيع وصادق عليه وزير الشباب السيد الملقي ليزيل قرار شطب اللاعبين والذي اتخذ على خلفية الأحداث التي رافقت قمة الفيصلي والوحدات في بطولة الدوري العام الماضي.

ولم ينقطع العوضات على استعداد العام الماضي عن التدريبات التي انتظم فيها بصورة مثالية لشعوره بالعودة من جديد لصفوف فريقه بينما توجه الزغل الى احدى الدول الأوروبية ليلعب لأحد فرقها لكنه عاد منها وقد تضاعف وزنه واستعصى عليه استعادة مستواه.

من جهة ثانية يغيب جهاد عبدالمنعم هداف الوحدات عن مباريات فريقه ببطولات الدرع، الكأس والدوري وذلك بعد أن قرر اتحاد الكرة ايقافه (٦) مباريات متتالية لسوء سلوكه حينما شتم مراقب الخط في أولى مباريات فريقه ببطولة الدرع أمام فريق القادسية.

وسبق لجهاد أن تعرض العديد من العقوبات لأسباب مختلفة اغلبها تتعلق بسوء علاقته مع اسرة التحكيم وكان أخطر قرار تعرض له قبل أربع سنوات تقريباً حينما قرر اتحاد الكرة شطبه من سجلاته نهائياً لكنه عاد بعد أن أمضى فترة عام من العقوبة بقرار العفو!!

أرقام مالية..!!

* (١٢٠) دينارا كانت قيمة المكافأة المالية التي قررت ادارة نادي الجزيرة صرفها للاعبي فريق الكرة بعد فوزهم ببطولة عمان الكبرى لكرة القدم!!

* (١٠) الاف دينار ساهمت فيها امانة عمان الكبرى لدعم مشاركة فريقنا الوطني لكرة السلة ببطولة ماليزيا!!

* (١٤) الف دينار قيمة العقد الذي ابرمه الوحدات مع شركة ساعات «سواتش» مقابل ارتداء فريق الوحدات لكرة القدم شعار الشركة على قمصانه!!

* (١٠) الاف دينار رصدها النادي الاهلي – الخليل – لاستضافة فريق النادي الفيصلي خلال جولته المقبلة في الضفة الغربية!!

* (١٦) الف دينار مجمل الارباح المالية لبطولة عمان الكبرى لكرة القدم والتي سيتم توزيعها على الاندية الثمانية التي شاركت في البطولة!!

وزير الشباب يزور أندية معان

قال الدكتور عوض خليفات وزير الشباب ان جلالة الملك الحسين يعطي اهتماماً كبيراً لقطاع الشباب والرياضة ويعمل جاهداً على تحقيق احتياجات هذا القطاع ليكون هذا الشباب قادراً على المضي برسالة الاردن التي لصنع محط انظار العالم، واضاف الدكتور خليفات خلال لقائه بالفعاليات الرياضية والشبابية في محافظة معان ان علينا أن نعمل لخدمة بلدنا واجيالنا القادمة بفكر واع وعلمي مدروس، واكد السيد الوزير أن قطاع الشباب هو المعني بتعميق التجربة وعملها بامانة وصدق ودعا الدكتور خليفات خلال النقاش الموسع الذي جرى في قاعة المحافظة مع رؤساء الأندية أن الوزارة تعمل ما بوسعها لدعم الأندية حسب امكانياتها المالية وانها لن تالو جهداً في تذليل كافة الصعوبات التي تواجه الأندية مشيراً الى أن خطة الوزارة تقوم على دعم الأندية تحت الإنشاء كما تدعم الأندية المميزة في نشاطاتها، وكان السيد جبريل أبو درويش مدير رعاية شباب محافظة معان قد قدم شرحاً عن مطالب واحتياجات المحافظة في مجال العمل الشبابي والرياضي كما استعرض المنشآت الرياضية والشبابية واحتياجاتها.

بعد ذلك استمع السيد الوزير الى مطالب رؤساء الأندية واللجان الفرعية للاتحادات والمتمثلة بنقص الموارد المالية وهي مشكلة رئيسية تعترض مسيرة الأندية، حيث وعد السيد الوزير بدعم الأندية ولكن حسب امكانيات الوزارة المتاحة.

وكان السيد الوزير قد استهل زيارته بلقاء السيد حسين المباشنة محافظ معان الذي استمع فيه الى ايجاز عن النشاطات التي تمارسها الأندية وكيفية تفعيلها لكي تحقق الهدف الذي انشئت من اجله كما استمع الى ايجاز عن واقع المنشآت الرياضية والشبابية.

أسرار × أسرار

* تجري محاولات لاقناع رئيس أحد الاندية الكبيرة ليقدم استقالته تمهيدا لاسقاط مجلس ادارة النادي الحالية وابعاد عدد من الاعضاء!!

* رئيس احد الاندية الكبيرة في العاصمة عمان كتب قرار عقوبة اتخذ بحق لاعب معروف بخط يده وطلب تعليقها على اللوحة الرئيسية في النادي!!

* تعديلات جذرية سوف تصيب هيئة ادارية عليا في القريب العاجل تستهدف تحسين صورتها التي شوهت في ظل حالة الركود التي اصابتها بالشلل!!

* عريضة في طريقها لمدير احدى المؤسسات الاعلامية مقدمة من اسرة رياضية كبيرة تشكي الاساءة التي اصابتها من احد الاعلاميين العاملين حديثا من انتهاء عقوبة فرضت على الاعلامي قبل اسابيع!!

انفتاح عربي للملاكمة الأردنية



محمد سليمان

* استقطب اتحاد الملاكمة خلال الأسبوع الماضي رجال الاتحادين العربي والمصري للملاكمة المشاركين في المؤتمر الرياضي العلمي وعقد سلسلة اتفاقات معهما استهدفت المزيد من الانفتاح على الصعيد العربي للملاكمة الأردنية وتأهيل الكوادر الفنية والإدارية حيث وافق الاتحاد العربي للملاكمة على مشاركة (٣) حكام أردنيين للمشاركة في دورة التحكيم الدولية والتي ستقام في تونس وكذلك استضافة مدربين للمشاركة بدورة تدريبية دولية تمتد (٤٥) يوماً سيعقدها الاتحاد العربي في تونس ايضاً.

واكد السيد محمد عبد سليمان رئيس اتحادنا على مشاركة فريق البقعة بطل الأردن ببطولة الأندية العربية والتي ستقام في العاصمة المصرية خلال تموز القادم.

ورحبت مصر بالمشاركة في الدورة الثلاثية التي ستقام في عمان وتجمع منتخبات .. السعودية مصر والأردن.







إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد السابع | ١٢ صفحة | السعر ١٠٠ فلساً | الاربعاء ٣ أيار ١٩٩٥

نداء الى . .



تبذر الجدات... ليحصد احفادهن

المرأة الاردنيــة... قـصــة عطاء!!

- اناث عمان اولى مدارس البنات وعام ١٩١٢ ظهرت اولى الجمعيات النسائية

- في الخمسينات استنكرت المرأة الاردنية ممارسات الفرنسيين في الجزائر وتظاهرت ضد المعاهدة البريطانية العراقية، وهنأت بتأميم قناة السويس

"هل تعلم ان اول جمعية تهدف للاعتناء بشؤون المرأة والاطفال في الاردن ظهرت عام ١٩١٢ تحت اسم جمعية دور الاحسان. تلتها جمعية النهضة الارثوذكسية عام ١٩٢٥، ثم جمعية المقاصد الحجازية عام ١٩٣١.

كانت هذه الجمعيات ارهاصات اولية لتأسيس جمعية الاتحاد النساء الاردني عام "٤٥" برئاسة المغفور لها سمو الاميرة "زين المعظمة" التي عملت على تحسين الوضع الاجتماعي والمستوى الثقافي للمرأة الأردنية.

ولم تكن المرأة الاردنية بعيدة يوما ما عن النبض السياسي للشارع بقدر ما كانت جزءا منه، فخرجت عام ١٩٥٢ في مظاهرة لتطالب بالغاء المعاهدة البريطانية العراقية، وكان لاتحاد المرأة العربية الذي تأسس عام ١٩٥٤ برئاسة المحامية اميلي بشارات دور ملموس في المطالبة بمنح المرأة الاردنية حقوقها السياسية.

وقام الاتحاد بتوجيه كتاب لرئيس فرنسا عبر فيه عن استنكاره للاعمال التي تمارسها القوات الفرنسية ضد الشعب الجزائري، ورفع برقية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر مهنئا بتأميم قناة السويس.

اول مدرسة للاناث

تأسست مدرسة اناث عمان اولى مدارس الاناث في الاردن مع تأسيس الامارة، حيث تمت الاستعانة بمعلمات من سوريا ولبنان وفلسطين للتدريس فيها، وبعد عام من انشائها وصلت اليها اول معلمة اردنية "زينب او غنيمة" التي تخرجت من دار المعلمات في دمشق.

وفي عام ١٩٣١ اسست ثاني مدارس اناث عمان، وحملت اسم مدرسة الزهراء، ثم توالى انشاء مدارس الاناث لتشمل البلقاء والحصن واربد.

وتمكنت المرأة الاردنية من الحصول على اول شهادة جامعية عام ١٩٣٤ والحصول على درجة الماجستير عام ١٩٤٣، وفي عام ١٩٥٢ كانت المرأة الاردنية رائدة جار الله اول سيدة تشغل منصبا في مؤسسة دولية حيث عينت خبيرة تعليم في اليونسكو عام ١٩٥٢.

تشارك في عملية التنمية

في العشرينات كانت منيرة زيانة تعمل ممرضة في المستشفى الانجليزي في السلط وفي عام ١٩٥٣ اصدرت الحكومة امرا بانشاء مدرسة للتمريض في عمان تخرج الممرضات القانونيات.

عام ١٩٥٥ تم ايفاد اول ممرضة اردنية في الخارج، وعادت عام ١٩٥٧ لتتسلم عملها كمديرة لمدرسة التمريض.

وعام ١٩٦٦ عدل منهاج المدرسة ليشمل الشبان والشابات من حملة الشهادة الثانوية، وقامت بادارتها السيدة هازار حجازي، ثم نالت السيدة حنه الدباغة الماجستير في التمريض التربوي لتكون اول امرأة تنال شهادة عليا في التمريض.

عام ١٩٥٣ كان عام دخول المرأة الاردنية بمجال الطب حيث مارست نرمين توتنجي المهنة وتبعتها سلوى خوري، وفي عام ١٩٥٧ مارست نبيلة ارشيدات وارليت شعبان مهنة الصيدلة، وشهد العام نفسه دخول المرأة مجال الهندسة الزراعية، اذ نزلت المهندسة كليمانس سوداح الى الحقل لتصنع الخطط الصحيحة والتوجيهات والاشادات، ولتفتح الطريق امام الفتاة الاردنية لممارسة هذا التخصص.

دخلت مجال الاعلام

قبل الخمسينات لم يكن للمرأة اي نشاط يذكر في مجال الصحافة، وفي عام ١٩٥٠ صدرت مجلة فتاة الغد التي اشرفت على تحريرها نخبة من السيدات.

وفي عام ١٩٦٧ دخلت مجال الصحافة اليومية، واصبحت عضوا في نقابة الصحفيين، وبدأت الصحافة اليومية تبدي اهتماما بشؤون المرأة وقضاياها فخصصت بعض الصحف الاسبوعية صفحات للمرأة، تناقش من خلالها اهم القضايا التي تعمل على تطوير حركة المرأة. الامر كان مختلفا بالنسبة للعمل في الاذاعة، فقد كان عدد العاملات فيها ١٧ سيدة عندما صدح صوت المذيعة مديحة المدفعي بعد ثلاث سنوات من افتتاحها عام ١٩٥٦، ليصل الى ٢٤٧ سيدة عام ١٩٨٠.

وعند تأسيس التلفزيون عام ١٩٦٨ بلغ عدد الموظفات فيه لـ "٢٥" ووصل عام ١٩٧٩ الى ٢٢٠ امرأة.

في الحركة المسرحية

في عام ١٩٢١ عرض الاديب روكس بن زائد العزيزي مسرحية "العاشقان" في بيت سليمان صوالحة في مادبا، وقام يوسف فرح بدور العاشقة لعدم وجود العنصر النسائي.

الا انه تم التغلب على هذه المشكلة عام ١٩٢٧ عندما وقفت ابنته روكس العزيزي على مسرح دير الوردية في عمان لتقوم باحد الادوار في مسرحية "تاجر البندقية".

وبرعاية الامير مصباح قدمت مدرسة اناث عمان عام ١٩٣٠ تمثيلية "السموال" التي تعرضت لـ "القحط" الذي اصاب عشيرة بني حسن، وتم رصد ريع التمثيلية لصالح العشيرة.

وقد كانت هذه التمثيلية فاتحة لتمثيليات اخرى مثل تمثيلية "صلاح الدين الايوبي" و "في سبيل التاج" التي رصد ريعها لصالح مكتبة مدرسة اناث عمان وكان الحضور للسيدات فقط.

وبميلاد مسرح الجامعة الاردنية عام ١٩٦٤ انتعشت الحركة المسرحية لتتقدم الفتاة الاردنية نحو التمثيل بخطى اكثر ثباتا رغم المعوقات الاجتماعية، وعرضت اول مسرحية بمشاركة نسائية يوم ٢٢/٤/٦٦ على مسرح سمير الرفاعي تحت عنوان "مولود ذكر" ومن اخراج هاني صنوبر، وشاركت فيها السيدات مارغريت ملاتجليان، تمر الصفدي، نابيا حبيب، اميل سروجي، حياة نصراوي، لفلين معايطة.

الفن التشكيلي

بين عامي ٤٦ - ٥٦ ظهرت هاويات للفن التشكيلي مثل فاليريا شعبان، كوثر شفيق، نعيمة عصفور، فاطمة المحب، دعد التل، بلقيس وغيرهن.

وفي عام ١٩٥٠ اقيم في المنتدى العربي معرضا لعدد من الفنانين ضم فاليريا شعبان، نهاية هاشم، كوثر الشاهد، وفي عام ١٩٥٢ اقيم المعرض الزراعي الصناعي الذي ضم جناحا تشكيلياً شاركت فيه ليلى نعيم ونعيمة عصفور وروبيكابهو.

الفنانة فاطمة المحب عرضت مشروعها "السجين السياسي" ضمن المعرض الذي اقيم عام ١٩٥٢، وشارك فيه رفيق اللحام وجورج اليف، وفي عام ١٩٦٠ اقيم معرض التصوير الاول الذي شاركت فيه امل قادري، جولييت عواد، نهلا شويحات، نائلة حمارنه، وجدان ناصر.

ومع بدء وزارة التربية والتعليم اهتمامها بالفنون التشكيلية اوفدت عددا من الطالبات الى بغداد والقاهرة وكان من بينهن حنان الاغا واروى التل وهدى قاسم.


من تمثيلية "في سبيل التاج"

الحركة الرياضية

يعود تشكيل اول فريق رياضي نسائي اردني الى عام ١٩٦٠ عندما قام نادي الجيل بتشكيل اول فريق لكرة السلة، ثم تم تشكيل اول منتخب للانسيات في كرة الطائرة عام ١٩٦٥، والذي شارك في الدورة العربية الرابعة عام ١٩٦٦ والتي اقيمت في عمان، فاعتبر هذا العام بداية لمشاركة الفتاة الاردنية في الرياضة التنافسية.

وبعد عام ١٩٦٨ توالى تشكيل الفرق النسائية لكرة الطائرة وكرة السلة في اندية الجيل الجديد والاهلي والارثوذكسي والاردن، حيث شكلت فرق السلة والطائرة عام ١٩٦٩، وفي نفس العام شارك منتخب الطائرة في البطولة الدولية التي اقيمت في السويد.

المرأة مرشدة

تشكلت اول فرقة للمرشدات في الاردن عام "٥٣" في مدرسة الملكة زين الشرف، وفي عام ١٩٥٤ دعت وزارة التربية والتعليم معلمات التربية الرياضية لاحياء الحركة الارشادية، فتم تشكيل لجنة تنفيذية للمرشدات عام ١٩٥٦.

ساهمت اللجنة بعقد دورات ومخيمات تدريبية للقائدات المستجدات في مختلف المحافظات، وقامت السيدة سيلبيا من فنلندا عام ١٩٥٩ بزيارة للاردن لاستكمال اجراءات تسجيل جمعية المرشدات الاردنية من المكتب العالمي للمرشدات في لندن.

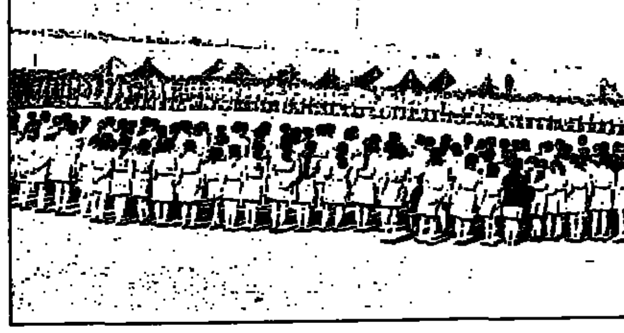
وفي عام ١٩٦٢ بلغ عدد المرشدات حوالي ٤٠٠٠ مرشدة، وانتخبت ماهرة النجاني لرئاسة جمعية المرشدات التي تم تسجيلها بموجب قانون الجمعيات، وفي العام نفسه اقيم يوم المرشدات الثاني برعاية المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف، وفي عام ١٩٦٣ شاركت في المؤتمر العالمي الثامن عشر الذي عقد في الدنمارك، وحصلت فيه الجمعية على الاعتراف الرسمي.

المدربة الفنلندية ايرين قامت بزيارة عمان عام ١٩٦٤ وعقدت عدة دورات تدريبية لاعضاء اللجان المحلية ومفوضيات المرشدات في جميع المحافظات.

علامات مضيئة وضعتها المرأة الاردنية على الطريق، ما زالت تشع لتنير مسارات الاجيال القادمة، ما كانت الاجيال الجديدة لتحصدها لولا ان هناك من زرعها في اوقات سابقة تعود الى عقود مضت.

*ملاحظة: المعلومات والصور من كتاب "المرأة الاردنية" الذي عده هاني الهندي وعمر البوريني.

اول معلمة اردنية تقف على يمين جلالة الملك



بدايات الحركة الكشفية

أحمد حيلوز...
أردني ينحت في الخشب

علاقة ما بين الفنان الأردني أحمد حيلوز والشجر. لحظة للتأمل. لغة للمخاطبة. وتفكير عميق ليتبلور العمل المقبل.

كتلة تعبر عن نفسها بحيز مكاني وزماني. تمتلك فضاء ذاتياً. تعارك، تتحول، تتعدل. تتجاوز الى افول مادي، وبزوغ روحي.

يعمل الفنان حيلوز المقيم في الإمارات العربية المتحدة بصمت وجد. يتواجد على الساحة الفنية من خلال مشاركاته في الأقطار العربية وخارج الوطن العربي الكبير.

تماثيل ضخمة نسبياً ابتدعها من جذوع الأشجار الاضخم، ومن خلال أعماله انجز ملحمة تكوينية.

اساليب جديدة لم تكن موجودة قبل أن يمسك الفنان احمد حيلوز ادواته وينفذ ما يدور براسه.

- مزيج من التعبيرية والواقعية والتجريدية في عمل واحد متكامل. لا تظهر فيه الفجوات بقدر ما يظهر تكامل الجهد والوعي للادوات والخامة للعصية على التطويع.

يظهر الاختزال في الشكل الانساني واضحاً.. انحناءات وتجاويف وتوزيع للكتل بشكل متكامل يعبر عن موضوع اجتماعي او سياسي. يحافظ على العلاقات التكوينية لتوزيع الكتل والفراغات. ويحافظ على العلاقات الجمالية للعمل الفني ككل.

- احمد حيلوز عضو مؤسس في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية وأقام معارض في الكويت وبغداد وشارك في معارض في الهند والإمارات ونال العديد من الجوائز.



ملامس زمان

فستان العروس؟!

باريس ــ ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧

اشتكى الكثير من النسوة المخطوبات حديثا لدى دور الازياء في باريس من انهن نادرا ما يجدن ازياء موضة خاصة بالعروسين وثيابا مبهرة تليق بيوم زفافهن المنتظر.

ويبدو ان احدى شركات الموضة قد تجاوبت مع الشكوى فطرحت من محال باريس زيا للعروس على اخر موضة يتكون من ثوب طويل يلبسن معه شالاً طويلاً، وهو بالمناسبة يشبه ما كان يلبس في عهد الثورة الفرنسية قبل مئتي عام؟!

فستان العروس عام ١٩٢٧

همسات

تبحرين في عمري صبح مساء
تنشرين اشرعة الحب
وتبحرين بين عروقي وقلبي
ومن ميناء بصدري الى ميناء
اضمك فوق قلبي
اتحسس طحلب زورقك
واشد صناريك فلا يرحل
لانك دوني بلا ميناء
احرس على صناريك ان يرحل
فالبحر امواج
والبحر انواء

فائق زيادين

بدون تعليق


تصوير: بشير الحجة

النداء اسبوعية - سياسية - عربية

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

العنوان: أم أذينة - شارع الفرات ص.ب ٤٠٠٠٢ عمان ١١١٨١ الأردن هاتف ٨١٥٦٨٢ فاكس: ٨٦٢٣٣١

التوزيع: الوكالة الاردنية للتوزيع هاتف ٦٣٠١٩١

الاشتراكات / ٢٥ دينار للافراد و٣٥ دينارا للمؤسسات

الاخراج والطباعة: مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)